
أفاق التعاون بين المكتبات الجامعية والحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال: المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة نموذجاً

د. نرمين عبد القادر إمبابي
أستاذ علم المعلومات المساعد
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

Dr.Nermeen_Kader@yahoo.com

المستخلص

تحتل المكتبات الجامعية مكانة مهمة في دعم الابتكار والبحث العلمي، وتمكين المجتمع الأكاديمي من المساهمة في تعزيز ريادة الأعمال، لذا كانت الحاجة مستمرة لتحقيق سبل التعاون بينها وبين الجهات التنفيذية المعنية بهذا المجال، ومنها الحاضنات التكنولوجية التي سوف يُسهم التعاون معها على تحقيق مستهدفات المكتبات الجامعية بالسعي إلى تطوير خدماتها ومصادرهما لمواكبة التطورات المتلاحقة في مجال التكنولوجيا والاتصالات؛ حيث أصبح رُواد الأعمال قطاعاً مُجتمعياً مُهماً لهذه المكتبات ليكتمل دورها من خلال جذب هذه الفئة من المستفيدين لخدماتها ومصادرهما المعلوماتية والتسويق الفعّال لها، ورغم تناول هذا الموضوع في العديد من الدراسات الأجنبية إلا أنه لم يلق الاهتمام الكافي من جانب الدراسات العربية، خصوصاً فيما يمكن أن تُقدّمه المكتبات الجامعية في هذا الشأن، ولذلك هدفت الدراسة إلى رصد دور المكتبات الجامعية في دعم ريادة الأعمال، وأبرز التجارب الدُولية لها في هذا المجال، والتحديات التي تواجهها وسبل معالجتها، ودراسة الأهداف التي تسعى الحاضنات التكنولوجية إلى تحقيقها في ريادة الأعمال، وتفعيل برامجها في الجامعات المصرية، ودراسة الأنشطة التي تقدمها المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة في ريادة الأعمال، ووضع تصور مقترح لآفاق التعاون بينها وبين الحاضنات التكنولوجية، ومنها: حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه دراسة الحالة، وأسلوب تحليل المحتوى باستخدام مجموعة من الأدوات التي تمثلت في قائمة المراجعة، والاستبيان، والمقابلة الشخصية، والملاحظة المباشرة، بالإضافة إلى مسح الإنتاج الفكري العربي والأجنبي في موضوع الدراسة. وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: تأكيد حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية على عدم تعاونها مع المكتبات الجامعية من قبل، حيث أشارت إلى أن عدم درايتها بأهمية مشاركة خدمات وأنشطة المكتبة في تنفيذ وتفعيل المشروعات الريادية، من أهم الأسباب التي أدت إلى عدم التعاون معها، كما اقتصر دور المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة على استضافة الفعاليات المرتبطة بمسابقات ريادة الأعمال والمشروعات الابتكارية، والمعسكر التدريبي لنادي ريادة الأعمال. وتنتهي الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة حرص جامعة القاهرة على إنشاء المزيد من الحاضنات لما لها من دور فعّال في دعم الابتكار وريادة الأعمال، وإقامة وتفعيل التعاون بين المكتبة المركزية الجديدة بالجامعة والحاضنات التكنولوجية، وليكن بداية هذا التعاون من خلال حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، باعتبارها أول الحاضنات بالجامعات الحكومية

المصرية، ونجاحها في تبني العديد من المشروعات الابتكارية المتميزة، وتخصيص المكتبة المركزية لمساحات عمل مشترك لرؤاد الأعمال، والتسويق الفعّال للمشروعات الابتكارية التي تتبناها الحاضنة.

الكلمات المفتاحية

الحاضنات التكنولوجية؛ ريادة الأعمال؛ المكتبات الجامعية؛ رؤاد الأعمال؛ المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة؛ حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

أولاً: الإطار المنهجي للدراسة

١/٠ تمهيد

في ظل المتغيرات العالمية المتلاحقة التي يشهدها العالم، والتي أفرزتها الثورات الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة، أصبحت الريادة والإبداع والميزة التنافسية حاجة ماسة للجامعات؛ لمواكبة التطورات التكنولوجية والمعرفية وإقامة الحاضنات التكنولوجية التي تعمل على خلق العلاقة بين هذه الجامعات وسوق العمل عن طريق ربط البحث العلمي باحتياجات سوق العمل، لما توفره هذه الحاضنات من رعاية للأبحاث العلمية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة لتحقيق العمل الريادي؛ حيث تركز الحاضنات التكنولوجية Technology incubators على تنمية الأفكار الإبداعية ورعاية الأبحاث التطبيقية، وتحويل هذه الأفكار من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ (الغويل، يناير ٢٠١٨).

فالحاضنات التكنولوجية هي إحدى الآليات الخاصة بتطوير منظومة العلوم والتكنولوجيا في مصر، ومشروع الحاضنات التكنولوجية الذي ترعاه أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ممثلة في البرنامج القومي للحاضنات التكنولوجية يعد نموذجًا ناجحًا لتضافر جهود الجامعات وبعض المؤسسات الحكومية والخاصة ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال ريادة الأعمال، وذلك لتحقيق أهداف "الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠"، المتمثلة في بناء مجتمع علمي مصري يعتمد على أجيال دائمة التعلم، تنتج المعرفة وتستخدمها لتقديم حلول علمية لمشكلات المجتمع، وتهيئة بيئة داعمة للعلوم والتكنولوجيا وتطبيق مخرجات البحث العلمي، في إطار منظومة داعمة للابتكار، محفزة لبناء اقتصاد المعرفة (مصر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٩).

وتتضمن الحاضنات التكنولوجية في الجامعات المصرية عددًا من البرامج التي تُسهم في دعم ريادة الأعمال، وهي:

- **برنامج الابتكار التشاركي:** وهو نموذج يهدف إلى ربط كل فئات المجتمع بأفكار وحلول مبتكرة للتحديات المحلية الموجودة، ويستخدم هذا البرنامج منهجية وضعت لتحديد التحديات وأولوياتها، كما يستخدم منصة إلكترونية لربطها بالابتكارات لتفعيلها ومتابعة تنفيذها.

- **برنامج مشروعات التخرج لطلاب الهندسة والعلوم:** الذي يهدف إلى تقديم دعم مالي للطلاب لتحويل الأفكار الخاصة بمشروعات تخرجهم إلى نماذج أولية وإعطائهم المهارات في مجال ريادة الأعمال.

- **المبادرات والحملات القومية:** التي تسعى إلى التعرف على التحديات التي تواجه الصناعات المصرية القائمة، وتقديم نماذج اقتصادية قابلة للتطبيق، وتوفير الدعم المالي لها (جامعة القاهرة، ٢٠١٥).

وقد كان للمكتبات الجامعية دورٌ رائدٌ في تعزيز أنشطة ريادة الأعمال من خلال تقديم الخدمات المعلوماتية والمعرفية المتطورة، والنظر إلى الخدمات المقدمة، كما يفعل رائد الأعمال في الأعمال التجارية؛ أي متابعة الابتكار في الخدمات الحالية. فيعد التفكير الريادي شرطاً أساسياً للمكتبات الجامعية وضرورياً لاستمرارها. فقد حصلت جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) على منحة قدرها (٢) مليون دولار من Google.org، لتعزيز ريادة الأعمال من خلال تطوير مراكز ريادة الأعمال المكتبية، وتقديم الدعم لرواد الأعمال (American Library Association, 2019).

كما دعمت المكتبات الجامعية العديد من أقسام وبرامج ريادة الأعمال داخل وخارج الحرم الجامعي، أو تقوم بخلق فرص التواصل معها. ومن الأمثلة على الدعم الذي يُقدّمه اختصاصيو المعلومات لذوي الهمم من قدامى المحاربين في برنامج ريادة الأعمال للمحاربين القدامى، التابع لثمانى جامعات مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية، لمساعدة المحاربين القدامى في بدء أعمالهم التجارية الخاصة، وفي الوقت نفسه، إقامة اتصالات مع شركات الأعمال المحتملة. والذين أكدوا على أنّ الخبرة البحثية والخدمات المعرفية المتطورة التي يقدمها اختصاصيو المعلومات في المكتبات الجامعية لها دورٌ في قدرتهم على العثور على أفضل المعلومات لخطط أعمالهم واتخاذ خيارات جيدة في مشروعاتهم التجارية (Hoppenfeld& Malafi, 2015, p4).

١/١ مشكلة الدراسة ومبررات اختيارها

أكدت "الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠" أنّ عدد الباحثين المتفرغين للبحث العلمي لا يتجاوز (٥٠%) من العدد الكلي للباحثين في مصر، وتعاني أغلب الجامعات من عدم وجود آلية واضحة لتسويق نتائج البحث العلمي لرجال الأعمال، بالإضافة إلى ضعف المردود الاقتصادي الذي يمكن قياسه من البحث العلمي (مصر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠١٩)). ولذلك تُعدّ الحاضنات التكنولوجية منظومة عمل متكاملة، تهدف إلى دعم المبدعين بتوفير بيئة متكاملة لتطوير المشروعات البحثية وتنفيذها. واستناداً إلى ذلك، اتجهت الجامعات المصرية للاهتمام بالحاضنات التكنولوجية من أجل توفير البيئة الملائمة لاحتضان ذوي الأفكار الابتكارية، والبحوث العلمية الرائدة، التي تبنتها الدول المتقدمة، مثل: الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وكوريا الجنوبية، وكندا، واليابان، وبريطانيا؛ بهدف تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشروعات ناجحة، وتوفير خدمات استشارية، وفنية، وإدارية، وإنتاجية، وتسويقية، ومالية، وقانونية لتلك المشروعات الجديدة (يوسف، ٢٠٢٢، ص ٦). وهنا يأتي دور المكتبات الجامعية من خلال التعاون مع الحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال؛ حيث نشأت الحاجة لهذه المكتبات أنّ تتكيف مع المشهد الاقتصادي المتطور من خلال توفيرها لأحدث مصادر المعلومات التي يحتاجها رواد الأعمال، وتعزز ثقافة ريادة الأعمال، بل أنّ تقوم بدور استباقي في هذا المجال (Hamdan et al., 2022).

فالمكتبات الجامعية كجزء لا يتجزأ من المجتمع الأكاديمي، كان لا بُدَّ لها أن تقوم بدور مهم في دعم ريادة الأعمال والعمل على جلب أشكال جديدة من الخدمات للرواد، حيث توجد علاقة تبادلية بين المكتبات الجامعية والحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال، لشُهر هذه المكتبات في نشر الثقافة العلمية بين فئات المجتمع الجامعي لارتقاء بمستوى الأداء الجامعي، ويمكن توظيف هذا الدور في التعاون مع الحاضنات التكنولوجية، وما يتيح من فرص فريدة للباحثين للاستفادة من نتائج البحث العلمي. وعلى الرغم من انتشار خدمات المعلومات لرواد الأعمال بالمكتبات الجامعية، واهتمام العديد من الدراسات الأجنبية بهذا الموضوع؛ إلا أنه لم يلق الاهتمام الكافي من جانب

الدراسات العربية، وخصوصًا فيما تقدمه المكتبات الجامعية في هذا المجال. ومن خلال الفحص المبدئي للمواقع الإلكترونية لبعض الحاضنات التكنولوجية، والصفحة الرسمية للمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، لاحظت الباحثة أنه لا يوجد تعاون مباشر بين الحاضنات والمكتبة، ولا تستغل الحاضنات ومنها حاضنة جامعة القاهرة الخدمات المعلوماتية المتطورة التي تقدمها المكتبة في التعاون بينهما، ولذلك تسعى الدراسة إلى رصد آفاق التعاون بين الحاضنات التكنولوجية بشكل عام وبين حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بشكل خاص، والمكتبات الجامعية ممثلة في المكتبة المركزية الجديدة بالجامعة، والتحديات التي تعوق سبل إقامة التعاون، وأهم البنود التي يمكن أن تتضمنها اتفاقية التعاون بينهما.

٢/١ أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج موضوعًا حيويًا لم يحظ بالاهتمام الكافي، وتأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات منظمة اليونسكو بضرورة إنشاء الحاضنات التكنولوجية في الجامعات لتحقيق الميزة التنافسية والمحافظة على بقائها واستمراريتها، فُسِّهْمُ الدراسة بشكل فعال في تفعيل وتعزيز دور الحاضنات التكنولوجية في الجامعات لتعزيز ريادة الأعمال الداعمة للابتكار والإبداع (UNESCO, 2010).
- تسليط الضوء على أوجه التعاون بين الحاضنات التكنولوجية التي تمثلها حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، والمكتبات الجامعية، المتمثلة في المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة، والدور الذي يمكن أن تنفذه المكتبة في ريادة الأعمال من خلال هذا التعاون والمشاركة في تطبيقه.
- تساعد الدراسة متخذي القرار في الجامعات المصرية بوجه عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص على وضع تصور لآفاق التعاون مع الحاضنات التكنولوجية لتفعيل دورها وتطويره في مجال ريادة الأعمال ووضع السياسات والاتفاقيات المعنية بذلك.
- تعزز الدراسة من الدور الفعال الذي تحققه المكتبات الجامعية بالتعاون مع الحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال لإنتاج باحثين يمتلكون مهارات الابتكار، وتطبيق أفكارهم الريادية لدعم الاقتصاد المعرفي.
- تلقي الدراسة الضوء على البرامج والخدمات والأنشطة الموجهة لرؤاد الأعمال وأصحاب المشروعات الريادية بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة، الأمر الذي قد يكون له بالغ الأثر في تفعيل دور المكتبات الجامعية في التنمية الاقتصادية بالمجتمع المصري.

٣/١ أهداف الدراسة

- يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في رصد آفاق التعاون بين المكتبات الجامعية (المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة) والحاضنات التكنولوجية (حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة) في ريادة الأعمال، وينطوي هذا الهدف الرئيس على مجموعة من الأهداف الفرعية، تسعى الدراسة إلى تحقيقها، وهي:
- تعريف الحاضنات التكنولوجية وريادة الأعمال والخدمات التي تقدمها الحاضنات في هذا المجال.
 - دراسة الأهداف التي تسعى الحاضنات التكنولوجية إلى تحقيقها في ريادة الأعمال، ورصد التجارب الدُولِيَّة في إقامة الحاضنات التكنولوجية.

- رصد دور الحاضنات التكنولوجية في تحسين البحث العلمي وتفعيل برامج ريادة الأعمال في الجامعات المصرية.
- تحديد دور المكتبات الجامعية في ريادة الأعمال، وأبرز التجارب الدُولِيَّة لها في هذا المجال.
- رصد فُرص تفعيل ريادة الأعمال بالمكتبات الجامعية والتحديات التي تواجهها وسبل معالجتها.
- دراسة الأنشطة والبرامج والخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة وتدعم ريادة الأعمال.
- وضع تصور مقترح لآفاق التعاون بين حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، والمكتبة المركزية الجديدة في ريادة الأعمال.

٤/١ تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما آفاق التعاون بين المكتبات الجامعية التي تمثلها المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة وبين الحاضنات التكنولوجية ممثلة في حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في مجال ريادة الأعمال؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية، هي:

- ما الحاضنات التكنولوجية وريادة الأعمال؟ وما الخدمات التي تقدمها الحاضنات في هذا المجال؟
- ما الأهداف التي تسعى الحاضنات التكنولوجية إلى تحقيقها في ريادة الأعمال؟ وما أهم التجارب الدُولِيَّة في إقامة هذه الحاضنات التكنولوجية؟
- ما دور الحاضنات التكنولوجية في تحسين جودة البحث العلمي وتفعيل برامج ريادة الأعمال في الجامعات؟
- ما دور المكتبات الجامعية في دعم ريادة الأعمال؟ وما أبرز التجارب الدُولِيَّة في هذا المجال؟
- ما فُرص تفعيل ريادة الأعمال بالمكتبات الجامعية والتحديات التي تواجهها وسبل معالجتها؟
- ما الأنشطة والبرامج والخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة لدعم ريادة الأعمال؟
- ما التصور المقترح لآفاق التعاون بين حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والمكتبة المركزية الجديدة في ريادة الأعمال؟

٥/١ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

فرضت طبيعة الدراسة وما تسعى إليه من أهداف، استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه دراسة الحالة كأسلوب علمي متبع لرصد وتحليل ظاهرة الدراسة، وأسلوب تحليل المحتوى للمواقع الإلكترونية للحاضنات التكنولوجية، والصفحة الرسمية للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تمثلت في قائمة المراجعة^١، التي صممتها الباحثة للحصول على البيانات المتعلقة بالحاضنات التكنولوجية، وقد تناولت برامج الحاضنات التكنولوجية التي تدعم ريادة الأعمال، والخدمات التي تقدمها في هذا المجال، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في ريادة الأعمال، وتحسين جودة البحث العلمي، وتفعيل برامج ريادة الأعمال في الجامعات المصرية، كما اعتمدت الدراسة على الملاحظة المباشرة للمواقع الإلكترونية للحاضنات التكنولوجية والصفحة الرسمية للمكتبة المركزية الجديدة على الفيس بوك، والمقابلة الشخصية مع مسؤول العمليات الإدارية بحاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وصممت الباحثة استبيانين^٢

تناول أحدهما أهم الأنشطة والخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية لدعم ريادة الأعمال^٣، والآخر وجهته الباحثة^٤ إلى حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة؛ لوضع التصور المقترح لآفاق التعاون بينها وبين المكتبة المركزية الجديدة بالجامعة، بالإضافة إلى مسح الإنتاج الفكري العربي والأجنبي في موضوع الدراسة.

٦/١ حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة دور المكتبات الجامعية في ريادة الأعمال، وأبرز التجارب الدوليّة لها في هذا المجال، وفرص تفعيل ريادة الأعمال بهذه المكتبات والتحديات التي تواجهها وسبل معالجتها، ودراسة الأنشطة والبرامج والخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة وتدعم ريادة الأعمال، والتصور المقترح لآفاق التعاون بينها وبين الحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال، ومنها حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وذلك على الرغم من تسمية الحاضنة بحاضنة الأعمال، إلا أنها تتضمن العديد من الموضوعات المرتبطة بالمشروعات التكنولوجية، مثل: التكنولوجيا المالية، والصناعات الإبداعية، والتكنولوجيا الحيوية.

الحدود المكانية: تتناول الدراسة آفاق التعاون بين المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة والحاضنات التكنولوجية بمصر، والتي مثلتها حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

الحدود الزمنية: تبدأ الدراسة من عام ٢٠١٧م، وهو العام الذي بدأ فيه "مشروع رواد ٢٠٣٠"، الذي أصبح بعد ذلك مركز مِصر لريادة الأعمال، حيث اهتمت الحكومة المصرية بسبل تفعيل الحاضنات التكنولوجية وتطبيق المشروعات الريادية بها، كما أنه كان بداية عمل حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، باعتبارها أول حاضنة في الجامعات الحكومية المصرية، وحتى عام ٢٠٢٣ وهو وقت الانتهاء من الدراسة.

٧/١ الدراسات السابقة والمثيلة:

عند البحث عن الدراسات المتعلقة بالدراسة الحالية في قواعد البيانات العالمية والعربية، مثل: Dissertation Abstract International, Ebesco, Academic Search, ERIC, Emerald, Library, Information Science and Technology Abstract (LISTA)، وبنك المعرفة، و Google Scholar، و Google، ودليل الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات، مستخدمًا الكلمات المفتاحية: الحاضنات التكنولوجية Technology Incubators وريادة الأعمال entrepreneurship والحاضنات التكنولوجية والمكتبات الجامعية Technology University Libraries and Incubators and University Libraries وريادة الأعمال University Libraries and Entrepreneurship، وكانت النتائج التي تُوصَل إليها، وقُسمت إلى ثلاث فئات موضوعية كالآتي:

دراسات تناولت دور الحاضنات التكنولوجية في الجامعات في مجال ريادة الأعمال:

قيمت دراسة أبو المجد (٢٠٢٢) دور الحاضنات التكنولوجية في دعم البحث العلمي داخل الجامعات المصرية وتسويق الأفكار المبكرة، وتحليل المؤشرات التي توضح واقع الحاضنات التكنولوجية وعلاقتها بالمؤسسات الإنتاجية وقطاع البحث العلمي، ودراسة أهم الاستراتيجيات والمبادرات المعاصرة التي نُفّدت لتطوير تطبيق برامج حاضنات الأعمال. والتجارب الدوليّة الناجحة في مجال الحاضنات التكنولوجية التي يمكن الاستفادة منها في مصر.

عرفت دراسة الإترابي & داود (أكتوبر ٢٠٢١) الاتجاهات الحديثة في تطبيق الحاضنات التكنولوجية واستخدمت المنهج النقدي، وتناولت مفهوم الحاضنات التكنولوجية وأهميتها وأهدافها وخصائصها، ثم عرضت أهم تجارب الدول في تطبيق الحاضنات التكنولوجية، ودورها في تحسين جودة البحث العلمي بالتعليم الجامعي.

هدفت دراسة عبد الحي (٢٠٢١) للتعريف بالحاضنات التكنولوجية من حيث أهدافها، وفوائدها، ومهامها، والوصول إلى تصور مقترح لدور حاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية في دعم مجتمع المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: وضع تصور مقترح لدور حاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية في دعم مجتمع المعرفة، والاهتمام بحاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية لبناء القدرة التنافسية.

وضعت دراسة عبد القادر & عبد القادر (ديسمبر ٢٠٢١) تصورًا مقترحًا يساهم في تفعيل دور الجامعة المنتجة في ضوء أبعاد ثقافة ريادة الأعمال وآليات تنفيذه، باستخدام المنهج الوصفي، وكشفت الدراسة عن العلاقة الارتباطية بين أدوار الجامعة الوظيفية وأبعاد ثقافة ريادة الأعمال.

ناقشت دراسة فاطمة الزهراء (أكتوبر ٢٠٢١) مدى احتياج الطلبة حاملي أفكار مشاريع ابتكارية إلى الحاضنة الجامعية، من أجل إنجاز تحويل الأفكار إلى مشاريع إنتاجية. والتعريف بالحاضنات الجامعية وإبراز آلية عملها ودورها في مراقبة ودعم وتطوير مشاريع البحث الابتكارية.

استعرضت دراسة بوضياف & زبير (٢٠٢٠) الدور الرئيس الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في الاقتصاديات المعاصرة، وعمدت الحكومات إلى توفير آليات الدعم، ولعل من أبرزها، الحاضنات التكنولوجية، التي تقوم بتقديم التسهيلات اللازمة لإنشاء المؤسسات الناشئة، خصوصًا القائمة على المبادرات التكنولوجية الجديدة، وهدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه الحاضنات التكنولوجية في تعزيز الإبداع، وتفعيل العلاقة بين مراكز البحث والمؤسسات الناشئة من خلال تحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة توجه الاقتصاد الوطني إلى مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية.

وضعت دراسة حسن & محمود (٢٠٢٠) تصورًا مقترحًا لتفعيل دور الحاضنات التكنولوجية بجامعة أسيوط في تطوير البحث التربوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة لعينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة أسيوط، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: وجود مؤشرات لتفعيل دور الحاضنات التكنولوجية، منها: شبكة اتصالات عالية التكنولوجية، وهيكل إداري وتنظيمي متخصص.

أشارت دراسة السعيد & إبراهيم (٢٠٢٠) إلى دور الحاضنات التكنولوجية في تفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية، واقتراح تصور لتفعيل هذه الشراكات بمصر، واستخدمت المنهج الوصفي لتحديد الإطار المفاهيمي للحاضنات التكنولوجية، وأنَّ هناك حاجة ملحة لتفعيل دور الحاضنات التكنولوجية وربطها بالصناعة.

استعرضت دراسة غريسي (٢٠٢٠) حاضنات الأعمال في دول شمال إفريقيا مقارنة بالتجربة المصرية، وتسلط الضوء على أهم التجارب في مجال حاضنات الأعمال للاستفادة منها بما يتلاءم مع معطيات هذه الدول، واستخدمت المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى ضعف توافر عوامل نجاح الحاضنات في الدول محل الدراسة.

تناولت دراسة المؤيد (يونيو ٢٠١٩) دور الحاضنات التكنولوجية في الجامعات اليمنية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وأسلوب دلفي، واستهدفت (21) خبيرًا في الإدارة وتخصصات أخرى، وفي

ضوء ذلك توصلت الدراسة إلى أن دور الحاضنات التكنولوجية في الجامعات اليمنية في التحوّل إلى مجتمع المعرفة، الذي يربط الأبحاث العلمية بالقطاعات الصناعية، حصل على درجة أهمية كبيرة وفقًا لإجابات الخبراء.

سعت دراسة الغويل (يناير ٢٠١٨) إلى معرفة دور الحاضنات التكنولوجية في الجامعات، لما توفره العلاقة من مرونة في رعاية الأبحاث وتحويلها إلى مشروعات ناجحة؛ حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الحاضنات التكنولوجية أسهمت في زيادة دور الفكر الإبداعي والعمل الريادي.

رصدت دراسة Kolympiris & Klein (2017) تأثير الحاضنات على جودة الابتكارات التي تنتجها المؤسسات الأكاديمية الأمريكية. وبينت أن إنشاء حاضنة تابعة للجامعة يتبعه انخفاض في جودة الابتكارات الجامعية. وتشير النتائج إلى أن الحاضنات تتنافس على الموارد مع مكاتب نقل التكنولوجيا وغيرها من برامج الحرم الجامعي.

تناولت دراسة محمود (٢٠١٦) استطلاع آراء (١٥٥٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعات القاهرة، والإسكندرية، وطنطا، وأسيوط في التصور المقترح للحاضنات التكنولوجية في الجامعات المصرية. وتوصلت الدراسة إلى اتفاق غالبية أعضاء هيئة التدريس على الحاجة لتبنى الحاضنات التكنولوجية، وطرحت الدراسة تصورًا لتطبيق صيغة الحاضنات التكنولوجية بالجامعات المصرية.

هدفت دراسة مهدي (٢٠١٥) إلى بيان تأثير الحاضنات في تشجيع روح المبادرة ودعم المشروعات الصغيرة لمواجهة صعوبات المراحل الأولى، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، منها: أن الحاضنات التكنولوجية تهدف بشكل أساسي إلى الترويج للريادة، ووجود علاقة ارتباط إيجابية للتأكيد على الخدمات التي تقدمها حاضنات المشروعات.

تبنت دراسة سلامة وآخرين (٢٠١٥) مفهوم الحاضنات التكنولوجية بهدف تشجيع الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة، من خلال توفير خدمات استشارية فنية وإدارية وإنتاجية، واستعراض التجارب العالمية والعربية للحاضنات التكنولوجية، ووضع تصور مقترح لدور الحاضنات التكنولوجية في إدارة البحث العلمي بالجامعات.

سلطت دراسة طاهر & الحسين (٢٠١٢) الضوء على الأفكار التجارية في مجال حاضنات الأعمال، وكيفية نقل هذه التجارب إلى العراق. وأُعتمد على التحليل الوصفي للبحوث والدراسات في مجال الحاضنات، ومتطلبات تطبيقها في الجامعات العراقية من أجل التطور الاقتصادي في العراق.

دراسات تناولت الحاضنات التكنولوجية وتخصص المكتبات والمعلومات:

استعرضت دراسة السيد & المحضار (٢٠٢٣) دور المكتبات العامة في دعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، وأبرز النماذج من مبادرات ومشروعات خدمات ريادة الأعمال بالمكتبات العامة عالميًا، ورصد أنشطة وخدمات وبرامج المكتبات العامة العربية؛ لدعم رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب دراسة الحالات المتعددة لتحقيق أهدافها متخذة من قائمة المراجعة أداة منهجية لجمع البيانات.

استهدفت دراسة الجلاب (٢٠٢١) الكشف عن دور الحاضنات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية ودورها في التميز والابتكار في البحث العلمي من جهة نظر الخبراء، ومعرفة معوقات تطبيق الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية، ووضع رؤية استشرافية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والمنهج

الاستشراقي القائم على استخدام أسلوب دلفي، ووصل عدد الخُبراء الذين استقر عليهم العدد في المرحلة الأخيرة على (١٦) خبيرًا متخصصًا من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بمصر، وقد خلصت الدراسة إلى اتفاق عينة الخُبراء على متطلبات الحاضنات البحثية في تخصص المكتبات والمعلومات عام ٢٠٣٠م.

دراسات تناولت دور المكتبات الجامعية في دعم ريادة الأعمال:

حاولت دراسة Farag & Gawish (January 2023) تحليل الوضع الحالي للابتكار وريادة الأعمال في المكتبات الجامعية. وتفعيل منظومة الابتكار في الجامعة وتطوير البحث العلمي في المكتبات، وخصوصًا جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، والخدمات التي تقدمها من خلال التقييم العام للخدمات التي تقدمها الوكالة الجامعية للابتكار وريادة الأعمال، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضعف تفعيل مكتبات الجامعة نظام الإبداع.

قامت دراسة Shehata & Eldakar (٢٠٢٣) بتقييم ثقافة ريادة الأعمال في المكتبات الجامعية العمانية، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ المكتبات الجامعية في عمان تترك إمكاناتها كمراكز لريادة الأعمال، وتعمل على تعزيز ريادة الأعمال في المكتبات لتشجيع الابتكار، والمساهمة في التقدم الشامل لمؤسسات المعلومات في العالم العربي. هدفت دراسة قاسم (يوليو ٢٠٢٣) إلى تحديد مستوى توافر "سمات ريادة الأعمال" لدى اختصاصي المكتبات بجامعة المنوفية، ومعوقات تطبيق ريادة الأعمال بها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (١٧٦) موظفًا بمكتبات الجامعة، وتوصلت إلى مستوى توافر هذه السمات لدى أفراد العينة، وهو مستوى متوسط.

عرفت دراسة قناوي (٢٠٢٣) واقع تطبيق ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية في مصر، والتعرف على المهارات والأدوات الرقمية اللازمة لتطوير ريادة الأعمال الرقمية، وعرض المبادرات العالمية والعربية في التحوّل إلى مجال ريادة الأعمال الرقمية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني بالمكتبات الأكاديمية والعاملين فيها.

ناقشت دراسة Gupta & Rubalcaba (٢٠٢٢) تمتع المكتبات الجامعية بإمكانيات معرفية يمكن أنّ تساعد الشّركات الناشئة ذات الموارد المحدودة لعولمة عملياتها التجارية، وسلطت الدراسة الضوء على دعم المكتبة الجامعية لريادة الأعمال المتنوعة والآثار المترتبة على كل من الشّركات الناشئة ورؤّاد الأعمال، والدروس المستفادة التي يمكن أنّ تصبح القاعدة لمزيد من الابتكار والتعاون بين المكتبات ورؤّاد الأعمال وشركاتهم الناشئة.

رصدت دراسة ثابت (يناير ٢٠٢٢) تأثيرات التكنولوجيا في التحوّل للعمل المستقل، والتعرف على الفرص المكتبات فيه، وكذا تحديد الفرص المستقبلية لاختصاصيي المعلومات لتسويق مهاراتهم، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وقد أوصت بضرورة قيام المؤسسات المهنيّة بأنشطة محورية لدعم ثقافة العمل المستقل وريادة الأعمال.

عرفت دراسة Crowe et al (2019) التغيير في فهم ريادة الأعمال في المكتبات، التي أصبحت أكثر ارتباطًا بإيجاد القيمة، وهناك فرق واضح بين تعريف "ريادة الأعمال" في المكتبات العامة (الذين يعتبرون التواصل مع المجتمع جزءًا من مهمتهم) والمكتبات الأكاديمية (التي غالبًا ما ترى هذا على أنه مهمة مؤسسة ريادة الأعمال).

استعرضت دراسة Stal et al (٢٠١٦) جهود الجامعات البرازيلية في إعداد الحاضنات التكنولوجية، فإن مثل هذه الحاضنات تشجع على نقل التقنيات في الجامعات إلى المجتمع، من خلال خلق تقنيات جديدة للأعمال التجارية، وهي إحدى الطرق الرئيسة للتفاعل بين الجامعة والصناعة. وقامت الدراسة بتناول ثمان حاضنات جامعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري حول مفهوم الحاضنات التكنولوجية ونشأتها وتطورها، وأبرز التجارب العالمية بها، ودورها في ريادة الأعمال، ودور المكتبات الجامعية والحاضنات في ريادة الأعمال، ولكنها تختلف عنها في الأهداف التي تسعى إليها من حيث التركيز على الأنشطة والبرامج والخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة لدعم ريادة الأعمال، ووضع التصور المقترح لآفاق التعاون بين المكتبة والحاضنات التكنولوجية، ومنها حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة في ريادة الأعمال.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

١/٢ تعريف الحاضنات التكنولوجية وريادة الأعمال

عرفت جمعية اتحاد الحاضنات الوطنية الأمريكية National Business Incubators Association (NBIA) حاضنات الأعمال Business Incubators، بأنها "مجموعة من الدعم لأصحاب مشاريع الأعمال من أجل العمل على النمو في فترة الانطلاق وتقديم حزمة من الخدمات" (كافي، ٢٠١٧، ص ١١)، بينما عرّف موقع حاضنات الأعمال في المملكة المتحدة الحاضنة United Kingdom Business Incubator (UKBI) بأنها "مزيج فريد وشديد المرونة من عمليات تطوير الأعمال بقصد رعاية الأعمال الجديدة والصغيرة في مراحل البدايات" (كافي، ٢٠١٧، ص ١١٨).

وتعدّ الحاضنات التكنولوجية نوعاً من حاضنات الأعمال، وغالباً تُنشأ داخل الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، حيث إنها تهتم برعاية المشروعات والشركات القائمة على التكنولوجيا الجديدة والمشروعات التقنية، ويُعرف قانون رقم (٢٣) لسنة ٢٠١٨ لحوافز العلوم والتكنولوجيا في المادة رقم (١) الحاضنات التكنولوجية بأنها "عبارة عن المعامل والكيانات الداعمة للبحث العلمي والابتكار، التي تنشأ بغرض تقديم خدمات الأعمال والتسهيلات الفنية والعلمية لمشروعات البحث العلمي، وآليات المساندة والاستشارات الفنية للمبتكرين والشركات الناشئة من خلال مخرجات البحث العلمي" (أبو المجد، ٢٠٢٢، ص ٦). فالحاضنات التكنولوجية هي وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي، تهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، لتسويق العلم والتكنولوجيا من خلال التعاقدات التي تتم بين مجتمع الأعمال وتطبيقات البحث العلمي، فهي تركز على الشراكة كأساس للتنمية الاقتصادية (الشتيوي، ٢٠٢٠).

وعلى الرغم من تعدد المفاهيم للحاضنات التكنولوجية، إلا أنها جميعها تعمل على وجود جهة تركز على رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية، ومساعدة الباحثين على الانتفاع بنتائج الأبحاث التي ينفذونها من مرحلة العمل في مراكز الأبحاث إلى مرحلة التطبيق العملي، بهدف الإنتاج التجاري (سلامة وآخرون، ٢٠١٥، ص ١٠). لذلك فإنّ الحاضنات التكنولوجية تستطيع دعم مجهودات المجتمع في إقامة تنمية تكنولوجية، ورعاية التعاون بين أصحاب الأفكار الإبداعية والباحثين، والجهات التمويلية، وهذه الشراكة الجديدة تعتمد في الأساس على:

- سياسات وطنية واضحة لدعم وتنمية التكنولوجيا.
- قطاع اقتصادي خاص ومنطور وبرامج موجهة لتنمية الإبداع والابتكار.

- أبحاث أكاديمية واختراعات ذات جدوى اقتصادية وقابلة للتطبيق (Nicholls, 2018).

لقد كانت نشاطات الحاضنات محدودة خلال سبعينيات القرن العشرين، حيث تركزت في المناطق الصناعية وكانت عبارة عن تجمعات، وفي بداية الثمانينيات ظهرت أنواع أخرى للحاضنات، منها: الحاضنات متعددة العمليات والأغراض، فضلاً عن توسع ممارستها في مراكز الأعمال. وشهدت أواخر التسعينيات توسع ممارسة الحاضنات المفتوحة عبر ما يسمى بالحاضنات الافتراضية Virtual incubators. وفي بداية القرن الحادي والعشرين، تعددت الخدمات المقدمة من الحاضنات لتصبح أكثر شمولاً لتواكب التطورات العلمية والتقنية التي تُسهم في زيادة قدرة المشروعات على المنافسة. وتميزت الحاضنات في هذه الفترة بتوفير مصادر التمويل، والشراكات بينها والجامعات لتطبيق الأبحاث العلمية والابتكارات الحديثة. فالحاضنات التكنولوجية من أهم الآليات التي تسعى إلى تحقيق النمو التكنولوجي، وما يؤكد على ذلك أعداد الحاضنات التكنولوجية التي تزيد عن (١٠٠٠) في الولايات المتحدة الأمريكية، وتُقدَّر بالمئات في فرنسا وبريطانيا وألمانيا، كما تسعى الصين لاعتمادها في نهضتها الاقتصادية، وتتضم لها كل من سنغافورة وتايوان وكوريا وماليزيا، وبعض الدول العربية التي أكدت على أهمية الحاضنات التكنولوجية، وإنَّ كلاً من تونس والبحرين والمغرب ومصر والإمارات قد طبقتها في عدد من الجامعات (Browder et al., 2019).

وهناك بعض الحاضنات التكنولوجية التي تقع داخل المراكز البحثية، بحيث تكون جزءاً منها، وتستفيد من برامج البحث والتطوير القائمة فيها، بينما تساعد الحاضنات أيضاً بعض الهيئات العلمية، في اجتذاب الاستثمارات المحلية والإقليمية، وذلك عن طريق تسويق وعرض أبحاثها وأهم التطبيقات المستحدثة بها، وتركيز القيمة المضافة والأموال التي تمول وتنتج عن هذه الأبحاث في داخل إطار المنطقة التي تتبع لها (سماي، ٢٠١٠).

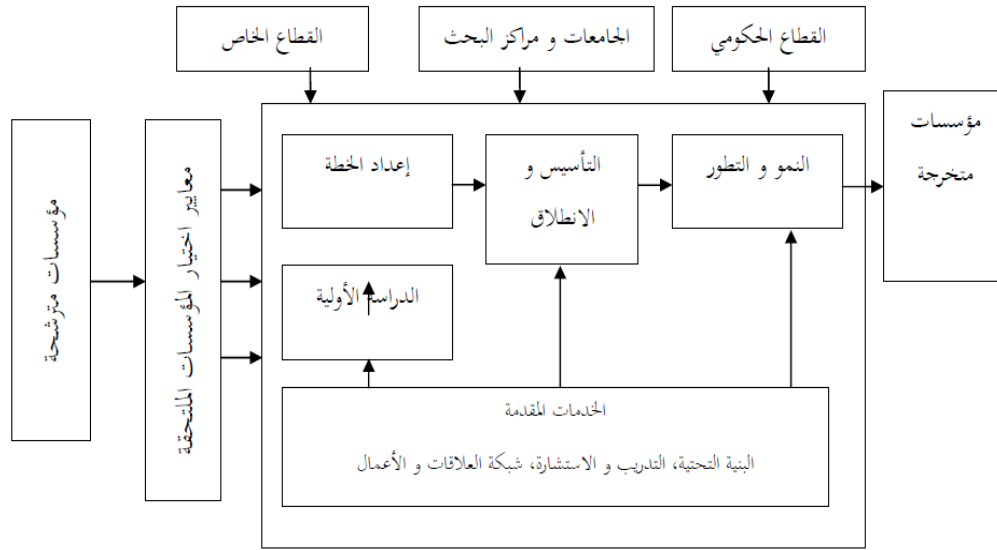
ويوضح الشكل التالي رقم (١) العلاقة التي تربط الحاضنات التكنولوجية بالجامعات وسوق العمل:



شكل رقم (١) العلاقة التي تربط الحاضنات التكنولوجية بالجامعات وسوق العمل المصدر: (الغويل، ٢٠١٥،

ص ١٦)

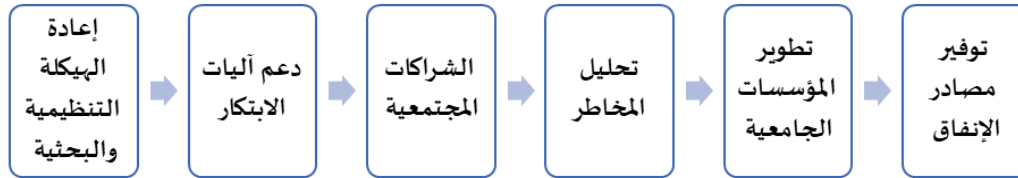
ويتمثل نموذج عمل الحاضنات التكنولوجية في الآتي:



شكل رقم (٢) نموذج عمل الحاضنات التكنولوجية المصدر: (جويد، ٢٠٢٠، ص ٢٤)

أما ريادة الأعمال Entrepreneurship فتُسهمُ إسهامًا فاعلاً في التنمية الشاملة، من خلال تلبية احتياجات سوق العمل. ويرتبط ذلك الأداء المتقن بأنشطة ريادة الأعمال، والتي تعمل على إكساب الخريجين المهارات في صورتها الوظيفية. فالريادة تعني التميز، والإبداع (Yu et al., 2022). وتعتبر ريادة الأعمال عنصراً أساسياً للتقدم الاقتصادي في العالم، فتحاول كل دولة استكشاف طرق جديدة في هذا المجال، بسبب تغير أنماط الأعمال على المستوى العالمي، والسعي من جانب العلماء لاكتشاف طرق ابتكارية جديدة، وفي هذا الصدد تخدم الجامعات كلا الأمرين للمساهمة في التنمية الاقتصادية (Secundo et al., 2020). وتعزز الحاضنات التكنولوجية دور الريادة من خلال عملية توليد وتنمية مشروعات مختلفة في ظل توافر العوامل الاقتصادية التي تساعد على تنمية روح الإبداع وإحداث تنمية للمجتمع (العنزى، ٢٠٢٠).

وترتبط ثقافة ريادة الأعمال بخصائص رئيسة تسعى الحاضنات التكنولوجية إلى تحقيقها، وهي:



شكل رقم (٣) خصائص تسعى الحاضنات التكنولوجية إلى تحقيقها وترتبط بثقافة ريادة الأعمال

المصدر: (عبد القادر & عبد القادر، سبتمبر ٢٠٢١)

عَرَفَ Mayomba et al (٢٠١٩) الباحث في علوم المكتبات ريادة الأعمال، على أنها "طريقة وتقنية مبتكرة لإضفاء روح ريادة الأعمال على بعض الأشخاص لخلق واستخدام المنتجات، والعمليات، والخدمات، والترويج لها بطرق مختلفة، حيث توجد حاجة ماسة للابتكار والتعامل مع التغييرات التي أحدثتها الميزانيات المنخفضة

والتطورات التكنولوجية والمعرفية للمستفيدين من المكتبات". ويجب أن يكون هناك تعاون بناء وفعل بين مؤسسات المعلومات ومراكز الابتكار وريادة الأعمال Innovation and entrepreneurship centers، لإنتاج أبحاث متميزة. فريادة الأعمال عنصر أساسي في المجتمع، وهي ممارسة وثقافة وطريقة تفكير قادرة على حل المشكلات المجتمعية الحديثة بطريقة إبداعية (Korejo et al., 2023).

٢/٢ الخدمات التي تقدمها الحاضنات التكنولوجية في مجال ريادة الأعمال

- تقدم الحاضنات التكنولوجية العديد من الخدمات في مجال ريادة الأعمال، التي نوجز أهمها فيما يلي:
- **توفير الدعم المالي:** بالتنسيق مع الجهات المعنية بتوفير الدعم المالي لنجاح المشروعات الريادية، وتذليل الصعوبات أمام رواد الأعمال، وتمكنهم من تجاوز مرحلة التكوين (Shekhar et al., 2023).
 - **تطوير قاعدة بيانات متخصصة:** في المجالات التي يحتاجها رواد الأعمال، وعمل برامج للشركات مع شبكات خدمات للارتقاء بقدرات الشباب داخل الحاضنة (García-Lillo et al., 2023).
 - **توفير الخدمات الإدارية والفنية:** تقوم الحاضنات التكنولوجية بتشكيل لجان استشارية وفنية في ريادة الأعمال، لمساعدة الشركات في وضع خطط العمل والميزانيات، والتسويق مع اتباع آلية تسهل الاستفادة من هذه اللجان.
 - **تشجيع ورعاية الأفكار الريادية:** لتنمية الطاقات البشرية المبدعة والتعريف بالمفاهيم الجديدة، وتوفير الأدوات لتطبيقها لإنتاج متطور تقنيًا وغير متوفر في المؤسسات الأخرى.
 - **متابعة وتقويم كفاءة أداء المؤسسات الداخلة في الحاضنة:** ويستمر ذلك فترة بقاء المشروع في الحاضنة وحتى بعد تخرجه، إذ تتعدد وتتوسع المشاكل التي تُواجه هذه المؤسسات (جويد، ٢٠٢٠، ص ٤٢-٤٣).
- وقد أصبحت الجامعات في البلدان المتقدمة تتجه نحو ريادة الأعمال بشكل متزايد في الثمانينيات، لتصبح مفهومًا مقبولًا في الأدبيات التي تناقش دور مؤسسات التعليم العالي في النمو الاقتصادي، وقد أظهرت الدراسات التأثير الإقليمي للجامعات حول خلق الأعمال الجديدة وخصوصًا المرتبطة بالصناعة، ونقل المعرفة من خلال التعاون البحثي في مجال ريادة الأعمال (Rippa & Secundo, 2019). فالتقنيات الرقمية، مثل: الهواتف المحمولة، وإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، خلقت المزيد من الفرص للباحثين ورجال الأعمال للربط بين ريادة الأعمال والتقنيات الرقمية، لخلق الكفاءة في مجال تنظيم المشروعات التجارية (Rippa & Secundo, 2019, p 908).

٣/٢ دور الحاضنات التكنولوجية في بناء القدرات التنافسية وتأثيرها على ريادة الأعمال

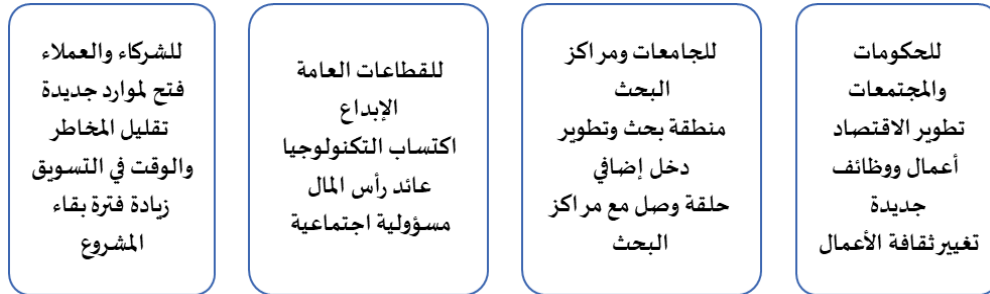
تتخصص الحاضنات التكنولوجية عادة في قطاعات تكنولوجية محددة؛ حيث تعمل على تنمية الأفكار الإبداعية وتحويلها من مجرد أبحاث نظرية إلى مرحلة التنفيذ، وبذلك فهي تشكل جسرًا لنقل التكنولوجيا من الجامعات ومراكز الأبحاث إلى مجال الصناعة (عبد الرحيم & ولدرع، ٢٠١١، ص ٨). كما تعمل على تحسين المواهب لبناء الأفكار الجديدة، وبالتالي إحداث مؤسسات متطورة ورواد أعمال يستطيعون فهم آليات التنافس في السوق العالمية (Fernandes et al., 2022). وتقوم الحاضنات باتخاذ الإجراءات المرتبطة بتسجيل براءات الاختراع. وتنظيم

المعارض والندوات وتقديم الدعم الفني لجذب الممولين تمهيدًا لتواصلهم مع المؤسسات المنتسبة لهذه الحاضنات، وبناء شبكات التواصل للوقوف على ما يستجد والمشاركة في الخبرات والعمل على التكامل (Ndabeni, 2008).

فقد أصبحت الحاضنات التكنولوجية جزءًا مهمًا من هيكل النسيج الاقتصادي للدول المتقدمة، فالمشروعات الصناعية القائمة في بعض دول العالم والناجمة عن الحاضنات التكنولوجية تمثل (٥٠%) من الدخل القومي كما في الصين، وتعتمد بعض الدول، مثل: سنغافورة وماليزيا وإندونيسيا اعتمادًا مطلقًا في اقتصادها الوطني على مخرجات الحاضنات من مشروعات صناعية (المزيدي وآخرون، ٢٠٠٠، ص ٤). وتلعب الحاضنات دورًا مهمًا في تنمية القدرات التنافسية لرؤاد الأعمال من خلال احتضان ورعاية الأفكار الإبداعية، وتقديم خدمات لدعم المبادرين، وتسهيل فترة البدء في إقامة المشروعات على أسس متطورة. ولتفعيل دور الحاضنات في تنمية القدرات التنافسية، ينبغي عليها:

- توفير الاستراتيجيات والعناصر البشرية القادرة على احتضان الأفكار والتخطيط طويل المدى، والتركيز على احتضان رؤاد الأعمال في مرحله النمو (Redondo & Camarero, 2019).
- التأكد من احتياجات الرؤاد لبرنامج الاحتضان ومدى ملائمة هذه الاحتياجات للبنية الأساسية للحاضنة.
- الاستعانة ببيوت الخبرة العالمية لتسويق خدمات مؤسسات الإنتاج ورؤاد الأعمال.
- اختزال الإجراءات الحكومية من خلال شبكات المعلومات والاتصالات (Wonglimpiyarat, 2017).
- دعم التخصصات التي تركز على المهارة الحرفية المتميزة عالميًا (محروس & حماده، ٢٠٢٣).
- خلق فرص تدريبية للخريجين، مع تقديم قاعدة بيانات للاطلاع على الأفكار الجديدة، ومراعاة عدم تكرارها بالقدر الذي ينعكس سلبًا على إنتاج الأفكار والخدمات (Kolympiris & Klein, 2017).

وتتمثل أهمية الحاضنات التكنولوجية لعدد من فئات المجتمع في تحقيق المهام الآتية:



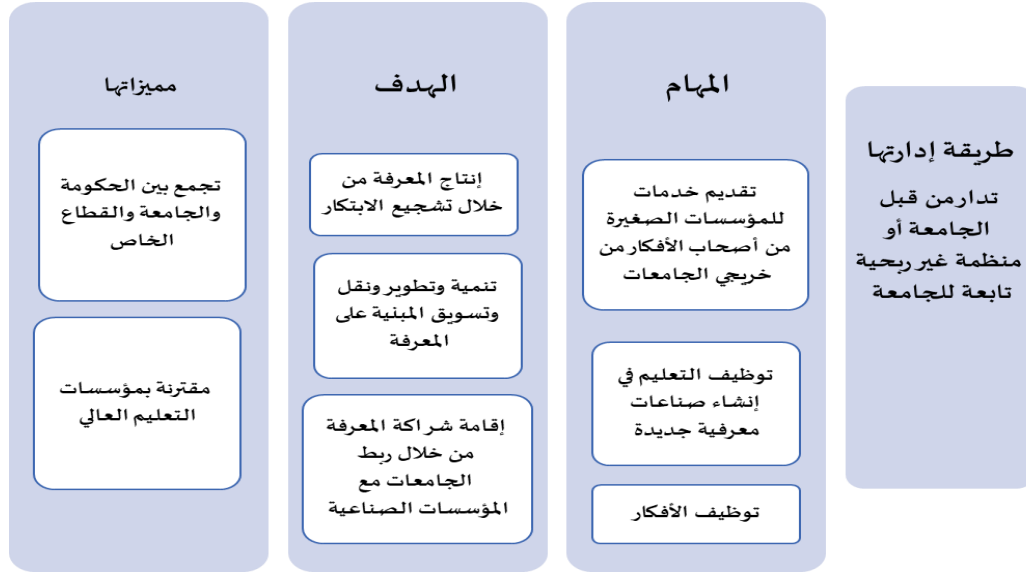
شكل رقم (٤) مهام الحاضنات التكنولوجية لعدد من قطاعات وفئات المجتمع المختلفة

٤/٢ الأهداف التي تسعى الحاضنات التكنولوجية إلى تحقيقها في مجال ريادة الأعمال

- إنشاء شركات صغيرة داخل الحاضنة، هدفها تصميم وتنفيذ منتجات مبتكرة قابلة للتسويق التجاري محليًا وعالميًا، ومن ثم استقلال هذه الشركات وخروجها إلى السوق كشركة قادرة على المنافسة (Lindile, 2008).
- إيجاد فرص عمل جديدة لبعض الخريجين المبدعين (O'Neal, 2005).

- تشجيع روح المبادرة لدى الطلبة والأساتذة لتحويل الأفكار الإبداعية إلى مشروعات تجارية (Hassan, 2020).
- تقديم الدعم الفني للأفراد لإنشاء شركات تقوم على منتجات مبتكرة (عبد الرحيم & لدرع، مايو ٢٠٢٢).
- حماية الملكية الفكرية للأفكار الإبداعية عن طريق تسجيلها كبراءات اختراع (Kimmitt et al., 2020).

ويمثل الشكل رقم (٥) أهداف ومهام ومميزات الحاضنات التكنولوجية التي تسعى لتحقيقها في ريادة الأعمال:



شكل رقم (٥) أهداف ومهام ومميزات الحاضنات التكنولوجية التي تسعى إلى تحقيقها في ريادة الأعمال

المصدر: (بوضياف & زبير، ٢٠٢٠، ص ٥)

٥/٢ التجارب الدولية في إقامة الحاضنات التكنولوجية

١/٥/٢ تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

مفهوم الحاضنات التكنولوجية نشأ وتطور في الولايات المتحدة الأمريكية لتُعدُّ من أولى وأقدم التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال، فيرجع تاريخ الحاضنات التكنولوجية إلى عام ١٩٥٩م، حيث أُقيم أول مشروع في مركز التصنيع في نيويورك، لكن الانتشار الواسع لمفهوم الحاضنات كان في عام ١٩٨٤م عندما قامت الهيئة الأمريكية للمشروعات الصغيرة The U.S. Small Business Administration SBA بالاهتمام ببرامج إقامة الحاضنات، حيث لم يكن يعمل في الولايات المتحدة سوى حوالي (٢٠) حاضنة، ثم ارتفع عددها عند تأسيس الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال National Business incubators Association NBIA في عام ١٩٨٥م، ووصل عدد الحاضنات إلى حوالي (٨٠٠) حاضنة في عام ١٩٩٩م (الإتريبي & داود، أكتوبر ٢٠٢١، ص ٢٣٢).

من أهم نماذج الحاضنات الأمريكية:

حاضنة أوستن للتكنولوجيا Austin Technology Incubator: تأسست هذه الحاضنة في عام ١٩٨٩م، وارتبطت ارتباطاً وثيقاً بجامعة أوستن وجامعة تكساس ووكالة الفضاء NASA، وتقدم الحاضنة عدة

تسهيلات، منها: استشارات إدارية، وبرامج تدريبية، وإمكانية التوصل لشبكة تمويلية؛ (٦٥ %) منها مكونة من أفراد بالقطاع الخاص، وعادة ما يكون للحاضنة (٣٠) شركة، وهناك (١٥) شركة جديدة سنويًا، وتبلغ ميزانية الحاضنة (٦٠٠) ألف دولار أمريكي (Shepard, 2013).

حاضنة معهد زسليير الهندسي Zeisler Engineering Institute Incubator : أنشئت هذه الحاضنة بولاية نيويورك في أوائل الثمانينيات، لتمثل حلقة الوصل مع مراكز التكنولوجيا، وقد أنشأت حوالي (١٠٠) شركة تولد عائدًا سنويًا يقدر بحوالي (١٠٠) مليون دولار، وأكثر من (٨٠٠) وظيفة (Al-Mubarak & Busler, 2010).

٢/٥/٢ التجربة الفرنسية:

تعتبر التجربة الفرنسية في ميدان الحاضنات من أقدم التجارب في دول الاتحاد الأوروبي، والتي تعود إلى منتصف الثمانينيات، حيث يقدر عدد الحاضنات في فرنسا بحوالي (٢٠٠) حاضنة، وتتعامل الكثير من الشركات العالمية مع الحاضنات التكنولوجية في فرنسا، مثل: شركة مايكروسوفت، وشركة موتورولا، وغيرها من الشركات العالمية (الإتريبي & داود، أكتوبر ٢٠٢١، ص ٢٣٣). ومعظم الحاضنات توفر الخدمات المالية لاحتضان الابتكارات، وتتبع الإدارات المحلية ووزارة البحث العلمي. وتتوزع الحاضنات في معظم المدن الفرنسية، ويوجد عدد من الحاضنات ذات التخصصات المتنوعة، مثل: حاضنات تكنولوجية، وحاضنات زراعية، وصناعية (Lemaire et al., 2023).

ومن أهم النماذج الناجحة للحاضنات التكنولوجية في فرنسا، هي:

حاضنة المؤسسات التكنولوجية Normandie Incubation: التي أنشئت بالتعاون مع جامعة Caen Basse-Normandie، والمدرسة العليا للمهندسين ENSICAE، ومؤسسة GANIL لأبحاث الفيزياء، وقامت باحتضان (٢٤) مشروعًا للتوظيف لحوالي (٤٠) شخصًا، وتخرج منها (٨) مشروعات بنجاح.

الحديقة التكنولوجية EUROSANTE في مدينة ليل: أنشئت في عام ١٩٩٦م، وتحتوي على مركز طبي جامعي، و(٥٠٠) مؤسسة تعمل في الصيدلة، وتوفر الحديقة (١٠٠٠) فرصة عمل في كل عام.

٣/٥/٢ التجربة الصينية:

تعدُّ التجربة الصينية في إقامة الحاضنات من التجارب الدُولِيَّة الناجحة، حيث بُنيت استراتيجيتها على سياسة إعادة هيكلة الجامعات منذ عام ١٩٨٥م، بهدف تحويل الاتجاهات العلمية النظرية إلى تطبيقات في الصناعة، على الرغم من أنَّ الغالبية العظمى من الحاضنات في الصين تتبع برامج التطوير التكنولوجي (Torch)، منذ عام ١٩٨٨م، وهو برنامج قومي يتناول تقوية عمليات الإبداع التكنولوجي، وتنمية التكنولوجيات العالية، ورفع المحتوى التكنولوجي للمنتجات الصينية، واستطاعت الحاضنات الالتزام بإقامة (٤٦٥ حاضنة) في (١٢) سنة، وتوفير الاستثمارات المطلوبة (حوالي ١٥٠ مليون دولار أمريكي) وخلقت عددًا كبيرًا من الشركات والوظائف.

٤/٥/٢ الاتحاد الأوروبي:

يزيد عدد الحاضنات في الاتحاد الأوروبي عن (٩٠٠) حاضنة، لتوفر (٤٠) ألف فرصة عمل جديدة سنويًا. وتقدم الحاضنات قيمة مضافة تسرع في قيام الشركات بنسبة نجاح تزيد على (٨٤ %) وبمعدل نمو عالٍ للشركات،

وتعدد الجهات المشاركة بناءً على متطلبات السوق، وعلى خطة عمل مالية لتشغيل الحاضنات في أوروبا تبلغ (٥٠٠) ألف يورو سنويًا. وعدد الحاضنات غير الربحية في أوروبا يشكل حوالي (٧٠%) من إجمالي عدد الحاضنات.

٦/٢ نشأة وتطور الحاضنات التكنولوجية في مصر

يُعدُّ برنامج الحاضنات التكنولوجية في مصر، هو التجربة الأولى على مستوى العالم العربي، حيث بدأ في عام ١٩٩٥م منذ تأسيس الصندوق الاجتماعي لتنمية حاضنات الأعمال والتكنولوجيا، وأسست جمعية الحاضنات المصرية لتمويل الحاضنات والإشراف على برامج التعاون مع الهيئات الدولية (حسن، ٢٠١٨). وقامت وزارة الاتصالات والمعلومات بإقامة أولى الحاضنات التكنولوجية في نهاية عام ٢٠٠٠م، والتي سميت "حاضنة تطوير الأفكار". وقد بلغ عدد الحاضنات في عام ٢٠٠٢م حوالي (١٥) حاضنة، وتستوعب الحاضنة الواحدة (٤٠) مشروعًا لمدة ثلاث سنوات (إسماعيل & علي، يوليو ٢٠٢١). وفي عام ٢٠١٠م قامت الوزارة بافتتاح الحاضنة التكنولوجية الافتراضية التابعة لمركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال، كما أُطلق في عام ٢٠١٥م البرنامج القومي للحاضنات التكنولوجية (انطلاق) بمراكز البحوث بمحافظات سوهاج، وطنطا، والوادي الجديد، ودمياط، والزقازيق، والسويس، بالتعاون مع عدد من الجامعات والوزارات من خلال صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية (يوسف، ٢٠٢٢، ص ٤٠).

وفي عام ٢٠١٧م، أُنشئ "مشروع رواد ٢٠٣٠"، لتمكين الشباب من تأسيس المشروعات الخاصة والعمل على دعم ريادة الأعمال في تنمية الاقتصاد الوطني، من خلال إنشاء شبكة قومية للحاضنات بالتعاون مع الجامعات المصرية في عدد من المجالات، ومنها: حاضنة الذكاء الاصطناعي بالتعاون مع جامعة عين شمس، وجامعة الإسكندرية (أبو المجد، ٢٠٢٢، ص ٢٠). وفي عام ٢٠١٨م استطاع البرنامج تحويل الأفكار ومخرجات البحوث إلى شركات تكنولوجية ناشئة قادرة على المنافسة الاقتصادية والتكنولوجية، تحظى منتجاتها بقدرة تنافسية، ووصل إجمالي موازنة البرنامج التي تتحملها الأكاديمية إلى (٣٣) مليون جنيه لإنشاء (١٧) حاضنة تغطي أقاليم مصر، بالإضافة إلى (٩) مليون جنيه لدعم (٦٣) شركة تكنولوجية ناشئة (سليمان، ٢٠١٨). وبلغ عدد الشركات الناشئة التي أُخضِنت (٥٠٠) شركة، وقد تخرج منها (٣٥٠) شركة (مصر. أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ٢٠١٨).

٧/٢ نماذج من الحاضنات التكنولوجية بالجامعات المصرية

حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية) جامعة القاهرة Faculty of Economics and
:Political Science Business Incubator, FEPS BI

أُنشئت حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد في ديسمبر ٢٠١٦، وهي الأولى من نوعها في الجامعات المصرية الحكومية، كمركز للتميز وريادة الأعمال، والتي تهدف إلى توفير خدمات متنوعة للمشروعات الناشئة التي تتبناها الحاضنة من طلاب وخريجي جامعة القاهرة، وذلك من خلال توفير ثلاث خدمات رئيسية: دورات التوعية، وخدمة الحاضنة، وعبادة الأعمال. وقد حصلت الحاضنة على المركز الثاني في الجائزة الدولية التي يصدرها المركز الدولي للمشروعات الصغيرة "مراكز ريادة الأعمال ذات التأثير العالمي"؛ مما يجعلها أول حاضنة في مصر والشرق الأوسط تحصل على هذه الجائزة. وتستهدف الحاضنة العديد من المجالات منها: التكنولوجيا المالية، والصناعات الإبداعية، والتكنولوجيا الحيوية، وتساعد على إطلاق المشروعات الريادية، ونشر ثقافة ريادة الأعمال (Cairo University. Faculty of Economics and Political Science Business Incubator, FEPS BI, 2023).

وتتولى الدكتورة / شاهيناز جمال الأستاذ المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة مهام المدير التنفيذي للحاضنة، ويبلغ عدد الشركات التي تخرجت من الحاضنة (٨٧) شركة ناشئة، حصلت خلالها على التدريب لتطوير منتجاتها وزيادة قدرتها التنافسية بالسوق (جامعة القاهرة، ٢٠٢١). واستطاعت هذه الشركات أن تولد إيرادات تصل إلى ما يقرب من (٨٠) مليون جنيه، وتوفير (٥٢٠) فرصة عمل، كما أن (٨١٪) من الشركات التي تخرجت في الحاضنة تستمر في العمل بعد ثلاث سنوات من تأسيسها. وقد بلغ عدد الشركات الناشئة المحتضنة في عام ٢٠٢٣م (٧٤) شركة، وقدمت الحاضنة (٩٩) ورشة عمل، و(٤٠) قصة نجاح، لتعمل على تعزيز أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥م، والتي دُمجت في استراتيجية التنمية المصرية ٢٠٣٠.

1	الإرشاد والتدريب طوال فترة الاحتضان	01	شريك واحد على الأقل
2	مساحة عمل مشتركة بمقر كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة	02	العصر من ٤٥.٢١
3	إناهة معامل كلية هندسة وكلية العلوم بجامعة القاهرة في حال الاحتياج لها	03	الخبرة سنتين على الأقل
4	التعامل مع فريق مهترف من ذوي الخبرة	04	حضور المعسكر التدريبي Boot Camp
5	فرصة لعرض أفكارهم في المعارض والفعاليات الخاصة بزيادة الأعمال	05	تقديم نموذج إيرادات Revenue Generating Model
6	الحضور المجاني لورش عمل البرنامج التوعوي	06	وجود prototype
7	التعرف على شركائنا المجتمعيين المتنوعين والفوائد التي يقدمونها		
8	المساعدة في تأسيس شركتك الناشئة قانونيا وماليا		

ش. رقم (7) الذي تفتحه الاضدة للوعات

ش. رقم (6) الذي يقدم لوردة الاحضان



شكل رقم (٨) الشركات التي تقيمها الحاضنة مع العديد من الجهات المعنية بالنواحي الاستراتيجية والتسويقية والمالية والقانونية

مكتب الحاضنات التكنولوجية بجامعة حلوان Office of Technological Incubators at Helwan University :

يقدم المكتب تمويلًا للشركات الناشئة خلال فترة الاحتضان، ويعمل على توفير مساحات عمل مشتركة مجهزة بخدمات اتصال وإنترنت فائق السرعة، ويسهم في تقديم الدعم الفني والتقني لتنفيذ الأفكار داخل الحاضنة بالاستعانة بخبراء من داخل الجامعة وخارجها، وإتاحة الإمكانيات الفنية بالمراكز البحثية والمعامل بالجامعة لتنفيذ النماذج الأولية، والتعاقد مع مطورين لتنمية وترويج أعمال الحاضنة التكنولوجية، وخبراء لتقديم خدمات الاستشارات القانونية والمالية للشركات المحتضنة. وتتمثل خدمات ما قبل الاحتضان للشركات الناشئة في: التدريب على التفكير التصميمي وتطوير النماذج الأولية، وتنفيذ معسكرات توليد الأفكار لاستكشاف رواد الأعمال الواعدين. كما تتمثل خدمات ما بعد الاحتضان في: التسويق للشركات الناشئة وما تقدمه من سلع وخدمات، ومتابعة تطور الشركات المتخرجة من الحاضنات.

الحاضنة التكنولوجية (حاضنة الابتكار) بجامعة عين شمس Technological Incubator (Innovation Incubator) at Ain Shams University :

في عام ٢٠٢١م، أُسِّسَت حاضنة الابتكار التكنولوجية بجامعة عين شمس؛ لتطوير النظم المختلفة بمجالات السوق المتعددة من خلال دعم الابتكار لإحداث التكامل والاندماج العميق، والتخصصات المختلفة لتعزيز الكفاءة والاعتمادية والحماية؛ لرفع مستوى الكفاءة والإبداع والابتكار على المستويين المحلي والعالمي، والتواصل مع الجهات الصناعية ذات الصلة بتخصص الحاضنة، وأنشطة ما قبل الاحتضان للجهات المستفيدة، وعقد الندوات والدورات التدريبية بهدف زيادة المعلومات والخبرات، وتقديم أو المشاركة بنسبة في توفير الدعم المادي والعيني اللازم.

وعلى الرغم من أن الحاضنات التكنولوجية المصرية تُعدُّ من أقدم الحاضنات على مستوى الدول العربية، وتحققها للعديد من النتائج الإيجابية، إلا أنها لا زالت لم تُحدث الأثر المنشود في تجسير الفجوة القائمة بين الجامعات والمراكز البحثية من ناحية، ومعالجة قضايا المجتمع بقطاعاته المختلفة والإنتاجية من ناحية أخرى، لعزوف العديد من خريجي الجامعات عن إقامة المشروعات، ونقص الخبرة، أو افتقاد المهارات المطلوبة (محمود، ٢٠١٦، ص ٤).

ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة

١/٣ دور الحاضنات التكنولوجية في تحسين جودة البحث العلمي والنهوض به بالجامعات

تُعدُّ الحاضنات التكنولوجية أحد الحلول لتحسين جودة البحث العلمي، فهي بمثابة الآلية التي تعمل على تهيئة البيئة الملائمة لتطبيق البحوث العلمية، التي تخدم قطاعات المجتمع وتحويل نتائج تلك البحوث إلى سلع تلبية احتياجات المجتمع (Mian, 1997). فتُهيئ الحاضنة البيئة المساندة لإعداد كوادر بحثية قوية، كما أنها تعمل على زيادة مشاركة الجامعات في التنمية الاقتصادية، لتركيزها على المشروعات البحثية القائمة على قطاعات الخدمات كثيفة المعرفة (Menaka & Parkavi, 2020). كما تساعد الجامعات على دعم الجوانب التجارية والتسويقية من خلال تنفيذ نماذج واقعية تربط بين الجامعات والمؤسسات البحثية، وبين القطاعات الصناعية التي تُسهم في استخدام

البحوث الجامعية لأغراض تجارية، ومن ثم يكون لها دور كبير في تأسيس الشركات الناشئة، وتنمية الابتكار التكنولوجي، ومن ثم تطوير ريادة الأعمال (الإتربي & داود، أكتوبر ٢٠٢١، ص ٢٣٧).

ويمكن تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية في تحسين جودة البحث العلمي ونشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال قيامها بالآتي:



شكل رقم (٩) آليات تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية في تحسين جودة البحث العلمي

المصدر: (الإتربي & داود، أكتوبر ٢٠٢١، ص ٢٣٨ - ٢٣٩)

٢/٣ دور الحاضنات التكنولوجية في تفعيل برامج ريادة الأعمال في الجامعات المصرية

اهتمت الجامعات المصرية بتعزيز ثقافة ريادة الأعمال وتطوير مهارات الطلاب في هذا المجال، وعدلت برامجها الدراسية وطورتها، لتشمل مقررات خاصة بريادة الأعمال، وتوفر مهارات أساسية للطلاب (Baroncelli et al., 2022). وتستطيع الجامعة القيام بذلك من خلال الحاضنات التكنولوجية التي تسعى للقيام بالآتي:



شكل رقم (١٠) دور الحاضنات التكنولوجية في تفعيل برامج ريادة الأعمال في الجامعات المصرية

المصدر: <https://enterprise.press/ar/blackboards>

وتقدم برامج ريادة الأعمال بالجامعات، خدمات تتراوح بين الاستشارات غير الرسمية إلى برامج الأعمال المتخصصة، وكذلك زيادة الوعي في سبيل الوصول إلى جمهور أوسع، ومساعدة الطلاب على تطوير مهارات يمكن تطبيقها في السوق. وتتمثل مجهودات الحاضنات فيما يخص هذا الشأن في الآتي:



شكل رقم (١١) دور الحاضنات التكنولوجية في الجامعات المصرية في ريادة الأعمال (المصدر: رشيد، ٢٠١١)

٣/٣ دور المكتبات الجامعية في دعم ريادة الأعمال

في ظل ما تشهده المكتبات من تغيرات متسارعة، من بينها انتشار مفهوم ريادة الأعمال بين أفراد المجتمع، بوصفها وسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية، فقد أصبح رواد الأعمال قطاعًا مجتمعيًا مهمًا للمكتبات، ولما كان للمكتبات دور رئيس في خدمة المجتمع، فقد أتاحت المكتبات الجامعية مجموعة من الخدمات والبرامج والأنشطة لدعم رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الريادية (السيد & المحضار، ٢٠٢٣)؛ حيث سلط أحد التقارير الصادرة عن جمعية المكتبات الأمريكية الضوء على كيفية استفادة المكتبات الجامعية من مواردها المتنوعة للعمل مع رواد الأعمال من بداية كتابة خطة العمل إلى إجراءات تحليلات السوق؛ حيث تلعبت المكتبات الجامعية دورًا قويًا في ربط رواد الأعمال بمصادر المعلومات التي يحتاجونها ليكونوا ناجحين. وفي العصر الرقمي، تتحول لتعظيم مجموعاتها من خلال التقنيات الجديدة لتعزيز ريادة الأعمال (Gupta & Fernandez, 2021). كما عقدت جمعية المكتبات الأمريكية برنامجًا حول ريادة الأعمال في أول مؤتمر للسياسة الوطنية في واشنطن في أبريل ٢٠١٦؛ ليوضح كيف تساعد المكتبات رواد الأعمال المحليين بطرق مبتكرة (Jwright, 2016). وقد وضع "تشارلي واينر"، كبير محلي سياسات المعلومات في مكتب سياسة تكنولوجيا المعلومات (OITP) التابع لجمعية المكتبات الأمريكية، الطرق التي تعمل بها المكتبات الجامعية على تعزيز ريادة الأعمال، من خلال:

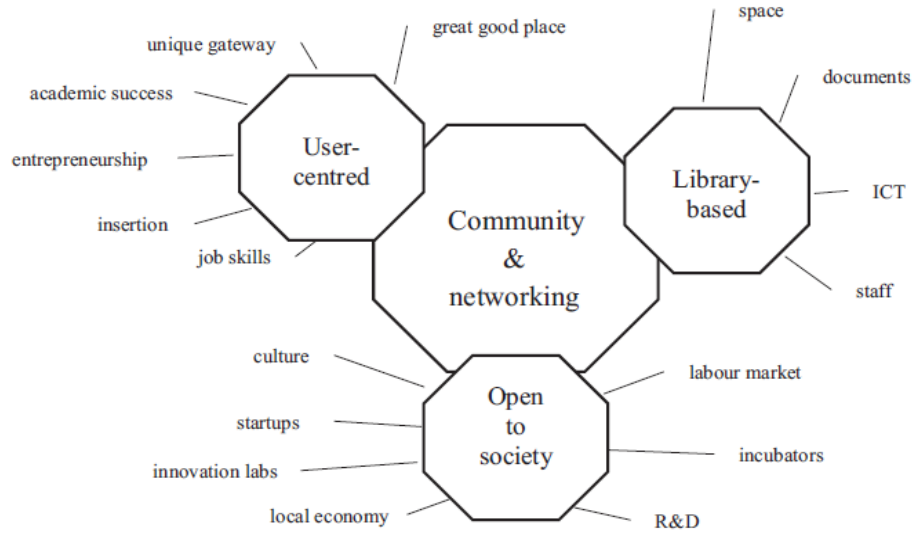
- التوجيه وفُرص التواصل التي طورتها واستضافتها المكتبات الجامعية من خلال مساحات عمل مشتركة وأدوات مخصصة، مثل: (الطابعات ثلاثية الأبعاد، والوسائط الرقمية) لِرؤاد الأعمال، والتعاون مع إدارة الأعمال الأمريكية، والوصول إلى قواعد البيانات التجارية، والتعريف بحقوق الطبع والنشر وبراءات الاختراع والعلامات التجارية، والبرامج التي يشارك فيها الشباب في أنشطة البرمجة والعلوم والتكنولوجيا والهندسة.
- تسهل مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية على جمع المعلومات التي يمكن استخدامها لإطلاق أفكار عمل جديدة، واختبارها بطرق مبتكرة، كما كان برنامج Small Business Boot Camp، وهو عبارة عن سلسلة من ورش العمل الشهرية لرؤاد الأعمال، والتي تركز على التسويق، والعلامات التجارية، والتوظيف، ومواقع الويب، وكيفية استخدام قواعد بيانات المكتبة للأغراض التجارية، وتستخدم بعض المكتبات الجامعية مبانيها لوضع تصور لأفكار الأعمال وتسويقها تجاريًا.
- تزويد اختصاصيي المعلومات للشركات الناشئة بالمعلومات التنظيمية والقانونية، وتحذيرها قبل اتخاذ القرارات التي غالبًا ما تقتصر إلى المعلومات المناسبة التي يمكنها أن تكون مكلفة لبقائهم في السوق.
- تقوم المكتبات الجامعية بالحد من جهود أبحاث السوق بتزويد الشركات الناشئة بقائمة العملاء الذين قد يكونون مهتمين بشراء المنتج الخاص بالشركة. واستندت القائمة على خبرة اختصاصيي المعلومات الذي يكون ملماً بكيفية الحصول على المعلومات المعنية بالمنتجات والعملاء والسوق.
- إعداد شبكات تعاونية تقدم خدماتها مقابل رسوم قليلة أو بدون رسوم، مما يساعد الرؤاد على جمع معلومات عن السوق (Rafiq et al., 2021). فتوفر المكتبات الجامعية معلومات مفيدة تساعد الشركة الناشئة على تحديد مكانتها بين المنافسين (American Library Association , 2020).
- تقوم المكتبات الجامعية بالتسويق الفعّال لبرامج الشركات الناشئة، ويجب أن تكون جهود التسويق مقصودة ومستهدفة. وقد شددت المكتبات على أهمية الترويج المتبادل لبرامج وخدمات الشركات مع شركاء المجتمع. وتبنيها طرقًا جديدة لتلبية احتياجات المجتمع من المعلومات والمعرفة (Nijboer, 2006).
- توفير المكتبات الجامعية الوصول إلى مصادر المعلومات الموثوقة يجعلها بمثابة موردٍ قيّمٍ في تعزيز ريادة الأعمال، فما يشهده العالم من أزمات اقتصادية دفعتها لتطوير وظائفها والتفاعل من خلال الوسائط الافتراضية وتخصيصها لمساحات عمل مشتركة ترتبط بالابتكار، والتعلم، والاجتماعات، والأداء؛ لتصبح الخدمات المعلوماتية التي تقدمها أكثر مرونة، كما أنها تسعى لفهم احتياجات رؤاد الأعمال بوصفهم محركات التنمية الاقتصادية (Di Marino & Lapintie, 2015).

٤/٣ نماذج من خدمات وأنشطة وبرامج المكتبات الجامعية في بعض الدول المتقدمة لريادة الأعمال

أصبحت المشروعات الريادية ورؤاد الأعمال قطاعًا مجتمعيًا مهمًا للمكتبات؛ فأكثر من (٩٠%) من الاقتصاد العالمي يقوده رؤاد أعمال وشركات ناشئة، وبالتالي فهي قوة دافعة للاستقرار الاقتصادي، وتوفير فرص العمل (السيد & المحضار، ٢٠٢٣، ص ٧٦٧). فتحتوي المكتبات الجامعية على كل ما قد يحتاجه مبتكر القرن الحادي والعشرين، وتعتبر الخدمات المتعلقة بالوصول إلى شبكات المعلومات والاتصالات، وأحدث مصادر المعلومات في

الأعمال التجارية، وتوفير مساحات العمل المخصصة لِرؤاد الأعمال من أكثر الخدمات المقدمة في المكتبات الجامعية الأجنبية، فعلى سبيل المثال: مكتبة جامعة ولاية أريزونا مستعدة لإنشاء شبكة تعاونية مع الحاضنات التكنولوجية، وخصوصًا التي تحوي مساحات ابتكارية، وتقدم برامج في مجال الابتكار وريادة الأعمال (Boyes, 2017).

كما تُعدُّ مكتبة ديلامار للعلوم والهندسة في جامعة نيفادا واحدة من أولى المكتبات في مجال إنشاء مساحات العمل المشترك لِرؤاد الأعمال، كونها أول مكتبة جامعية في الولايات المتحدة تقدم مساحات عمل مخصصة (للطباعات، والمسح الضوئي ثلاثي الأبعاد)؛ حيث ركزت على بيئة العمل المشترك لتختلف عن بيئة العمل الحالية من حيث تحول



التركيز من الفرد (الطالب أو المستخدم بشكل عام) إلى المجتمع ككل، ومن التعلم إلى المشاركة، والانفتاح من داخل الحرم الجامعي إلى المجتمع (Schöpfel et al., 2015).

شكل رقم (١٢) عوامل اختلاف بيئة عمل المكتبات الجامعية في ظل التعامل مع ريادة الأعمال

المصدر: (Schöpfel et al., 2015, p10)

وتساعد المكتبات الجامعية في كتابة خطة العمل للشركات الناشئة، فتقدم مكتبة Lansing Community College دليل "تخطيط الأعمال: الشركات الناشئة" عبر موقعها الإلكتروني. وتتعاون مع مراكز تطوير الأعمال الصغيرة في ميشيغان، في موارد دعم الأعمال الصغيرة التي تقدمها الحكومة. كما تدعم مكتبة ليبينكوت في كلية وارتنون لإدارة الأعمال بجامعة بنسلفانيا جهود الطلاب لإنشاء خطط أعمال من خلال إمكانية الوصول مجانًا إلى تقارير السوق والصناعة، ومنحهم الفرصة للحصول على مساعدة فردية من رجال الأعمال (Wapner, 2016).

ودعمت المكتبات الجامعية في تايلاند في عام ١٩٩٠م، ريادة الأعمال بالحاضنات التكنولوجية؛ حيث أكد رؤاد الأعمال بنسبة (٧٠%) في الشركات الناشئة عن هذه الحاضنات من خلال استطلاع رأيهم لدور المكتبات الجامعية في مساعدتهم لإتمام عملية الإنشاء لهذه الشركات، أنهم بحاجة إلى مساعدة اختصاصيي المعلومات في

العثور على المعلومات التي يحتاجونها، وخصوصًا في التعامل مع الأجهزة التكنولوجية، وتقديم الخدمات المعلوماتية المتطورة التي تساعدهم في الوصول إلى أحدث مصادر المعلومات التي تلبي احتياجاتهم المعرفية.

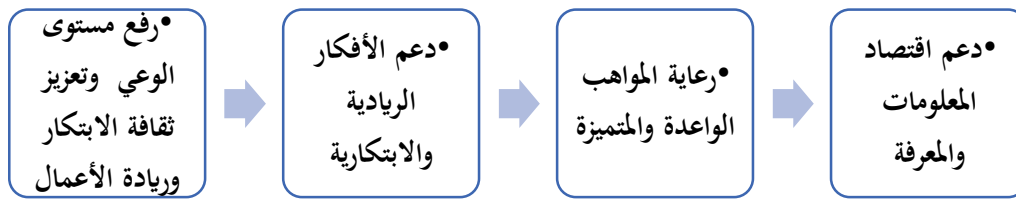
وأظهرت نتائج الدراسة أن رُؤاد الأعمال لم يكونوا على دراية كاملة بخدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة الجامعية، ولذلك فمن الواضح أن المكتبة يجب أن تقدم المزيد للوصول إلى المستفيدين منها بشكل منتظم، وينبغي أن تكون كافة التفاصيل ذات الصلة بكل خدمة متاحة للشركات (Premkamolnetr, 1999). وتوفر المكتبات الجامعية برامج وخدمات الأعمال التجارية، وعلى الرغم من أنها لا تستهدف مجتمع الشركات الناشئة، إلا أنها توفر توجيهًا قيمًا للقضايا التجارية. فأحد أقوى برامج المعلومات المالية المعتمدة في المكتبات، هو برنامج "Money Matters" الذي يقدم دروسًا حول إعداد الميزانية ومصادر التمويل (Feldmann, 2014).

كما ساهمت إحدى المكتبات الجامعية في مدريد في نجاح إحدى الشركات الناشئة في الأسواق الأمريكية، وصياغة الرؤية السوقية التي تشاركها المكتبة لتعزيز ريادة الأعمال (Gupta & Fernandez, 2021)، ويمكن للمكتبة الجامعية أن تنشر ثقافة ريادة الأعمال عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تمكنها من التسويق للمشروعات الصغيرة من خلال حسابها عبر هذه المنصات (Paganelli, 2020). ولا يمكن المبالغة في تقدير مستوى التأثير الذي توفره خدمات المكتبات الجامعية لرُواد الأعمال وفقًا لما ذكره Kanaujia and Siddiqui (2014, p. 278) من إجراء استراتيجيات بحث فعّالة، وأبحاث السوق، والوعي بقوانين العلامات التجارية وحقوق النشر، التي تعمل من خلالها المكتبة على نشر الوعي بالملكية الفكرية؛ حيث إن مصادر المعلومات التي تقتنيها تمكن رُواد الأعمال من فهم تحديات تطوير أصولهم الفكرية وحمايتهم، وحالة الأسواق التي يسعون لدخولها، وطبيعة المنافسة التي سيواجهونها. فيقدم مركز المعلومات بجامعة كورنيل العديد من هذه الأدوات، التي قد يجدها رُواد الأعمال مفيدة، مثل: مجموعة من الإرشادات لتحديد ما يشكل استخدامًا عادلًا للمحتوى المحمي بحقوق الطبع، ودليلًا لتحديد متى وكيف تؤثر إعادة البحث على حقوق الطبع والنشر (Rashid, 2019).

ويقوم اختصاصيو المعلومات في مكتبة جامعة كونيتيكت بالتعاون مع مركز كونيتيكت لريادة الأعمال بإجراء جلسات استشارية افتراضية مع العملاء في المركز، وقد تعاونت المكتبات الجامعية بتورنتو مع "مركز ريادة الأعمال في كندا" لتشكيل فريق عمل لمساعدة أكثر من (١٣٠) مستفيدًا في العثور على معلومات تتعلق بالأسواق والصناعات والشركات والملكية الفكرية والتمويل، كما قامت المكتبات الجامعية بألاباما بالولايات المتحدة الأمريكية بالمشاركة في شبكة أبحاث ريادة الأعمال لتوفير أجهزة حاسبات آلية وبرامج تخطيط للأعمال المتخصصة لإنشاء أو توسيع الأعمال التجارية الصغيرة (Hoppenfeld & Malafi, 2015, p9). عقدت مكتبات جامعة توليدو شراكة مع مؤسسة قائمة على التكنولوجيا الحاضنة، لتوفير قواعد بيانات خاصة للحاضنات لدعم الاحتياجات البحثية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية لرُواد الأعمال، حيث يتوجه الرُواد إلى هذه المكتبات للحصول على المساعدة في البحث عن براءات الاختراع، والتي قد تتضمن البحث في قواعد البيانات لمعرفة ما إذا كانت فكرتهم موجودة بالفعل، واكتساب المعرفة حول عملية التقدم بطلب للحصول على براءة اختراع (Pothier, 2019). في عام ٢٠١٢م، حدث تغيير استراتيجي في خطة المكتبات الجامعية بكاليفورنيا، لتلبية احتياجات الطلاب للابتكار والمساحات الإبداعية، حيث تبنت المكتبات رؤية جديدة تضمنت تشجيع الابتكار، وإنشاء مساحة موسعة للتعامل مع الوسائط الإبداعية Creative Media Studio، وتطوير دور اختصاصي المعلومات في التعامل مع الأعمال التجارية (Stover et al., 2019).

٥/٣ فرص تفعيل ريادة الأعمال داخل المكتبات الجامعية

- تدعم المكتبات الجامعية فرص تفعيل الابتكار وريادة الأعمال من خلال القيام بمجموعة من المهام، وهي:
- تعزيز المعرفة: من خلال ورش العمل التدريبية للطلاب، والباحثين، وأعضاء هيئة التدريس.
 - التطوير: تنمية الإبداع والابتكار لدى الباحثين بتقدير جهودهم وتعزيز مهاراتهم (Emily, 2013).
 - التمكين: ترسيخ الجهود لتمكين المكتبات الجامعية لتنمية موهبة التفكير الإبداعي والابتكار.
 - التيسير: تقليل عبء العمل الإداري على الباحثين، وزيادة فرص الإبداع (الباش، ٢٠١٩).



البرامج التي يأمل أن تقوم المكتبات الجامعية بتقديمها، وتُسهم في ريادة الأعمال، هي:

شكل رقم (١٣) البرامج التي يأمل أن تقوم المكتبات الجامعية بتقديمها وتُسهم في ريادة الأعمال

ويمكن أن يكون للمكتبات الجامعية دورٌ في التعريف بالحاضنات التكنولوجية، ونشر ثقافتها وأهدافها في المجتمع الأكاديمي، والاهتمام بالاستشارات البحثية من أجل تقييم مستوى الأعمال البحثية، مما يساعد على وصول الباحث إلى مستوى الاحترافية، فتعمل المكتبات على تأمين بيئة جامعية ملائمة لنشأة المشروعات الابتكارية وتوفير بيئة دائمة للبحث العلمي، وتعزيز الصلة بين الجامعة والمجتمع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؛ لتتمكن من تحقيق الآتي:

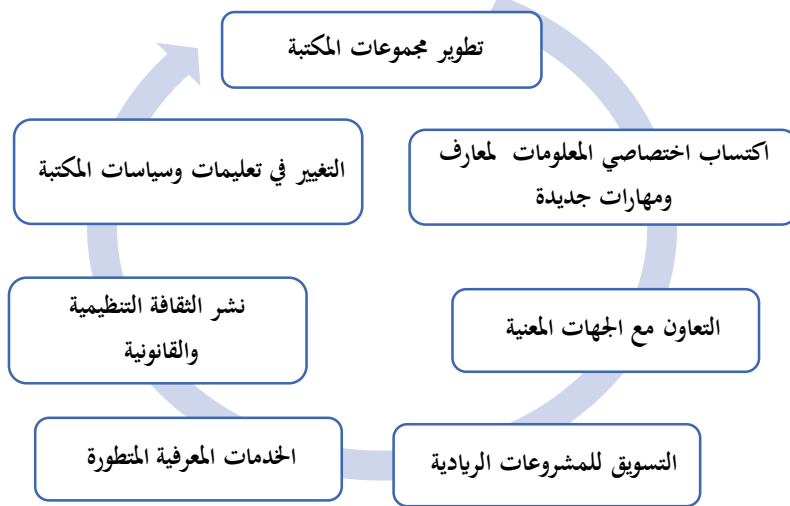
- نشر فكر ريادة الأعمال لتصبح مشروعات إنتاجية ذات جدوى اقتصادية (الجلاب، ٢٠٢١، ص ٤٤).
- توفير الشراكة البحثية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، والمؤسسات الإقليمية، والعالمية.
- تسويق المنتجات البحثية والابتكارية، مع مراعاة الحقوق الفكرية لرؤاد الأعمال.

وتنظم المكتبات الجامعية دورات متخصصة لدعم ريادة الأعمال، تتضمن: البحث في قواعد البيانات، وحقوق الملكية الفكرية، وتسويق الأفكار الإبداعية، وتأهيل الشباب لسوق العمل، والتفكير الإيجابي وخطوات النجاح لتعزيز مهارات رؤاد الأعمال، واستضافة الندوات التعليمية وورش العمل المخصصة في هذا الشأن. وتنظيم مثل هذه الدورات والفعاليات يعزز من فهم الطلاب والباحثين لريادة الأعمال (Aliedan et al, 2022).

وتقوم المكتبات الجامعية بإنشاء علاقات تعاونية مع المنظمات التي تُمكن المبدعين من تطوير وتمويل وتسويق المنتجات والخدمات الجديدة، لخلق فرص جديدة للعمل على تعزيز ريادة الأعمال من خلال التعاون مع الحاضنات التكنولوجية (Wapner, 2016). وتُمكن رؤاد الأعمال من عقد الاجتماعات واستضافة العروض التقديمية للناجحين منهم ليشاركوا تجاربهم في ريادة الأعمال، وإجراء ورش عمل لتطوير مهارات ريادة الأعمال، وتنظيم

المعارض لدعم مشروعات الطلاب وعرض مبادراتهم ومنتجاتهم (Griffis, 2015). وتحفيز اختصاصيي المعلومات ذوي القدرات التقنية للبحث عن المصادر الإلكترونية وتقديم الخدمات المرجعية، والتحفيز على الابتكار وخلق بيئة عمل تتقبل فيها إدارة المكتبة الأفكار الجديدة، وتقديم الخدمات المعرفية المتطورة، لتوفير الموارد الأساسية لإجراء البحوث التي تساعد في تنفيذ العمليات الريادية. والتوجيه والمساعدة في تحويل الأفكار إلى مشروعات مربحة، وتقديم الخدمات التعليمية لتعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب (Shehata & Eldakar, 2023, p 1).

وينبغي أن تتماشى الممارسات العملية للمكتبات الجامعية بشكل وثيق مع أهداف إنشائها. ففاعلية الخدمات التي تقدمها لرواد الأعمال تؤثر على مراحل إنشاء المشروعات الريادية، والدعم الذي تقدمه المكتبة يركز على التخطيط وتحديد الأهداف، مما يستلزم الوصول إلى المصادر المتخصصة في هذا المجال (Kraus et al., 2018). والتطلع إلى مبادئ توجيهية تدعم ريادة الأعمال (MacDonald & vanDuinkerken, 2015). ومن خلال العرض السابق، يمكن التأكيد على أن أهم الجوانب التي تتأثر بها المكتبات الجامعية في ريادة الأعمال، يوضحها الشكل التالي:



شكل رقم (١٤) أهم الجوانب التي تتأثر بها المكتبات الجامعية في ريادة الأعمال

المصدر: (Stover et al., 2019)

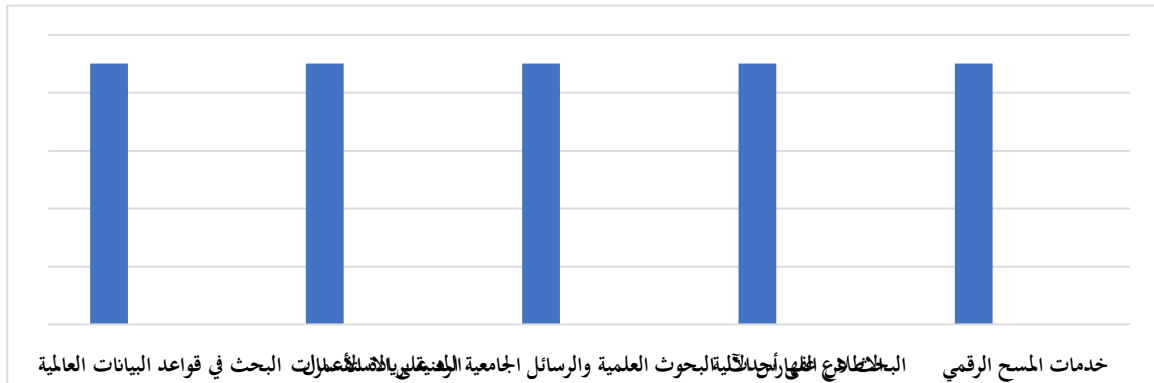
٦/٣ التحديات التي تواجهها المكتبات الجامعية في ريادة الأعمال وسبل معالجتها

- تُواجه المكتبات الجامعية عقبات في التسويق لريادة الأعمال نتيجة عدم الفهم الكافي للقضايا المتعلقة بالأعمال التجارية، وعدم كفاية المهارات والتنسيق مع الشركات الداعمة لريادة الأعمال. وللتغلب على هذه العقبات، يجب تقديم الدورات اللازمة لتعزيز القدرات الريادية وزيادة الوعي لدى رواد الأعمال، وإقامة منصات التعاون مع الجهات المعنية بريادة الأعمال (Shehata & Eldakar, 2023, p2).
- حاجة المكتبات الجامعية إلى تطوير مجموعاتها ومواردها باستمرار، ويجب أن تتضمن هذه المجموعات القضايا المتعلقة بالأعمال التجارية، كما هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لتقييم نماذج الأعمال وفهم نتائج استراتيجيات ريادة الأعمال والاستفادة من الأبحاث المتعلقة بها (Buwule & Mutula, 2019).

- تعاني بعض المكتبات الجامعية في الدول العربيّة من عدم توفر العوامل المحفزة لتشجيع الإبداع، وعدم اهتمام المستثمرين بالإنتاج الفكري المرتبط بالأعمال التجارية في المكتبات الجامعية، مما يشكل تهديدًا لتطوير البحوث العلمية والمنتجات الفكرية الابتكارية، وعدم تقديم جوائز أو محفزات للمشروعات الريادية المتميزة التي تشجع الطلاب على الكشف عن مواهبهم الإبداعية، وغياب السياسات الداعمة لريادة الأعمال (Farag & Gawish, January 2023, p28).
- تمثل أنشطة المكتبات الجامعية التي تقدمها للحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال فرصة لاختصاصيي المعلومات لتجاوز الأشكال التقليدية من خدمات المعلومات. وتوفير نماذج إرشادية لمشاركة المعلومات مع رُواد الأعمال (Seeking Social Entrepreneurs: Using Libraries to Enhance Social Entrepreneurship, 2016). وبالتالي ينبغي أن يكون لدى اختصاصيي المعلومات وعي ببعض الجوانب التجارية المتعلقة بريادة الأعمال (Douhani et al., 2020).
- تشكل المكتبات الجامعية جزءًا من الآليات التي تدعم الصناعة الوطنية من خلال تلبية احتياجات رُواد الأعمال، والتواصل مع الجهات المعنية سواء الحاضنات التكنولوجية أو غيرها من الهيئات المعنية بريادة الأعمال، وهي مرافق المعلومات والجامعات ومراكز الأبحاث (Premkamolnetr, 1999).

٧/٣ أنشطة وخدمات وبرامج المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة التي تدعم ريادة الأعمال

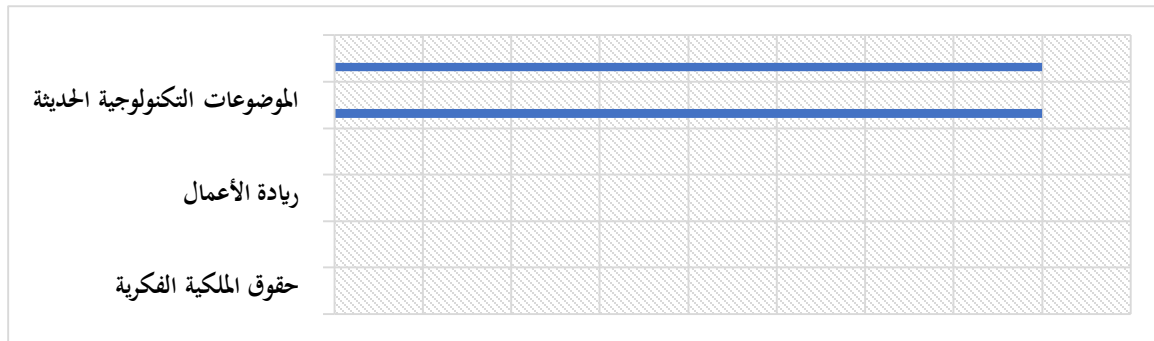
استضافت المكتبة المركزية حاضنة الابتكار التابعة لكلية الهندسة في عام ٢٠١٨م، ولكن اقتصر دورها في التعاون مع الحاضنة الذي اتضح أنها مركزًا لتقديم الخدمات الاستشارية للباحثين الراغبين في إقامة مشروعات، على الترويج والتسويق للفعاليات. وبعد ذلك لم تُعدّ الحاضنة مُفعلة داخل المكتبة، ولم تتعاون المكتبة مع أي حاضنة من الحاضنات التكنولوجية على مستوى الجامعات المصرية، وهو ما أكدته حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، حيث لم يسبق لها التعاون مع المكتبة في دعم المشروعات الريادية التي تتبناها، وإتقنت المكتبة والحاضنة في أن ذلك يرجع إلى عدم الوُعي المجتمعي بأهمية تخصص المكتبات والمعلومات في تنفيذ وتفعيل المشروعات الريادية التي تتبناها الحاضنات التكنولوجية، وأشارت الحاضنة إلى أن عدم درابته بأهمية مشاركة أنشطة المكتبة المركزية في تنفيذ وتفعيل المشروعات الابتكارية من أهم الأسباب التي أدت إلى عدم التعاون مع المكتبة. وأكدت المكتبة إلى أن أهم الخدمات التي يمكن أن تقدمها لدعم ريادة الأعمال في الحاضنات التكنولوجية تنوعت ما بين البحث في قواعد البيانات، والرد



على الاستفسارات، والاطلاع على أحدث البحوث العلمية والرسائل الجامعية المعنية بريادة الأعمال والموضوعات المتعلقة بها، والبحث في الفهارس الآلية، وخدمات المسح الرقمي.

شكل رقم (١٥) أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة وتدعم ريادة الأعمال

وقد اقتضت الحاضنة هذه الخدمات على البحث في قواعد البيانات فقط، وذلك لعدم درايتها بالخدمات المتعددة التي يمكن أن تقدمها المكتبة لدعم المشروعات الريادية؛ حيث أفرت أنها تعتمد في الحصول على المصادر المعلوماتية التي تحتاجها في تخطيط وتنفيذ المشروعات على قواعد البيانات التي يتضمنها بنك المعرفة، وقواعد البيانات الخاصة بالشركات التجارية التي تتعاون معها في تنفيذ المشروعات، وأشارت إلى أن أهم التخصصات الموضوعية التي ترغب في توفير مصادر معلومات عنها داخل المكتبة، هي: الموضوعات التكنولوجية الحديثة، والمشروعات الابتكارية، ولكنها لم تشر إلى الموضوعات المرتبطة بالملكية الفكرية وريادة الأعمال، واقتصاديات المعلومات والمعرفة، والصناعات الإبداعية على الرغم من ارتباط هذه التخصصات ارتباطًا مباشرًا بالمشروعات الابتكارية التي تحتضنها.



شكل رقم (١٦) أهم التخصصات الموضوعية التي ترغب الحاضنة في توفير مصادر معلومات عنها في المكتبة المركزية

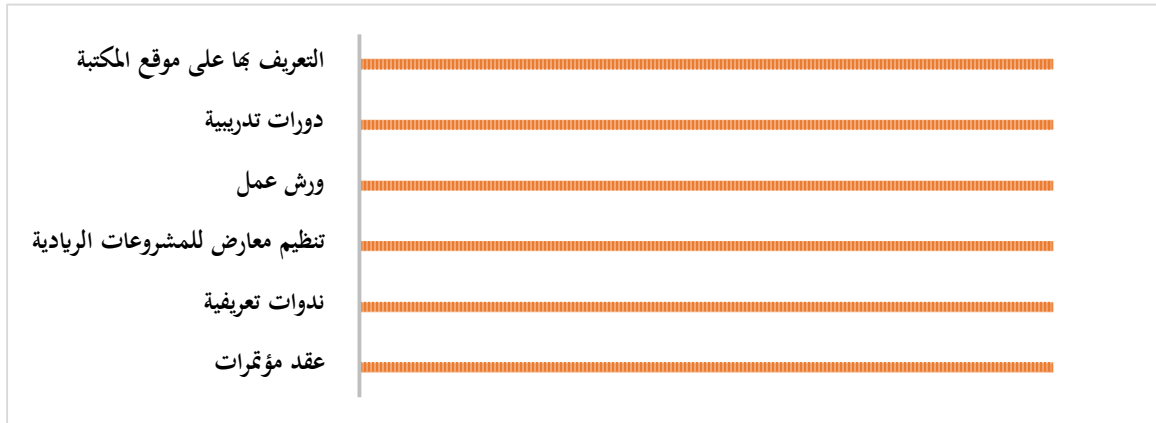
وبناءً على تحليل محتوى الصفحة الرسمية للمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة على الفيس بوك^١ لرصد ما تضمنته من خدمات وأنشطة وبرامج ذات صلة بريادة الأعمال، أمكن ملاحظة أن المكتبة تقوم بتقديم خدمات معلوماتية متطورة لمجتمع المستفيدين تتلاءم مع مقتضيات التعاون مع الحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال؛ حيث قامت بالتعريف بقواعد البيانات المختلفة، وخدمات بنك المعرفة والترويج لمصادر الوصول الحر، والتحفيز على استخدامها وتسويقها للمستفيدين، وتلقي الاستفسارات منهم.

وأنشأت المكتبة مبادرة إنشاء مستودع رقمي للرسائل الجامعية الصادرة عن الجامعة باستخدام برنامج Dspace على أن تُتاح الرسائل الجامعية بالنص الكامل داخل المكتبة، كما تتولى المكتبة المتابعة لإيداع أعمال المؤتمرات بالمستودع الرقمي لجامعة القاهرة، وقد قامت بمخاطبة كليات ومعاهد الجامعة بشأن إمدادها بالنصوص الكاملة للأبحاث العلمية المقدمة للمؤتمرات والندوات التي عُقدت بالجامعة، كما قامت بإجراء المسح الضوئي للأعمال العلمية للباحثين، وتحويلها إلى الشكل الرقمي ورفع النصوص الكاملة

ومستخلصات أعمال المؤتمرات والأبحاث للباحثين، وإتاحتها بالمستودع الرقمي على البوابة الإلكترونية للجامعة، مما يمكن أن يكون له بالغ الأثر في تلبية الاحتياجات المعلوماتية لرواد الأعمال.

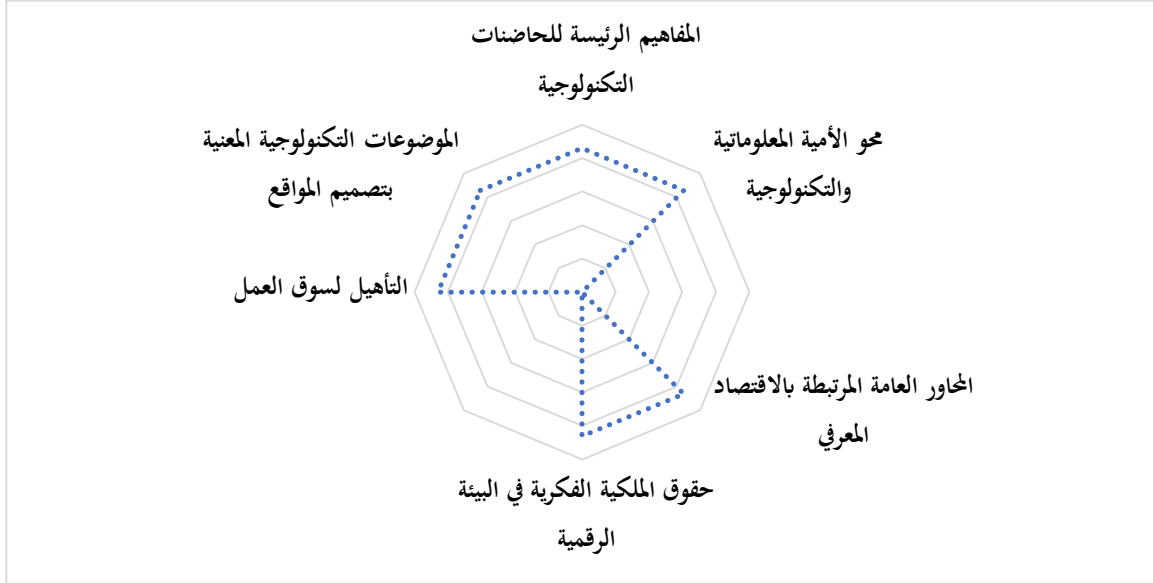
ولتسهيل عملية البحث بمجموعات المكتبة أطلق الفهرس الخاص بها OPAC، وذلك بالمكتبة، أو موقعها على الإنترنت على الرابط: <http://lis.cl.cu.edu.eg/>، كما نوهت المكتبة عن إمكانية البحث في مجموعاتها من خلال موقع مكتبات الجامعات المصرية على الرابط: <http://www.eulc.edu.eg>. وتقدم المكتبة خدماتها لكافة الباحثين في جميع قطاعات المعرفة البشرية، وتتعدد ما بين خدمات الإعارة الداخلية والخارجية، وخدمات المسح الرقمي التي تعمل على إتاحة المقننة للنسخ الإلكترونية من مقتنيات المكتبة لخدمة الباحثين، وتقديم خدمات متميزة للكليات والمعاهد داخل جامعة القاهرة وخارجها لتحويل مقتنياتها إلى نسخ إلكترونية، كما تساعد المكتبة الرقمية الباحثين في متابعة حساباتهم على بنك المعرفة المصري، بالإضافة إلى إتاحتها لأحدث مجموعات مصادر المعلومات المرجعية من دوائر المعارف، والقواميس، والترجم، والأدلة وغيرها، وتحتوي القاعة على (٢٠) وحدة للبحث الفردي ومجهزة بحاسب آلي، بالإضافة إلى قاعة للاجتماعات والتدريب تسع لثلاثين فرداً ومجهزة بحاسب آلي وشاشة عرض كبيرة، وتتضمن المكتبة قاعة الوسائط المتعددة التي تضم (١١٢٠) مادة ما بين DVD مالتية ميديا وكتب تعليمية مرفقة مع المواد، ومن أهم الموضوعات التي تحتوي عليها القاعة: الحاسب الآلي، والبرمجيات، وتعليم اللغات. وأعلنت المكتبة بالتعاون مع سفارة المعرفة عن بعض الروابط للخدمات التي تقدمها مكتبة الإسكندرية؛ لتسهيل الوصول للأبحاث ودعم الباحثين عن بعد، من خلال خدمة إرسال مقالات من الموارد الإلكترونية المتاحة بمكتبة الإسكندرية للقراء والباحثين.

كما اشتملت الوسائل التي تستخدمها المكتبة لنشر الوعي المجتمعي بأهمية الحاضنات التكنولوجية على (٦) وسائل، تمثلت في: عقد المؤتمرات، والندوات التعريفية، وورش العمل، وتنظيم معارض للمشروعات الريادية، والدورات التدريبية، والتعريف بها على موقع المكتبة، ولم تشر المكتبة إلى إمكانية نشرها للمعلومات المتعلقة بالحاضنات في النشرة التعريفية للمكتبة، وقد أكدت الحاضنة إلى أنها يمكن أن تستفيد من المكتبة في التسويق الفعال لبرامج الشركات والمشروعات بالاعتماد على الوسائل السابق ذكرها، ولكنها أضافت النشرة التعريفية للمكتبة، ليلعب عددها (٧) وسائل.



شكل رقم (١٧) الوسائل التي تستخدمها المكتبة لنشر الوعي المجتمعي بأهمية الحاضنات التكنولوجية

من أهم الموضوعات التي أكدت المكتبة أنها يمكن أن تضمنتها الوسائل السابقة لنشر الوَعْي بأهمية الحاضنات التكنولوجية (٦) موضوعات، هي: المفاهيم الرئيسة للحاضنات التكنولوجية، ومحو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية، والاقتصاد المعرفي، وحقوق الملكية الفكرية، والتأهيل لسوق العمل، والموضوعات التكنولوجية المعنية بتصميم المواقع، واستبعدت المكتبة (٣) موضوعات متعلقة باللغات الأجنبية، وريادة الأعمال، والحاضنات التكنولوجية.



شكل رقم (١٨) أهم الموضوعات التي تضمنتها الوسائل التي تستخدمها المكتبة لنشر الوَعْي المجتمعي بأهمية الحاضنات التكنولوجية

جدول رقم (١) ورش العمل التي قدمتها المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة وتدعم ريادة الأعمال

التاريخ	اسم الورشة	التاريخ	اسم الورشة
٨ نوفمبر ٢٠٢٣	متطلبات النشر في المجالات الدولية	٢٧ نوفمبر ٢٠٢٣	web Design
٩ مارس ٢٠٢٣	صناعة المحتوى الرقمي	٢٣/٢٢ أكتوبر ٢٠٢٣	كيفية استخدام بوابة بنك المعرفة
٣ ديسمبر ٢٠٢٢	بنك المعرفة المصري: الأهمية والآليات	٢٢ يناير ٢٠٢٣	تدريب اختصاصيي العمليات الفنية في المكتبة على نظام المستقبل

٢٣ فبراير ٢٠٢٢	نظم المعلومات الجغرافية	١٩ ديسمبر ٢٠٢٢	خدمات المكتبة المركزية الجديدة في عيون مشرفيها
١٥ نوفمبر ٢٠٢٢	التحول الرقمي	٢٣ نوفمبر ٢٠٢٢	كيفية كتابة البحث العلمي
٢ يونيو ٢٠٢٠	الناشر Wiley وبنك المعرفة المصري	٦ أغسطس ٢٠٢٠	EBSCO وبنك المعرفة المصري
١ نوفمبر ٢٠١٨	إنشاء المواقع وتطويرها باستخدام تطبيقات إدارة المحتوى	٢-٣ فبراير ٢٠٢٠	"المدونة الأكاديمية.. كيف تصبح مدونًا محترفًا" الاستبانة الإلكترونية"
٥ مارس ٢٠١٨	بنك المعرفة وقواعد البيانات العالمية	١ أكتوبر ٢٠١٨	الدراسات الفائقة السرعة والليزر والنانو تكنولوجي

جدول رقم (٢) الندوات التي قدمتها المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة وتدعم ريادة الأعمال

اسم الندوة	تاريخ الانعقاد	اسم الندوة	تاريخ الانعقاد
مهارات جوجل والبحث عن المعلومات	٢٢ نوفمبر ٢٠٢٣	خطوات النجاح	٧ نوفمبر ٢٠٢٣
الدراسة الذاتية للمكتبات الجامعية بين الواقع والمأمول	٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣	التعريف بمسابقة رالي مصر لريادة الأعمال	٩ مارس ٢٠٢٣
تطوير العقل. سر النجاح	١٩ فبراير ٢٠٢٠	الشباب وتحديات آفاق المستقبل	١٢ مارس ٢٠١٩
المواجهة القانونية لانتهاكات الحقوق عبر الإنترنت	١٧ فبراير ٢٠١٩	الوصول الحر للمعرفة في القرن ٢١: مبادرات المكتبات الجامعية	١٠ نوفمبر ٢٠١٨

ومن خلال الجدولين السابقين يتضح أنّ المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة قد قدمت العديد من ورش العمل والندوات المهمة التي تدعم العمل الذي تقوم به الحاضنات التكنولوجية، وتكسب اختصاصي المعلومات المهارات والمعارف اللازمة لتطوير الخدمات المعلوماتية المقدمة لرواد الأعمال، كما قدمت المكتبة بعض ورش العمل بالتعاون مع مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية بجامعة القاهرة مع وحدة المكتبات الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات والناشرين

والشركات المشاركة ببنك المعرفة المصري؛ وذلك لرفع معدلات إفادة الباحثين بجامعة القاهرة من قواعد البيانات ومصادر المعرفة التي تتوافر بهذه البوابة. وعقدت في إطار البرنامج التدريبي الذي تنظمه لتنمية مهارات طلاب جامعة القاهرة من ذوي الهمم على استخدام الحاسب الآلي والبرامج الخاصة بها، دورات تدريبية للطلاب بقاعة طه حسين بالمكتبة. وقامت بتنمية مهارات اختصاصيي المعلومات؛ حيث نظمت دورة تدريبية عن "نظام المستقبل لإدارة المكتبات"، كما دربت القائمين على العمل بقاعة طه حسين على برمجيات وأجهزة التكنولوجيا المساعدة، وكيفية تطويرها وبناء كوادر بشرية جديدة، ودورات حول العديد من الموضوعات البحثية والتكنولوجية المهمة، مثل: إدارة الاقتباسات العلمية، وكتابة البحوث العلمية، وتوثيق الاستشهادات المرجعية، والتسويق الإلكتروني وتصميم مواقع الإنترنت، والتدريب الصيفي السنوي لطلاب جامعة القاهرة، تحت عنوان: "تأهيل الشباب لسوق العمل الجديد" الذي قدم في عامي ٢٠١٧ / ٢٠١٩.

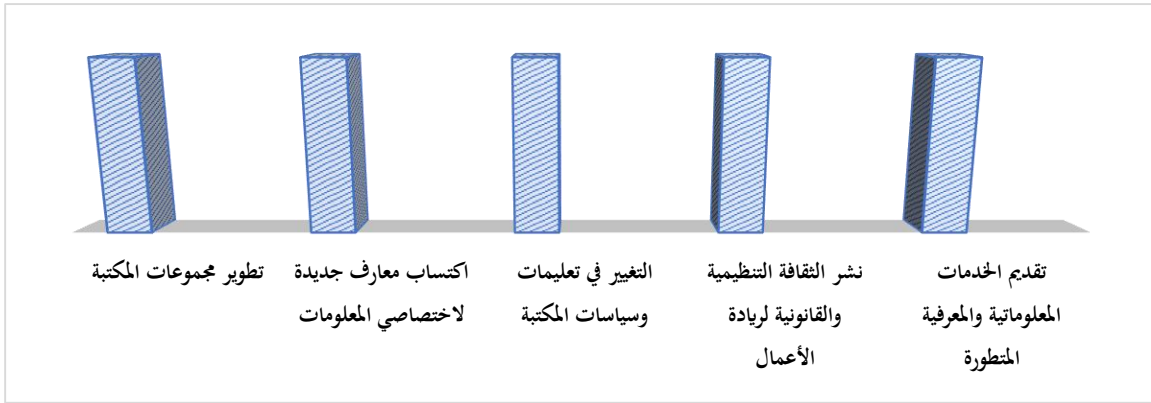
واستضافت المكتبة في أبريل ٢٠١٧ الملتقى الأول للتشغيل والتدريب بجامعة القاهرة بمشاركة عدد كبير من كبرى شركات الصناعة والتجارة والتعليم والمؤسسات الدوائية، والملتقى الثاني للتشغيل والتدريب في عام ٢٠١٨ بمشاركة (٦٥) شركة كبرى، تمثل قطاعات البنوك والتأمين، والتشييد والبناء، والبتترول والتعدين، والاتصالات، والذي يستهدف بناء علاقات فاعلة بين خريجي الجامعة وقطاع الأعمال، وتوفير فرص العمل للخريجين، مما يدعم بشكل مباشر عمل الحاضنات التكنولوجية ومن بينها حاضنة جامعة القاهرة. وفي إطار التعاون بين أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري؛ نظم نادي ريادة الأعمال، المعسكر التدريبي لطلاب جامعة القاهرة لتوليد الأفكار الابتكارية، وذلك في ١٣ مارس ٢٠٢٣ بقاعة التتوير بالمكتبة المركزية. كما عقدت المكتبة بعض المؤتمرات المعنية بالتطورات التكنولوجية والمعرفية المتنوعة، مثل: مؤتمر قسم المكتبات والوثائق والمعلومات الذي عُقد في الفترة من ٣٠/٣١ مارس ٢٠٢٢ عن ثورة البيانات وتأثيرها على مؤسسات المعلومات العربية بين الواقع وطموحات المستقبل، ومؤتمر حول الاستراتيجية الوطنية لتنمية الصناعات التقليدية والتراثية والسياحية خلال الفترة ١٢-١٣ / ٤ / ٢٠١٧. وعلى هامش فعاليات المؤتمر، عُقد ملتقى التراث وضم ورشًا فنية ومعرضًا للصناعات التراثية وورشًا حية لرفع الوعي لدى الطلاب بأهمية التراث ودوره في الهوية الوطنية، ومبادرة المائة كتاب لنشر الثقافة العلمية بالتعاون مع مكتبة مصر العامة في ٣٠ مارس ٢٠١٧.

قامت المكتبة بالتعاون مع كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي في إطار تحديث الموقع الإلكتروني الخاص بها؛ حيث يقوم طلاب الكلية بالعمل على تحديث الموقع لتنفيذ مشروعات تخرجهم، وتقوم المكتبة بعمل جولات تعريفية للطلاب بأهم الخدمات التي تقدمها، كما حاولت التعاون مع كلية الإعلام بالجامعة للقيام بحملات تسويقية لأنشطة المكتبة، ولكن لم يكتمل هذا التعاون، وقد أشارت حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية إلى أنها تعاونت أيضًا مع بعض الجهات داخل الجامعة؛ حيث إنها وقعت بروتوكول تعاون مع معامل الكليات بالجامعة للاستفادة في عمليات التصنيع المختلفة للشركات الناشئة بالحاضنة، مثل: كلية العلوم، والهندسة، والزراعة. كما تعاونت مع كلية الإعلام للقيام بالحملات التسويقية للمشروعات الابتكارية والريادية بها.

وتعمل المكتبة على تطوير وظائفها والتفاعل من خلال الوسائط الافتراضية مع مستفيديها وتخصيصها لمساحات عمل مشتركة ترتبط بالابتكار، والتعلم، والاجتماعات والتفاعل، والأداء، وقد رحبت الحاضنة بالتعاون مع

المكتبة في هذا الشأن، حيث أكدت أنها في أمس الحاجة لتوفير هذه المساحات خصوصًا مع تزايد نشاطها والمشروعات التي تحتضنها، أما فيما يتعلق بكتابة خطة العمل للمشروعات سواء بمفردها أو بالتعاون مع مراكز تطوير الأعمال التابعة للحكومة أو للقطاع الخاص، فلم تُقدم المكتبة على المشاركة في ذلك، ولم تقم شراكات مع الجهات المعنية بريادة الأعمال، ولكنها أكدت أنه جاري التنسيق مع نادي ريادة الأعمال بجامعة القاهرة لتقديم بعض المحاضرات التعريفية، كما أشارت إلى أن أهم المعوقات التي حالت دون إقامة هذا التعاون افتقار الجدة في تفعيل الندوات وورش العمل من قبل بعض الجهات، والحاجة إلى المزيد من الأجهزة الحديثة بالمكتبة.

من أهم الجوانب التي تتأثر بها المكتبة في ريادة الأعمال (٥) جوانب ارتبطت بتطوير مجموعات ومصادر المكتبة، واكتساب مهارات جديدة لاختصاصي المعلومات، والتغيير في سياسات المكتبة، ونشر الثقافة التنظيمية والقانونية لريادة الأعمال، وتقديم الخدمات المعلوماتية المتطورة، وأغفلت المكتبة عنصرين مهمين هما استراتيجيات التسويق للترويج للمشروعات الريادية، وعقد شراكات مع أصحاب المصلحة في ريادة الأعمال. وأشارت المكتبة إلى أنها لم يسبق لها التسويق الفعّال لبرامج الشركات والمشروعات الريادية من خلال التعاون مع الحاضنات التكنولوجية.



شكل رقم (١٩) أهم الجوانب التي تتأثر بها المكتبة في مجال ريادة الأعمال

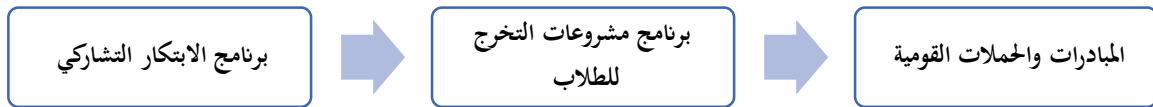
٨/٣ التصور المقترح لآفاق التعاون بين حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة في ريادة الأعمال

أكدت المكتبة أن المكتبات الجامعية ينبغي أن تكون من أهم القطاعات الحيوية المستهدفة للتعاون مع الحاضنات التكنولوجية في مجال ريادة الأعمال، ويرجع ذلك إلى فاعلية الدور المهم الذي تقوم به في حماية حقوق الملكية الفكرية للأفكار الريادية والابتكارية، ودورها في نشر الثقافة العلمية بين مختلف فئات المجتمع الجامعي، والتوجيه وفرص التواصل التي تستضيفها المكتبات الجامعية من خلال مساحات العمل المشتركة لرواد الأعمال، ومصادر المعلومات التي تفتنيها لتسهيل استكشاف ريادة الأعمال، وجمع المعلومات التي يمكن استخدامها لإطلاق أفكار عمل جديدة، واختبارها بطرق مبتكرة، واستخدام مبادئها لوضع تصور لأفكار الأعمال وتسويقها تجاريًا.



شكل رقم (٢٠) أهم الأسباب التي تجعل المكتبات الجامعية من أهم القطاعات المستهدفة للتعاون مع الحاضنات التكنولوجية

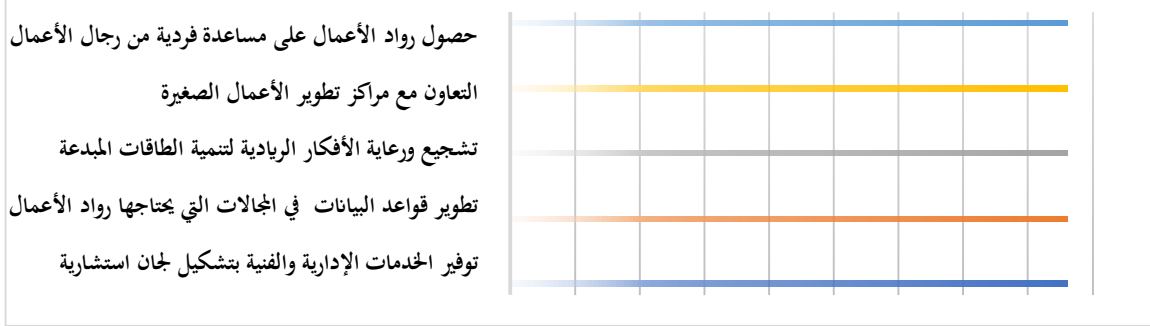
وتمثلت أهم البرامج التي تتضمنها الحاضنات التكنولوجية، ويمكن أن تُسهم المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة في تفعيلها فيما يلي، برنامج الابتكار التشاركي، وبرنامج مشروعات التخرج للطلاب، وبرنامج المبادرات والحملات القومية، كما أكدت المكتبة أنها تسعى لتحقيق سبل التعاون مع مكتب دعم الابتكار وتسويق التكنولوجيا بجامعة القاهرة "التايكو"، الذي أسس للاستفادة الفعلية من مخرجات البحث العلمي، وربط باحثي الجامعة بقطاع الصناعة، ورصد الأفكار البحثية الجديدة ورعاية أصحابها، ودعم الباحثين في تسجيل براءات الاختراع، والبحث عن فرص التمويل المحلي والدولي لهم، وتسويق الابتكارات الجديدة ومخرجات الأبحاث التطبيقية.



شكل رقم (٢١) أهم البرامج التي تتضمنها الحاضنات التكنولوجية، ويمكن أن تُسهم المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة في تفعيلها

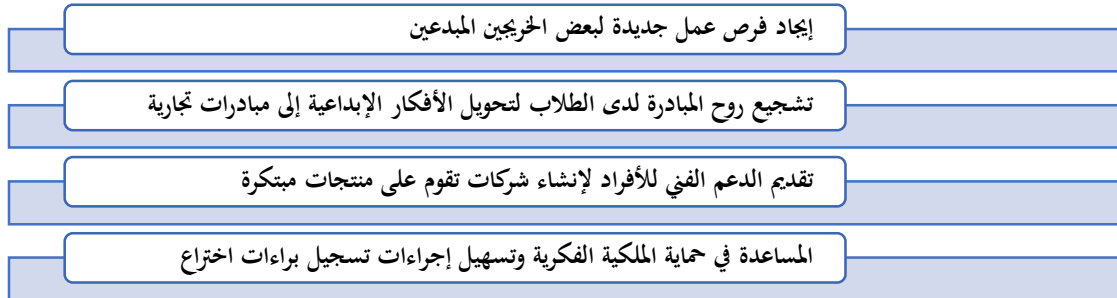
من أهم الخدمات التي يمكن أن تقدمها المكتبة لرواد الأعمال بالتعاون مع الحاضنات التكنولوجية، والتي بلغت (٥) خدمات، وهي: توفير الخدمات الإدارية والفنية بتشكيل لجان استشارية من الخبراء في ريادة الأعمال، وتطوير قواعد البيانات المتخصصة في المجالات التي يحتاجها رواد الأعمال، وتشجيع ورعاية الأفكار الريادية لتنمية

الطاقات المبدعة، والتعريف بالمفاهيم الجديدة، والتعاون مع مراكز تطوير الأعمال الصغيرة، ومنح رُواد الأعمال الفرصة للحصول على مساعدة فردية من رجال الأعمال، واستبعدت المكتبة توفير الدعم المالي بالتنسيق مع الجهات المعنية لنجاح هذه المؤسسات، وإنشاء خطط أعمال من خلال إمكانية الوصول مجانًا إلى تقارير السوق والصناعة.



شكل رقم (٢٢) أهم الخدمات التي يمكن أن تتعاون المكتبة مع الحاضنات التكنولوجية في تقديمها لرواد الأعمال

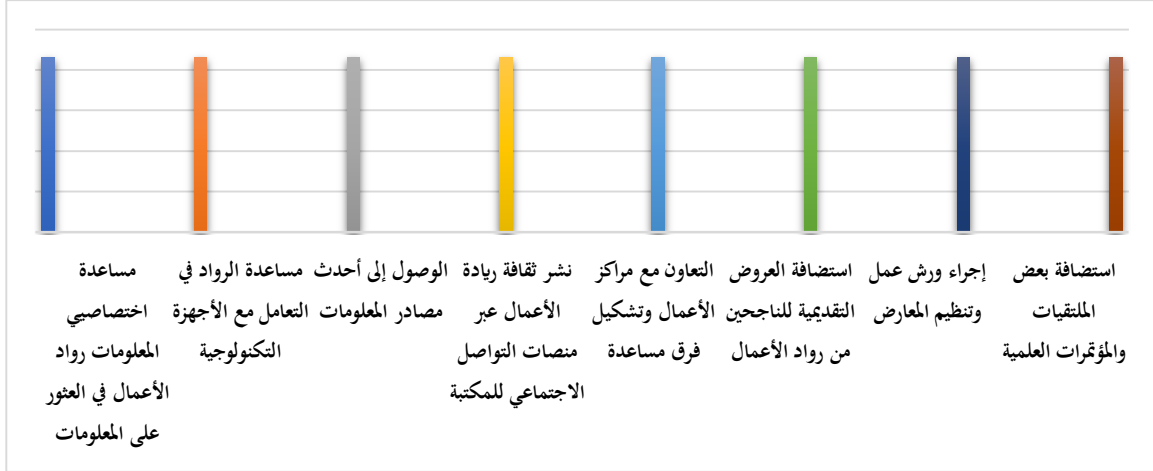
أكدت المكتبة أنها يمكن أن تشارك في تحقيق الأهداف التي تسعى الحاضنات التكنولوجية إلى تحقيقها في مجال ريادة الأعمال، ومنها حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة من خلال إيجاد فرص عمل جديدة لبعض الخريجين المبدعين وذلك من خلال ملتقيات التشغيل والتدريب التي استضافتها المكتبة، وتشجيع روح المبادرة لدى الطلبة والأساتذة لتحويل الأفكار الإبداعية إلى مبادرات تجارية، وتقديم الدعم الفني للأفراد لإنشاء شركات تقوم على منتجات مبتكرة، والمساعدة في حماية الملكية الفكرية للأفكار الإبداعية عن طريق تسهيل إجراءات تسجيلها محليًا ودوليًا كبراءات اختراع، ولكن أقرت المكتبة بعدم إمكانية مشاركتها في إنشاء شركات صغيرة داخل الحاضنة، هدفها تنفيذ منتجات مبتكرة، أو تزويد المشروعات الريادية بقائمة العملاء المحتملين والحد من جهود أبحاث السوق، وقد إتفقت الحاضنة مع رأي المكتبة في تحقيق هذه الأهداف، ولكنها أشارت إلى إمكانية مشاركتها في تزويدها بقائمة العملاء المحتملين.



شكل رقم (٢٣) إمكانية مشاركة المكتبة في تحقيق الأهداف التي تسعى حاضنة جامعة القاهرة إلى تحقيقها في ريادة الأعمال

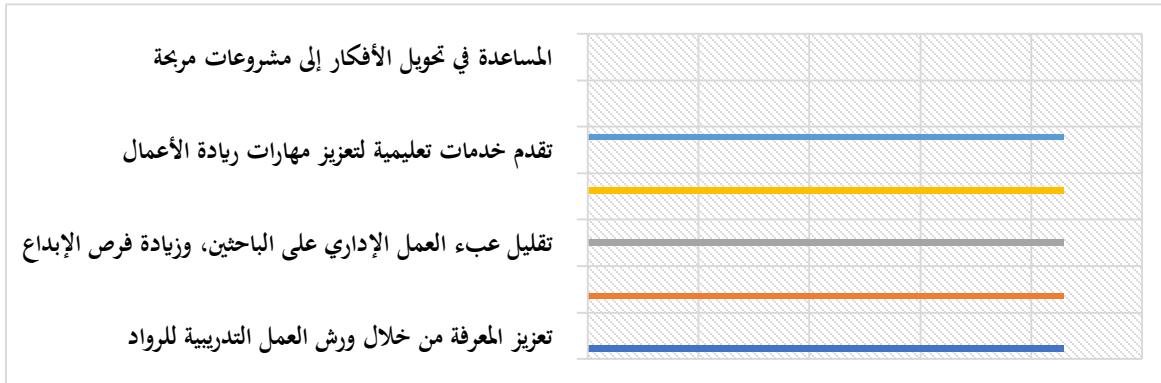
أشارت المكتبة إلى أنها يمكن أن تشارك في تحسين جودة البحث العلمي بالتعاون مع الحاضنات التكنولوجية من خلال التسويق لنتائج البحوث العلمية التي يقوم بإجرائها الباحثون، وتطوير شبكات الأعمال والتواصل بين الأفراد المشاركين في الحاضنة، وتهيئة البيئة الملائمة لتطبيق البحوث العلمية. وإتفقت المكتبة مع الحاضنة في تحديد أوجه الدعم التي يمكن أن تقدمها المكتبة للحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال من خلال مساعدة اختصاصيي

المعلومات رُوَاد الأعمال في الوصول إلى أحدث مصادر المعلومات، التي تلبي احتياجاتهم المعرفية، ومساعدتهم في التعامل مع الأجهزة التكنولوجية، ونشر ثقافة ريادة الأعمال عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتعاون مع مراكز الأعمال لتشكيل فرق عمل لمساعدة الرُوَاد في العثور على المعلومات التي تتعلق بالأسواق، والشركات، ومصادر التمويل، واستضافة العروض التقديمية للناجحين منهم؛ ليشاركوا تجاربهم، وإجراء ورش عمل وتنظيم المعارض لدعم مشروعات الطلاب، واستضافة بعض الملتقيات والمؤتمرات العلمية بسوق العمل وقطاع الصناعة، ولكنهما لم يؤيدا إمكانية إجراء جلسات استشارية افتراضية مع الحاضنات التكنولوجية للوصول إلى رُوَاد الأعمال.



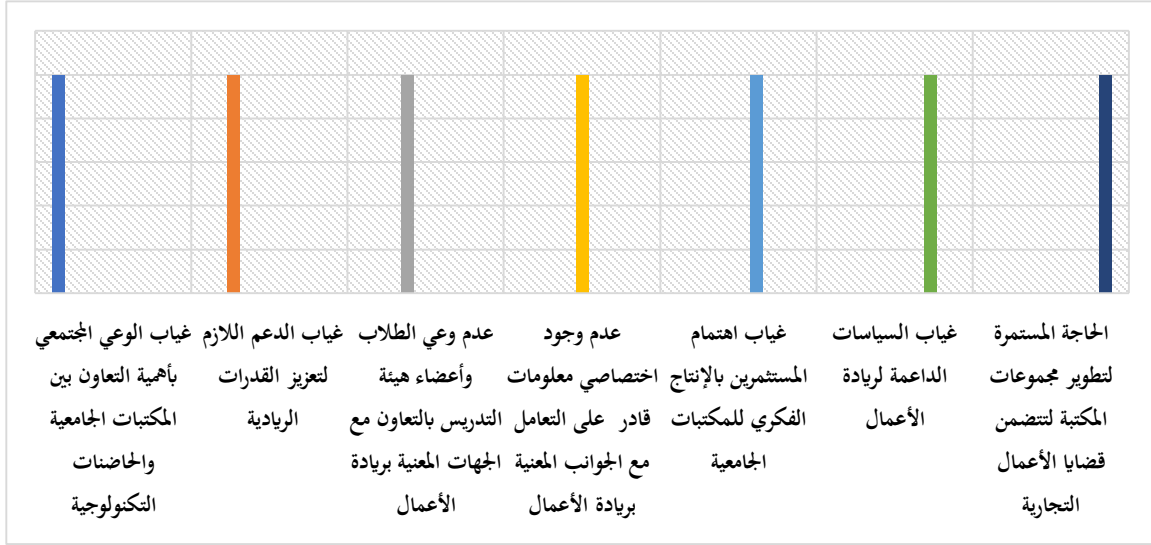
شكل رقم (٢٤) أوجه الدَّعم التي يمكن أن تقدمها المكتبة للحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال

أكدت المكتبة أنها يمكن أن تدعم فُرص تفعيل الابتكار وريادة الأعمال بالتعاون مع الحاضنات التكنولوجية من خلال (٥) عناصر، تمثلت في ورش العمل التدريبية لرُوَاد الأعمال، وتنمية الإبداع والابتكار لدى الباحثين بتقدير جهودهم، وتقليل عبء العمل الإداري عليهم، وتقديم الخدمات المعرفية والتعليمية لتعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب والباحثين، ولكن لم تتضمن مقترحات المكتبة أوجه الدَّعم المرتبطة بتوفير الموارد الأساسية لإجراء البحوث التي تساعد في تنفيذ المشروعات الريادية، والتوجيه والمساعدة في تحسين المهارات وتحويل الأفكار إلى مشروعات مرحة. وأشارت المكتبة إلى أنها تسعى إلى التعاون مع المؤسسات المعنية بريادة الأعمال، وكان من أهمها: المؤسسات العاملة في مجال الحاسب الآلي، ولم تنطرق المكتبة إلى مؤسسات المعلومات، ومراكز الأبحاث، والجامعات، والحاضنات التكنولوجية.



شكل رقم (٢٥) إمكانية مشاركة المكتبة في دعم فرص تفعيل الابتكار وريادة الأعمال بالتعاون مع الحاضنة التكنولوجية

إنَّفَقَت المكتبة والحاضنة على أنَّ هناك تحديات تعوق سبل التعاون بينهما، ولكن رأت المكتبة أنَّ هذه التحديات كان أهمها: غياب الوَعْي المجتمعي بأهمية التعاون بين المكتبات الجامعية والحاضنات التكنولوجية بشكل عام، وغياب الدعم اللازم لتعزيز القدرات الريادية بينهما، وعدم وعي الطلاب بأهمية التعاون مع الجهات المعنية بريادة



الأعمال، وعدم وجود اختصاصي معلومات قادر على التعامل مع الجوانب المعنية بريادة الأعمال، وغياب اهتمام المستثمرين بالإنتاج الفكري للمكتبات الجامعية؛ مما يشكل تهديداً لتطوير البحوث العلمية، وغياب السياسات الداعمة لريادة الأعمال، والحاجة المستمرة لتطوير مجموعات المكتبة لتتضمن قضايا الأعمال التجارية، ولكنها أكدت أنها لديها كفاية في المهارات، والاتصالات وإمكانيات التنسيق مع الشركات الداعمة لريادة الأعمال، بينما اقتصر رأي الحاضنة على الجانب المتعلق بغياب الوَعْي المجتمعي بأهمية التعاون بين المكتبات الجامعية والحاضنات التكنولوجية باعتباره أهم تحد يعوق سبل تحقيق التعاون بينها وبين المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة في ريادة الأعمال.

شكل رقم (٢٦) أهم التحديات التي يمكن أن تعوق سبل التعاون بين المكتبة وبين الحاضنة التكنولوجية في ريادة الأعمال

أقرت المكتبة بأنها يمكنها التغلب على التحديات التي تواجهها في التعاون مع الحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال من خلال نشر الوَعْي بأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه في التعاون مع الحاضنات التكنولوجية، وتعزيز دور مكاتب الابتكار ونوادي ريادة الأعمال بالجامعات في الترويج التجاري للمخرجات البحثية، من خلال عقد ندوات ومؤتمرات وورش عمل، لنشر ثقافة ريادة الأعمال، وتوفير قاعات مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية لعقد البرامج التدريبية لريادة الأعمال، ودعم قدرات الطلاب في التعامل مع المصادر الإلكترونية، وتعزيز التعلم الذاتي، وعمل المشروعات البحثية، وتقديم حوافز مادية ومعنوية للأنشطة الريادية المقدمة، وتنمية وعي ومهارات القيادات الأكاديمية بالجامعات لاستيعاب دور المكتبة والحاضنات في دفع عجلة التطوير، وتشجيع فرص العمل والابتكار أمام الشباب.

وقد إنقَفتْ المكتبة والحاضنة في رغبتهما على إبرام اتفاقية تعاون بينهما، ومن أهم البنود التي رأت كلٌّ منهما أنها ينبغي أن تتضمنها اتفاقية التعاون: توفير الدعم المالي ومصادر التمويل لتمكينهما من أداء دورهما في خدمة أهداف الحاضنة، وتخصيص جزء من الميزانية العامة للجامعة لتمويل المشروعات الابتكارية، وتطوير قواعد البيانات المتخصصة في قطاع الأعمال التجارية والصناعية ومنح رُواد الأعمال الفرصة للحصول على مساعدة فردية من رجال الأعمال تقدم كافة التسهيلات لرُواد الأعمال، وضرورة التعاون وتبادل الخبرات مع الجامعات الأخرى على الصعيدين الوطني والدولي لضمان التبادل المعرفي لا سيما مع الجامعات الرائدة في ريادة الأعمال، وتخصيص مساحات عمل مشتركة لرُواد الأعمال بالمكتبة، وتقديم خدمات معلوماتية متطورة، وتحديد التخصصات الموضوعية التي ترغب الحاضنة بأن تقوم المكتبة بتوفيرها لرُواد الأعمال. وأشارت الأستاذة الدكتورة/ سرفيناز أحمد حافظ مديرة المكتبة، أنها قامت بتسجيل مقترح في مكتب الملكية الفكرية لجامعة القاهرة باعتبارها عضوًا، بضرورة إنشاء قاعدة بيانات خاصة ببراءات الاختراع المقدمة من قبل أعضاء هيئة تدريس بالجامعة لرصد دور جامعة القاهرة في مجال الابتكار عبر تاريخها الطويل. والتوصية بتحديث تشريعات حماية حقوق الملكية الفكرية وحماية الأفكار المبتكرة والمشروعات الناشئة، وأن تشمل الحاضنات التكنولوجية كافة التخصصات دون الاقتصار على مجالات معينة.

نتائج الدراسة:

من خلال رصد آفاق التعاون بين المكتبات الجامعية، والتي تمثلها المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة والحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال بشكل عام وحاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بشكل خاص، تمكنت الباحثة من التوصل إلى النتائج الآتية:

- أصبحت الحاضنات التكنولوجية جزءًا مهمًا من هيكل النسيج الاقتصادي للدول المتقدمة، فالمشروعات الصناعية القائمة في بعض دول العالم والناجمة عن الحاضنات التكنولوجية تمثل (٥٠%) من الدخل القومي.
- يزيد عدد الحاضنات التكنولوجية في الاتحاد الأوروبي عن (٩٠٠) حاضنة، لتوفر (٤٠) ألف فرصة عمل جديدة سنويًا. وتقدم الحاضنات قيمة مضافة تسرع في قيام الشركات بنسبة نجاح تزيد على (٨٤%).
- تقتصر الحاضنات التكنولوجية داخل جامعة القاهرة على حاضنة واحدة فقط، وهي حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ويبلغ عدد الشركات التي تخرجت من منها (٨٧) شركة ناشئة، واستطاعت هذه الشركات أن تولد إيرادات تصل إلى ما يقرب من (٨٠) مليون جنيه مصري وتوفير (٥٢٠) فرصة عمل.
- (٨١%) من الشركات التي تخرجت في حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية استمرت في العمل، وقد بلغ عدد الشركات المحتضنة في عام ٢٠٢٣م (٧٤) شركة، وقدمت (٩٩) ورشة عمل، و(٤٠) قصة نجاح.
- تستخدم بعض المكتبات الجامعية الأجنبية مبانها لوضع تصور لأفكار الأعمال وتسويقها تجاريًا، وتُرود الشركات الناشئة بالمعلومات التنظيمية والقانونية اللازمة، كما تُكون شبكات تعاونية تساعد رُواد الأعمال على جمع معلومات عن السوق لتحديد مكانتها بين المنافسين.
- تعاني بعض المكتبات الجامعية العربية من عدم توفر العوامل المحفزة لتشجيع الإبداع، وعدم اهتمام المستثمرين بالإنتاج الفكري المرتبط بالأعمال التجارية، مما يشكل تهديدًا لتطوير البحوث العلمية، وعدم تقديم جوائز أو محفزات للمشروعات الريادية المتميزة، وغياب السياسات الداعمة لريادة الأعمال.

- لم تتعاون المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة مع أي حاضنة تكنولوجية على مستوى الجامعات المصرية في الوقت الحالي، ويرجع ذلك إلى عدم الوَعْي المجتمعي بأهمية تخصص المكتبات والمعلومات في تنفيذ وتفعيل المشروعات الابتكارية.
- لدى المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة الكثير من خدمات المعلومات والأنشطة والفعاليات التي يُمكن أن تُقدّم لمستفيديها من رُواد الأعمال، ويكون لها بالغ الأثر في دعم المشروعات الابتكارية، مثل: إقامة ورش العمل والندوات والدورات التدريبية، إلا أنه لم يُسوَّق لها تسويقًا جيدًا بين رُواد الأعمال والحاضنات التكنولوجية.
- لا تتوافر لدى المكتبة الخدمات الاستشارية لرُواد الأعمال، كما تقتقر إلى وجود أي استراتيجيات أو سياسات للربط بين الباحثين والخريجين وبين سوق العمل وأصحاب الأعمال.
- لا تتوافر لدى المكتبة حاضنة تكنولوجية أو مركز أعمال صغير وكانت أهم الأسباب التي أدت إلى عدم تخصيص خدمات لرُواد الأعمال بالمكتبة هو أنّ هذا النوع من الخدمات لم يُطلب من المكتبة، يليه عدم وعي المستفيدين والحاضنات التكنولوجية بأنّ المكتبة يمكنها تقديم الدعم في هذا المجال.
- يوجد ضعف في اعتماد المكتبة على مواقعها الإلكترونية من حيث: المحتوى والتعريف بالخدمات والأنشطة ذات الصلة بريادة الأعمال والحاضنات التكنولوجية على الرغم من الإعلان عنها ولكن لم يُسوَّق جيدًا لها.
- لم تشر المكتبة إلى إمكانية مشاركتها في كتابة خطة العمل للمشروعات الريادية بالتعاون مع مراكز تطوير الأعمال، ولم تُقدم على إقامة شراكات مع الجهات المعنية بريادة الأعمال لدعم الاحتياجات البحثية للرواد.
- أكدت حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عدم تعاونها مع المكتبات الجامعية من قبل، وأنها تعتمد على قواعد البيانات العالمية لبنك المعرفة، وقواعد البيانات الخاصة بالشركات التجارية للحصول على المصادر المعلوماتية التي تستخدمها في تخطيط وتنفيذ المشروعات الابتكارية والريادية التي تتبناها.
- أشارت الحاضنة إلى أنّ عدم درايتها بأهمية مشاركة خدمات وأنشطة المكتبة في تنفيذ وتفعيل المشروعات الريادية التي تتبناها كان من أهم الأسباب التي أدت إلى عدم التعاون مع المكتبة المركزية الجديدة بالجامعة.
- اقتصرت الحاضنة التخصصات الموضوعية التي ترغب في توفير مصادر معلومات عنها بالمكتبة على تخصيص فقط في الموضوعات التكنولوجية الحديثة والمشروعات الابتكارية، ولم تشر إلى التخصصات المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية، والصناعات الإبداعية، وريادة الأعمال.
- اشتملت الوسائل التي تستخدمها المكتبة لنشر الوَعْي المجتمعي بأهمية الحاضنات التكنولوجية على (٦) وسائل، تمثلت في: عقْد المؤتمرات، والندوات التعريفية، وورش العمل، وتنظيم معارض للمشروعات الريادية، والدورات التدريبية، والتعريف بها على موقع المكتبة، وأكدت الحاضنة إلى أنها يمكن أن تستفيد من المكتبة في التسويق الفعّال لبرامج الشركات والمشروعات بالاعتماد على الوسائل السابق ذكرها، ولكنها أضافت النشرة التعريفية للمكتبة، ليبليغ عددها (٧) وسائل.
- من أهم الموضوعات التي أكدت المكتبة أنها يمكن أن تتضمنها الوسائل السابقة لنشر الوَعْي بأهمية الحاضنات التكنولوجية (٦) موضوعات، هي: المفاهيم الرئيسة للحاضنات التكنولوجية، ومحو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية،

والاقتصاد المعرفي، وحقوق الملكية الفكرية، والتأهيل لسوق العمل، والموضوعات التكنولوجية المعنية بتصميم المواقع، واستبعدت المكتبة (٣) موضوعات متعلقة باللغات الأجنبية، وريادة الأعمال، والحاضنات التكنولوجية.

■ عدم وعي حاضنة جامعة القاهرة بطبيعة الخدمات التي يمكن أن تقدمها المكتبة المركزية الجديدة لرؤاد الأعمال والشركات الناشئة؛ حيث اقتصرت الخدمات على البحث في قواعد البيانات، على الرغم من تنوع الخدمات التي تقدمها المكتبة في مجال ريادة الأعمال، ما بين البحث في قواعد البيانات، والرد عن الاستفسارات، والاطلاع على البحوث العلمية، والبحث في الفهارس الآلية، وخدمات المسح الرقمي.

■ بلغ عدد الجوانب التي تتأثر بها المكتبة في التعاون مع الحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال (٥) جوانب، هي: تطوير مجموعات المكتبة، واكتساب مهارات جديدة لاختصاصي المعلومات، والتغيير في سياسات المكتبة، ونشر الثقافة التنظيمية والقانونية لريادة الأعمال، وتقديم الخدمات المعلوماتية المتطورة.

■ من الخدمات التي يمكن أن تتعاون المكتبة مع الحاضنات التكنولوجية في تقديمها لرؤاد الأعمال، توفير الخدمات الإدارية والفنية بتشكيل لجان استشارية في ريادة الأعمال، وتطوير قواعد البيانات المتخصصة في المجالات التي يحتاجها رؤاد الأعمال، ورعاية الأفكار الريادية بالتعاون مع مراكز تطوير الأعمال الصغيرة.

■ إنقفت الحاضنة والمكتبة على أن المكتبة يمكن أن تشارك في تحقيق الأهداف التي تسعى الحاضنة إلى تحقيقها من خلال إيجاد فرص عمل للخريجين، وتشجيع روح المبادرة لدى رؤاد الأعمال لتحويل الأفكار الإبداعية إلى مبادرات تجارية، وتقديم الدعم الفني للمنتجات المبتكرة، وحماية الملكية الفكرية للأفكار الإبداعية، وأضافت الحاضنة إمكانية تزويد المكتبة للمشروعات الريادية بقائمة العملاء للحد من جهود أبحاث السوق.

■ يمكن أن تدعم المكتبة فرص تفعيل الابتكار وريادة الأعمال بالتعاون مع الحاضنات من خلال تقديم ورش العمل التدريبية للطلاب، وتنمية الإبداع والابتكار لدى الباحثين بتقدير جهودهم وتعزيز مهاراتهم، وتقليل عبء العمل الإداري، وتقديم الخدمات المعرفية المتطورة، والخدمات التعليمية لتعزيز مهارات ريادة الأعمال.

■ إنقفت المكتبة والحاضنة في تعدد أوجه الدعم التي يمكن أن تقدمها المكتبة في ريادة الأعمال في الوصول إلى مصادر المعلومات، والتعامل مع الأجهزة التكنولوجية، ونشر ثقافة ريادة الأعمال، والتعاون مع مراكز الأعمال، واستضافة العروض التقديمية للناجحين من رؤاد الأعمال، وإجراء ورش العمل، وتنظيم المعارض، والملتقيات والمؤتمرات العلمية المتعلقة بسوق العمل والصناعة وقطاع الأعمال.

■ أقرت المكتبة (٧) تحديات تعوق سبل التعاون بينها وبين الحاضنة التكنولوجية، والتي تمثلت في غياب الوعي المجتمعي بأهمية هذا التعاون، وعدم وجود اختصاصي معلومات قادر على التعامل مع الجوانب المعنية بريادة الأعمال، وغياب اهتمام المستثمرين بالإنتاج الفكري للمكتبات الجامعية، وغياب السياسات الداعمة لريادة الأعمال، والحاجة المستمرة لتطوير مجموعات المكتبة، بينما اقتصر رأي الحاضنة على غياب الوعي المجتمعي بأهمية التعاون، وأنه من أهم التحديات التي تعوق تعاونها مع المكتبة.

توصيات الدراسة

توصيات موجهة للجامعات المصرية:

- ضرورة قيام جامعة القاهرة بإنشاء المزيد من الحاضنات التكنولوجية داخل الجامعة، وتوفير الدعم المالي اللازم لها لتحقيق سبل التعاون بينها وبين الجهات المعنية بريادة الأعمال.
- تحقيق التواصل بين الحاضنات التكنولوجية في الجامعات المصرية، بما يضمن التطوير المستمر لكافة أنشطتها، وتوفير الخدمات المالية والتسويقية لتحويل الأفكار الريادية إلى مشروعات تُطبق على أرض الواقع.
- ضرورة إقامة وتفعيل التعاون بين المكتبة المركزية الجديدة بالجامعة والحاضنات التكنولوجية، ولكن بداية هذا التعاون من خلال حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، باعتبارها أول الحاضنات بالجامعات الحكومية المصرية، ونجاح الحاضنة في تبني العديد من المشروعات الابتكارية الناجحة.
- وضع استراتيجية قومية للحاضنات التكنولوجية، لوضوح أهدافها والرؤية المستقبلية لطبيعة عملها، وتطوير آليات الإطار التنظيمي والمؤسسي لها، وتذليل الصعوبات التي تُواجه مديري الحاضنات، بما يكفل إعداد الكوادر المتخصصة، واستيعاب مفاهيم وآليات الحاضنات التكنولوجية.
- نشر الجانب التوعوي بأهمية الحاضنات التكنولوجية، وتحفيز قطاعات المجتمع والمؤسسات الصناعية بالدور الذي تلعبه هذه الحاضنات في ريادة الأعمال من خلال تنظيم ندوات تعريفية وورش العمل داخل الجامعات عن الحاضنات على أن تتولى المكتبات الجامعية استضافة هذه الفعاليات والتسويق الجيد لها.

توصيات موجهة للحاضنات التكنولوجية:

- حرص الحاضنات التكنولوجية في إطار التعاون بينها وبين المكتبة المركزية بجامعة القاهرة أن تقدم لقاءً تعريفياً للباحثين ورؤاد الأعمال بأهم الأنشطة والخدمات والبرامج التي تقدمها المكتبة في ريادة الأعمال.
- ضرورة تواصل حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة مع المكتبة المركزية الجديدة وإعلامها بالاحتياجات المعلوماتية والمعرفية الحالية والمتوقعة للباحثين ورؤاد الأعمال، حتى يتسنى للمكتبة تلبية هذه الاحتياجات بأحدث الوسائل التكنولوجية.

توصيات موجهة للمكتبات الجامعية بالوطن العربي:

- إنشاء قواعد بيانات عن المشروعات الابتكارية والريادية، وحصص المشروعات القابلة للتسويق، وإنشاء قاعدة بيانات تشمل المراكز والهيئات البحثية والإنتاجية التي يمكن أن يستفيد منها رؤاد الأعمال.
- يجب إدراج المكتبات الجامعية في مبادرات تعزيز ريادة الأعمال، وتعاونها مع التحالفات الاستراتيجية في الجامعات لتعزيز المبادرات الريادية. فهذه المشروعات تُزيد من قدرة المكتبات لدعم ريادة الأعمال وتطوير خطط تسويقية بالتواصل مع المكتبة، وإتاحة الوصول إلى الموارد المالية، مما يعزز من موارد المكتبات.

- ينبغي أن تسعى المكتبات الجامعية لتوفير جانب من الدعم المالي للمشروعات الريادية من خلال التنسيق مع الجهات المعنية بمصادر التمويل، والمساهمة في كتابة خطة العمل ودراسات الجدوى للمشروعات الابتكارية لرؤاد الأعمال من خلال إمكانية الوصول إلى تقارير السوق والصناعة.
- تقديم الدعم المادي والمعنوي لاختصاصي المعلومات لتعزيز قدراته الإبداعية، وتوفير الفرص لحضور ورش العمل ذات الصلة بكيفية إعداد دراسات الجدوى للمشروعات الابتكارية والاستفادة من الخبرات في ريادة الأعمال.
- التعاون بين الجمعيات والاتحادات المهنية العربية في مجال المكتبات والمعلومات على تنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية لاختصاصيي المعلومات تواكب التطور في الخدمات المقدمة لرؤاد الأعمال.

توصيات موجهة للمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة:

- ينبغي أن تتضمن المكتبة فرص تفعيل الابتكار وريادة الأعمال بالتعاون مع الحاضنات التكنولوجية من خلال توفير الموارد الأساسية لإجراء البحوث التي تساعد في تنفيذ المشروعات الابتكارية، والتوجيه والمساعدة في تحسين المهارات، وتحويل الأفكار إلى مشروعات مريحة، وإعداد قواعد بيانات متخصصة في قطاع التجارة.
- ضرورة سعي المكتبة إلى التعاون مع المؤسسات المعنية بريادة الأعمال، وأهمها: المؤسسات العاملة في مجال الحاسب الآلي، ومؤسسات المعلومات ومراكز الأبحاث، والجامعات، والحاضنات التكنولوجية.
- ضرورة تيسير فرص التعاون بين المكتبة والمكتبات الجامعية العربية والأجنبية لوضع نموذج مقترح للتعاون بينها وبين المؤسسات المعنية بريادة الأعمال لإعداد برامج تدريبية لمستفيديها والتسويق لها بشكل فعال.
- على المكتبة أن تتبنى استراتيجية تسويقية لخدمات ريادة الأعمال، كما ينبغي أن تعمل على تطوير محتوى مواقعها على شبكة الإنترنت للتسويق الفعال لما تقدمه من خدمات يمكن أن يستفيد منها رؤاد الأعمال.
- ضرورة سعي المكتبة المستمر لابتكار خدمات جديدة للقيام بدورها في العملية التعليمية والبحث العلمي ودعم ريادة الأعمال، حيث إن الريادة في المكتبات تمكنها من امتلاك تقنيات خاصة.
- ضرورة توفير قاعات مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية والعلمية لعقد البرامج التدريبية والأنشطة المتعلقة بالتدريب على ريادة الأعمال، والسعي لدعم قدرات الطلاب في التعامل مع المصادر الإلكترونية، وتعزيز التعلم الذاتي، وعمل المشروعات البحثية، وتقديم حوافز مادية ومعنوية للأنشطة الريادية المقدمة.
- ضرورة إقامة اتفاقية تعاون من قبل المكتبة مع حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وخصوصًا أن الحاضنة لديها الرغبة في إقامة هذا التعاون بعد درايتها بالخدمات المعلوماتية المتميزة التي يمكن أن تقدمها المكتبة لرؤاد الأعمال والمشروعات الابتكارية التي تتبناها الحاضنة.
- ينبغي أن تتضمن اتفاقيات التعاون بين المكتبة والحاضنة في ريادة الأعمال، البنود المتعلقة بتوفير مصادر التمويل، وتخصيص جزء من الميزانية العامة للجامعة لتمويل الأفكار والمشروعات الابتكارية، والتعاون وتبادل الخبرات مع الجامعات الأخرى الرائدة في ريادة الأعمال على الصعيدين الوطني والدولي، وتخصيص مساحات عمل مشتركة، وقيام المكتبة بحملات تسويقية للمشروعات الابتكارية التي تتبناها الحاضنة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أبو المجد، عبير إبراهيم. (٢٠٢٢). آليات تعزيز دور الحاضنات التكنولوجية في دعم البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء التجارب الدولية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ١٤(١)، ٥١-١.
- Doi: [10.21608/masf.2022.250898](https://doi.org/10.21608/masf.2022.250898)
- ٢- إسماعيل، أمال محمد إبراهيم & علي، عزة أحمد صادق. (يوليو ٢٠٢١). تصور مقترح لحاضنة أعمال تكنولوجية بجامعة جنوب الوادي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في صعيد مصر، ج ٧ (٩١). المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- ٣- الباش، مشاعل بنت عبد الله. (٢٠١٩). أسباب عزوف الطلبة عن الانخراط في مشاريع حاضنات الأعمال بالجامعات في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ٣٥ (١٠). جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣٨٧ - ٤١٤.
- ٤- بوضياف، علاء الدين & زبير، محمد. (٢٠٢٠). دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، ٤(١)، ٨٦-٩٩.
- ٥- الإتربي، هويدا محمود & داود، السيد خيرى. (أكتوبر ٢٠٢١). الحاضنات التكنولوجية صيغة مقترحة لتحسين جودة البحث العلمي بالتعليم الجامعي في ضوء تجارب بعض الدول. المؤتمر الدولي ٢٠٢١ م حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي. جامعة بنغازي. <<http://repository.uob.edu.ly/handle/123456789/1597>>
- ٦- ثابت، محمد أحمد. (يناير ٢٠٢٢). مكتبات المستقبل كمنصات للعمل المستقل وريادة الأعمال: قراءة مستقبلية لفرض مؤسسات المعلومات واختصاصيها لتسويق الخدمات المعرفية عن بعد عبر منظومة Freelance. مجلة (اعلم)، (٣١)، ١٥-٥٨. <<https://arab-afli.org/journal/index.php/afli/article/view/81>>
- ٧- جامعة القاهرة. (٢٠٢١). حاضنة ريادة الأعمال بجامعة القاهرة تبدأ اليوم قبول المتقدمين لدورتها السابعة لأصحاب المشروعات الناشئة. جامعة القاهرة. <<https://cu.edu.eg/ar/Cairo-University-News-13735.html>>
- ٨- جامعة القاهرة. (٢٠١٥). البرنامج القومي للحضانات التكنولوجية ٢٠١٥. جامعة القاهرة. <<https://cu.edu.eg/ar/Cairo-University-Research-Projects-164.html>>
- ٩- جويد، بن الشيخ الحسين. (٢٠٢٠). دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة مشنلة المؤسسات لولاية بسكرة. (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية.
- ١٠- الجلاب، محمد فتحي محمود. (٢٠٢١). محمد رؤية استشرافية للحاضنات البحثية في الجامعات المصرية ودورها في التميز والابتكار في ضوء رؤية ٢٠٣٠: تخصص المكتبات والمعلومات أنموذجًا. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، ٣(٨). ٥٣ - ١٠٠. <<https://search.mandumah.com/Download?file=Bj/OEDzio4z/RQG>>
- ١١- حاضنات الأعمال: التعريف والأهداف والأنشطة التي تقوم بها، وأهميتها اقتصاديًا واجتماعيًا. (٢٠٢١). اقتصاديو العرب. <<https://economistsarab.com>>

١٢- حسن، أسماء أحمد خلف. (٢٠١٨). دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم واستثمار الابتكارات العلمية لتحسين القدرة التنافسية للجامعات المصرية. مستقبل التربية العربية، ٢٥، (١١١)، <<http://search.mandumah.com/Record/965459>>

١٣- حسن، صلاح عبد الله محمد & محمود، أمل على. (٢٠٢٠). متطلبات تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية لتطوير البحث التربوي: دراسة ميدانية في جامعة أسيوط. مجلة كلية التربية، (٣). كلية التربية، جامعة بني سويف.

١٤- رشيد، محمد عبد الهادي. (٢٠١١). فرص إقامة حاضنات الأعمال في العراق لدعم المشروعات الصغيرة. <<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=3234>>

١٥- سليمان، حنان. (٢٠١٨). "انطلاق" برنامج حكومي في مصر يدير ١٧ حاضنة تكنولوجية وصناعية. مجلة "entrepreneur alarabiya". <<https://entrepreneuralarabiya.com/2018/01/23/14337/>>

١٦- السعيد، محمود السعيد & إبراهيم، هشام أحمد. (٢٠٢٠). الحاضنات التكنولوجية: صبغة مقترحة لتفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية للبنين بعنوان الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم» دراسات وتجارب (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)، جامعة الأزهر.

١٧- سلامة، عادل عبد الفتاح، أبو غزالة، حنان محمد عبد الحليم، وناصف، مرفت صالح صالح. (٢٠١٥). دور الحاضنات التكنولوجية في إدارة البحث العلمي بالجامعات. مجلة كلية التربية، (٣٩)، ٣، ٩٣ - ١٥٨. <<http://search.mandumah.com/Record/711804>>

١٨- السيد، أماني محمد & المحضار، عبد الله. (٢٠٢٣)، نوفمبر ١٤-١٦). دور المكتبات العامة في دعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة: دراسة استكشافية لخدمات وبرامج وأنشطة المكتبات العامة بالدول العربية. في أعمال المؤتمر الرابع والثلاثون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية ودورها في تعزيز الاقتصاد وريادة الأعمال، السعودية، ٧٦٤ - ٨١٤.

١٩- الشنوي، حسين فرج. (٢٠٢٠). دور الحاضنات التكنولوجية في تحقيق اقتصاد المعرفة من خلال تحويل الأفكار الإبداعية إلى ثروة. الملتقى العربي حول: تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية، ١٧-١. <<http://www.tunisieindustrie.nat.tn/fr/download/news/oadim/04.pdf>>

٢٠- طاهر محمد عبود & الحسين، عامر جميل عبد. (٢٠١٢). الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية منها في خدمة المجتمع والتطور الاقتصادي. مجلة الاقتصاد الخليجي، ٢٩ (٢٣)، ٣٨-٧٨. <<https://search.emarefa.net/detail/BIM-320285>>

٢١- عبد الحي، سحر فتحي. (٢٠٢١). دور حاضنات الإبداع العملي بالجامعات في دعم جدارات مجتمع المعرفة لدى طالب الجامعة: رؤية مقترحة. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (٨)، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٢٢- عبد الرحيم، ليلي، ولدرع، خديجة. (٢٠١١). حاضنات الأعمال التكنولوجية كآلية لدعم الإبداع في المؤسسات الصغيرة الرائدة. أعمال الملتقى الدولي للإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة: دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية، ج ٢، البليدة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب البليدة، ٤٧٦ - ٤٨٤. <<http://search.mandumah.com/Record/647066>>

٢٣- عبد القادر، عصام محمد & عبد القادر، مها محمد. (ديسمبر ٢٠٢١). دور الجامعة المنتجة في ضوء ثقافة ريادة الأعمال. مجلة التربية، ١ (١٩٢). كلية التربية - جامعة الأزهر، ٢٢-٦٩.

٢٤- العنزي، مشعل بن مشرد بن عكاش. (٢٠٢٠). الحاضنات التكنولوجية في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ٢٠، (١)، ١٤٩ - ١٩٠. <<http://search.mandumah.com/Record/1066978>>

٢٥- غريسي، صدوقي. (٢٠٢٠). واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم ريادة الأعمال لدول شمال أفريقيا: دراسة مقارنة مع النموذج المصري. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، (١١). كلية التجارة، الإسماعيلية. جامعة قناة السويس.

٢٦- الغويل، انتصار الهادي. (يناير ٢٠١٨). دور الحاضنات التكنولوجية التابعة للجامعات ومراكز البحوث في تعزيز الإبداع وتحقيق ريادة الأعمال للمشروعات المحتضنة. مجلة المنتدى الأكاديمي، (٣). <<https://portal.arid.my/en/Publications/Details/10861>>

٢٧- فاطمة الزهراء، عادل & فاطمة الزهراء، بلحسين. (أكتوبر ٢٠٢١). الحاضنات الجامعية كآلية لمرافقة ودعم مشاريع البحث الابتكارية الناشئة حالة جامعة طاهري محمد بشار. مجلة الاقتصاد والبيئة، ٤ (٢)، ١٢-٣٤. <<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/645/4/2/165161>>

٢٨- قاسم، عاطف. (يوليو ٢٠٢٣). ريادة الأعمال بالمكتبات الجامعية: دراسة للسّمات والمعوقات. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. DIO: 10.21608/ijlis.2023.220950.1204

٢٩- قناوي، ياره ماهر محمد. (٢٠٢٣، نوفمبر ١٤-١٦). دور المكتبات الأكاديمية في تعزيز ريادة الأعمال الرقمية بمصر: دراسة ميدانية. في أعمال المؤتمر الرابع والثلاثون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومؤسسات المعلومات العربية ودورها في تعزيز الاقتصاد وريادة الأعمال، السعودية، ١١٣١ - ١١٦٨.

٣٠- كافي، مصطفى يوسف. (٢٠١٧). إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. ٢٠٠ ص.

٣١- محروس، رانيا حسن & حماده، أسماء شعبان. (٢٠٢٣). آليات مقترحة لتفعيل ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس. ج ٤٧ (٤)، ١-٩٤.

٣٢- محمود، خالد صلاح حنفي. (٢٠١٦). الحاضنات التكنولوجية كآليات للربط بين الجامعات وقطاعات الإنتاج في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع: دراسة تحليلية لآراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، (١) ٣٦، ٥٧-٧٨. DIO: 004-001-036-1248/10,36024

٣٣- المزدي، صلاح محمد، والخضرا، وسام فيصل. (٢٠٠٠). دور الحاضنات التكنولوجية في تنمية المشاريع الإبداعية. المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر - المشروعات الصغيرة وآفاق التنمية المستدامة في الوطن العربي. القاهرة، كلية التجارة، جامعة المنصورة، ١ - ١٣. <<http://search.mandumah.com/Record/62944>>

٣٤- مصر. أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. (٢٠١٨). البرنامج القومي (انطلاق). <<http://arabstp.alecso.org/Presentations/Pdf/Incubators%20Presentation%20final%2010-11.pdf>>

٣٥- مصر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (٢٠١٩). الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠. <<http://www.crci.sci.eg/wp-content/uploads/2019/12/1-2030.pdf>>

٣٦- المؤيد، وحدة محمد على. (يونيو ٢٠١٩). الحاضنات التكنولوجية في الجامعات اليمينية مدخل للتحوّل إلى مجتمع المعرفة. مجلة جامعة الجزيرة، (٤) ٢، ٢٦٣-٢٩٧.

- ٣٧- مهدي، جابر. (٢٠١٥). أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة، (٣٥). الجزائر، جامعة عمار تليجي. [DIO:10.34118/0136-000-035-006](https://doi.org/10.34118/0136-000-035-006)
- ٣٨- يوسف، عبد التواب سيد عيسى. (٢٠٢٢). الحاضنات التكنولوجية مدخل لتحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٨، ٣(٩)، ٧٥-٢١٤. [Doi: 10.21608/jisu.2022.293151](https://doi.org/10.21608/jisu.2022.293151)

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- Aliedan, M. M., Elshaer, I. A., Alyahya, M. A., & Sobaih, A. E. E. (2022). Influences of university education support entrepreneurship orientation and entrepreneurship intention: Application of theory of planned behavior. *Sustainability*, 14 (20), 13097.
- 2- Al-Mubarak, H. M., & Busler, M. (2010). Business incubators models of the USA and UK: A SWOT analysis. *World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development*, 6(4), 335–354. <https://doi.org/10.1108/20425961201000025>
- 3- American library association. (2020). Ala policy perspectives. Chicago: American library association. Retrieved from: https://www.ala.org/advocacy/Open-to-Change_WEB_111320.pdf.
- 4- American Library Association. (October 3, 2019). ALA receives \$2 million Google.org grant to develop library entrepreneurship centers. ID: 26f35e52-c942-4e91-960c-3aeb3f2a2d63. Retrieved from: <http://www.ala.org/news/press-releases/2019/10/ala-receives-2-million-googleorg-grant-develop-library-entrepreneurship>
- 5- Browder, R. E., Aldrich, H. E., & Bradley, S. W. (2019). The emergence of the Maker Movement: Implications for Entrepreneurship Research. *Journal of Business Venturing*, 34(3), 459–476. <https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2019.01.005>
- 6- Boyes, B. (2017, March 21). Libraries as innovation incubators. Medium. <https://medium.com/realkm-magazine/libraries-as-innovation-incubators-e4bedd4fe0b3>
- 7- Browder, R. E., Aldrich, H. E., & Bradley, S. W. (2019). The emergence of the Maker Movement: Implications for Entrepreneurship Research. *Journal of Business Venturing*, 34(3), 459–476. <https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2019.01.005>
- 8- Buwule, R. S., & Mutula, S. M. (2019). New Partnerships for Ugandan University Libraries: A Shift from a Reactionary to Proactive Approach of Research and Innovation Information Services for SMEs. In *Advances in library administration and organization*. <https://doi.org/10.1108/s0732-067120190000040004>
- 9- Cairo University. Faculty of Economics and Political Science Business Incubator, FEPS BI. (2023). FEPS BI. About us. Cairo University. Faculty of Economics and Political Science Business Incubator, FEPS BI. Retrieved from: <https://fepsbi.net/about-us/>

- 10- Clairemcguire, Clairemcguire, & Keena Klobucar 23 July 2021 at 11:31. (2021, June 17). Library policy and Advocacy Blog. <<https://blogs.ifla.org/lpa/2021/06/17/learning-making-doing-libraries-as-incubators-of-creativity-and-the-creative-economy>>
- 11- Crowe, K., Crumpton, M., Gwynn, D., Harper, J. A., Lock, M. B., & Scanlon, M. G. (2019). The Status of Entrepreneurship in Libraries: Content Analysis and Assessment from the Conference for Entrepreneurial Librarians. In *Advances in library administration and organization* (pp. 115–132). <<https://doi.org/10.1108/s0732-067120190000040007>>
- 12- Di Marino, M., & Lapintie, K. (2015). Libraries as transitory workspaces and spatial incubators. *Library & Information Science Research*, 37(2), 118–129. <<https://doi.org/10.1016/j.lisr.2015.01.001>>
- 13- Doulani, A., Sahebi, S., & Saberi, M. K. (2020). Assessing the entrepreneurial orientation of the librarians. *Global Knowledge, Memory and Communication*, 69(4/5), 253–268. <<https://doi.org/10.1108/gkmc-10-2019-0120>>
- 14- Emily, B. (2013, February 19). Why libraries should be the next great start-up incubators. *Bloomberg.com*. <<https://www.bloomberg.com/news/articles/2013-02-19/why-libraries-should-be-the-next-great-start-up-incubators>>
- 15- Farag, Hanan Ahmad & Gawish, Omaima Kamal El Din. (January 2023). The role of leadership centers in supporting creativity, innovation, and scientific research development in university libraries. *Library. philosophy and Practice.*; Lincoln, 1-30
- 16- Feldmann, L. (2014). Academic business librarians' assistance to community entrepreneurs. *Reference Services Review*, 42(1), 108–128. <<https://doi.org/10.1108/rsr-04-2013-0021>>
- 17- Fernandes, C., Ferreira, J. J., Veiga, P. M., Kraus, S., & Dabić, M. (2022). Digital Entrepreneurship Platforms: Mapping the field and looking towards a holistic approach. *Technology in Society*, 70, 101979. <<https://doi.org/10.1016/j.techsoc.2022.101979>>
- 18- García-Lillo, F., Seva-Larrosa, P., & Sánchez-García, E. (2023). What is going on in entrepreneurship research? Bibliometric and SNA analysis. *Journal of Business Research*, 158, 113624. <<https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2022.113624>>
- 19- Griffis, P. (2015). Academic libraries as community resource partners for entrepreneurs. *Reference Services Review*, 43(3), 461–467. <<https://doi.org/10.1108/rsr-06-2015-0028>>
- 20- Gupta, V., & Rubalcaba, L. (2021). Creating business value from online hackathons. *IEEE Potentials*, 40(5). <<https://doi.org/10.1109/MPOT.2021.3088778>>

- 21- Gupta, V., & Rubalcaba, L. (2022). University Libraries as open innovation partners: Harnessing hidden potential to foster global entrepreneurship. *The Journal of Academic Librarianship*, 48(2), 102432. <<https://doi.org/10.1016/j.acalib.2021.102432>>
- 22- Hamdan, A., Ghura, H., Alareeni, B., & Hamdan, R. K. (2022). Entrepreneurship growth in emerging economies: New insights and approaches. *In*, (12), 1–12
- 23- Hassan, N. (2020). University business incubators as a tool for accelerating entrepreneurship: theoretical perspective. *Review of Economic and Political Science*. <<https://doi.org/10.1108/repss-10-2019-0142>>
- 24- Hoppenfeld, J. & Malafi, E. (2015). Engaging with entrepreneurs in academic and public libraries. *Reference Services Review*, 43(3), 379-399. <<https://doi.org/10.1108/RSR-02-2015-0011>>
- 25- Jwright. (2016, June 20). New ALA report highlights libraries as engines of Entrepreneurship. News and Press Center. <<https://www.ala.org/news/press-releases/2016/06/new-ala-report-highlights-libraries-engines-entrepreneurship>>
- 26- Kimmitt, J., Muñoz, P., & Newbery, R. (2020). Poverty and the varieties of entrepreneurship in the pursuit of prosperity. *Journal of Business Venturing*, 35(4), 105939. <<https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2019.05.003>>
- 27- Kolypiris, C., & Klein, P. G. (2017). The effects of academic incubators on University Innovation. *Strategic Entrepreneurship Journal*, 11(2), 145–170. <<https://doi.org/10.1002/sej.1242>>
- 28- Korejo, E. N., Korejo, M. S., Bhutto, N. A., & Soomro, S. (2023). Lex Humana. UNIVERSITY BUSINESS INCUBATORS AND STUDENTS' ENTREPRENEURIAL INTENTIONS: IMPACT AND EFFECTIVENESS, 15(3), 184–204.
- 29- Kraus, S., Palmer, C., Kailer, N., Kallinger, F. L., & Spitzer, J. (2018). Digital entrepreneurship. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, ahead-of-print(ahead-of-print). <<https://doi.org/10.1108/ijebr-06-2018-0425>>
- 30- Lemaire, S. L. L., Bertrand, G., Haddad, G., Razgallah, M., Maâlaoui, A., & Cavallo, F. (2023). Knowledge transfer from and within digital incubators: does the context of entrepreneurship matter? The case of women entrepreneurs in France. *Journal of Knowledge Management*. <<https://doi.org/10.1108/jkm-03-2022-0223>>
- 31- Ndabeni, L. L. (2008). The contribution of business incubators and technology stations to small enterprise development in South Africa. *Development Southern Africa*, 25(3), 259–268. <<https://doi.org/10.1080/03768350802212022>>

- 32- MacDonald, K., & vanDuinkerken, W. (2015). Libraries surviving as entrepreneurial organizations: a creative destruction perspective. *New Library World*.
<<https://doi.org/10.1108/nlw-01-2015-0005>>
- 33- Mayombya, J. E., Mwantimwa, K., & Ndenje-Sichalwe, E. (2019). Entrepreneurial opportunities: A roadmap for diversifying financial sources in libraries, Tanzania. *IFLA journal*, 45(4), 322-333. <<https://doi/abs/10.1177/0340035219868824?journalCode=iflb>>
- 34- Menaka, B., & Parkavi, C. (2020). Role of Business Incubators in Budding Entrepreneurs and Creating New Business in Tramlined. *Our Heritage*, 68(1), 4517-4522.
- 35- Mian, S. A. (1997). Assessing and managing the University Technology Business Incubator: An integrative framework. *Journal of Business Venturing*, 12(4), 251–285.
<[https://doi.org/10.1016/s0883-9026\(96\)00063-8](https://doi.org/10.1016/s0883-9026(96)00063-8)>
- 36- Ndabeni, L. L. (2008). The contribution of business incubators and technology stations to Small Enterprise Development in South Africa. *Development Southern Africa*, 25(3), 259–268.
<<https://doi.org/10.1080/03768350802212022>>
- 37- Nicholls-Nixon, C. (2018). A typology of university business incubators: Implications for research and practices. In *International Conference on Innovation and Entrepreneurship*. Academic Conferences International Limited, 535-XXII.
- 38- Nijboer, J. (2006). Cultural entrepreneurship in libraries. *New Library World*, 107(9/10), 434–443. <<https://doi.org/10.1108/03074800610702615>>
- 39- O’Neal, T. (2005). Evolving a successful University-Based Incubator: Lessons learned from the UCF Technology Incubator. *Engineering Management Journal*, 17(3), 11–25.
<<https://doi.org/10.1080/10429247.2005.11415293>>
- 40- Paganelli, A. (2020). Academic library supports social entrepreneurship programs. *Western Kentucky University*. <<https://www.proquest.com/openview/-origsite=gscholar&cbl=44156>>
- 41- Pothier, W. (2019). Academic Library staffing models in support of the entrepreneurship ecosystem: An examination of case studies. In *Advances in library administration and organization*. <<https://doi.org/10.1108/s0732-067120190000040012>>
- 42- Premkamolnetr, N. (1999). Collaboration between a Technological University Library and tenant firms in a Technology Park in Thailand. *Asian Libraries*, 8(12), 451–465.
- 43- Redondo, M., & Camarero, C. (2019). Social Capital in University Business Incubators: dimensions, antecedents and outcomes. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 15(2), 599-624.
- 44- Rafiq, M., Batool, S. H., Ali, A. F., & Ullah, M. (2021). University entrepreneurial libraries response to COVID-19 pandemic: A developing country perspective. *The Journal of Academic Librarianship*, 1;47(1), Article 102280.

- 45- Rippa, P., & Secundo, G. (2019). Digital Academic Entrepreneurship: The potential of digital technologies on Academic Entrepreneurship. *Technological Forecasting and Social Change*, 146, 900–911. <<https://doi.org/10.1016/j.techfore.2018.07.013>>
- 46- Schöpfel, J., Roche, J., & Hubert, G. (2015). Co-working and innovation: new concepts for academic libraries. *New Library World*, 116(1/2), 67–78. <<https://doi.org/10.1108/nlw-06-2014-0072>>
- 47- Secundo, G., Rippa, P., & Cerchione, R. (2020). Digital Academic Entrepreneurship: A Structured Literature Review and Avenue for a research agenda. *Technological Forecasting and Social Change*, 157, 120118. <<https://doi.org/10.1016/j.techfore.2020.120118>>
- 48- Seeking social entrepreneurs: using libraries to enhance social entrepreneurship. (2016). *Strategic Direction*, 32(8), 9–11. <<https://doi.org/10.1108/sd-05-2016-0077>>
- 49- Shekhar, H., Satyanarayana, K., & Chandrashekar, D. (2023). Role and contributions of an incubator in academic intrapreneurship, 126, 102821. <<https://doi.org/10.1016/j.technovation.2023.102821>>
- 50- Shehata, A. M., & Eldakar, M. A. (2023). Fostering entrepreneurship in Omani academic libraries: Examining the present and pioneering future opportunities. *The Journal of Academic Librarianship*, 49(5), 102763. <<https://doi.org/10.1016/j.acalib.2023.102763>>
- 51- Shepard, J. M. (2013). Small business incubators in the USA: a historical review and preliminary research findings. *Journal of Knowledge-based Innovation in China*, 5(3), 213–233.
- 52- Stal, E., Andreassi, T., & Fujino, A. (2016). The role of university incubators in stimulating academic entrepreneurship. *RAI Revista de Administração e Inovação*, 13(2), 89–98. <<https://doi.org/10.1016/j.rai.2016.01.004>>
- 53- Stover, M., Jefferson, C., & Santos, I. (2019). Innovation and Creativity: a new facet of the traditional mission for university libraries. In *Advances in library administration and organization*, 135–151. <<https://doi.org/10.1108/s0732-067120190000040006>>
- 54- UNESCO. (2011). "Comparing the impact of E-learning and ICT in Higher Education institutions in Libya and United Kingdom". UNESCO. <<http://libya-unesco.org/education-ar.htm>>
- 55- Wapner, C. (2016, June). The People's Incubator - American Library Association. American Library Association. <https://www.ala.org/ALA_Entrepreneurship_White_Paper_Final.pdf>
- 56- Wonglimpiyarat, J. (2017). Technology auditing and risk management of technology incubators/science parks. *World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development*, 13(1), 44–56. <<https://doi.org/10.1108/wjemds-04-2016-0023>>

57- Yu, L., Guo, H., Bégin-Caouette, O., Nakano Koga, S. M., & Stephenson, G. K. (2022). Academic entrepreneurial engagement among academics in Canada and China: The impact of research orientation and university expectations. *Sustainability*, 15(1), 336.

ملحق ١: قائمة مراجعة عن دور الحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال		
م	البيان	نعم لا
أولاً: برامج الحاضنات التكنولوجية التي تدعم ريادة الأعمال:		
١/١	تُعَدُّ الحاضنات التكنولوجية نوعًا من حاضنات الأعمال، التي يتم إنشاؤها داخل الجامعات والمؤسسات البحثية.	
٢/١	توفر الحاضنات التكنولوجية رعاية للأبحاث العلمية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة للعمل الريادي من خلال: <ul style="list-style-type: none"> • المساعدة في تأمين التمويل اللازم لإطلاق المشروعات الريادية وتمييزها (....) • حماية أصحاب الأفكار الريادية عبر تعريفهم بطرق حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع (.....) • إعداد أصحاب الأفكار الريادية لمختلف المهام الإدارية اللازمة للنجاح في إدارة وتسويق مشاريعهم (....) • متابعة المشروعات بعد خروجها من الحاضنة وتقديم المشورة اللازمة لضمان استمرار نجاحها (.....) • تمكين أصحاب المبادرات ومساعدتهم على تطوير الأفكار، وتطبيقها على أفضل صورة (.....) 	
٣/١	تعمل الحاضنات التكنولوجية على نشر ثقافة ريادة الأعمال، والعمل الحر والإبداع المعرفي بكل الوسائل المتاحة.	
٤/١	ترتكز الحاضنات التكنولوجية على تنمية الأفكار الإبداعية ورعاية الأبحاث التطبيقية.	
٥/١	تتضمن الحاضنات التكنولوجية في الجامعات عددًا من البرامج التي تُسَهِّمُ في ريادة الأعمال وهي: الابتكار التشاركي (.....) - مشروعات التخرج (.....) - المبادرات والحملات القومية (.....)	
٦/١	تقيم الحاضنات التكنولوجية المشروعات المحتضنة من أجل معرفة نقاط الضعف وتفاديها وذلك من خلال: <ul style="list-style-type: none"> • تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل (.....) • توفير الخدمات القانونية والبنية التحتية الملائمة (.....) • توفير الخدمات الإدارية والتدريبية والتسويقية والاستشارية والفنية (....) 	

٧/١	<p>تدعم الحاضنات التكنولوجية إقامة الشراكة بين أصحاب الريادة، والجهات التمويلية التي تعتمد على:</p> <ul style="list-style-type: none"> • سياسات وطنية واضحة لدعم وتنمية التكنولوجيا وبرامج موجهة لتنمية الإبداع والابتكار (.....) • أبحاث أكاديمية واختراعات ذات جدوى اقتصادية وقابلة للتطبيق (.....)
ثانيًا: الخدمات التي تقدمها الحاضنات التكنولوجية في مجال ريادة الأعمال:	
١/٢	<p>تقدم الحاضنات التكنولوجية العديد من الخدمات في مجال ريادة الأعمال تتمثل في:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تنمية الطاقات البشرية المبدعة والتعريف بالمفاهيم الجديدة وتوفير الأدوات لتطبيقها (.....) • توفير برامج ومحاضرات وندوات عن رُؤاد الأعمال والتفكير الإبداعي، وبناء فرق عمل (.....) • إعداد دورات لإكساب مهارات مهنية متخصصة وتشجيع ورعاية الأفكار الريادية (.....) • عمل برامج للشركات مع شبكات خدمات للارتقاء بقدرات الشباب داخل الحاضنة (.....) • توفير الدعم المالي بالتنسيق مع الجهات المعنية والخدمات الإدارية والفنية والاستشارية (.....) • تطوير قاعدة بيانات متخصصة: في المجالات التي تحتاجها المؤسسات ورُؤاد الأعمال (.....) • متابعة وتقويم كفاءة أداء المؤسسات الداخلة في الحاضنة (.....)
ثالثًا: دور الحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال وبناء القدرات التنافسية:	
١/٣	<p>تلعب الحاضنات التكنولوجية دورًا مهمًا في تنمية القدرات التنافسية لرُؤاد الأعمال من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> • احتضان ورعاية الأفكار الإبداعية والمشروعات ذات النمو السريع (.....) • تقديم خدمات أساسية مشتركة لدعم المبادرين (.....) • تسهيل فترة البدء في إقامة المشروعات على أسس ومعايير متطورة (.....)
٢/٣	<p>لتفعيل دور الحاضنات التكنولوجية في تنمية القدرات التنافسية ينبغي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • توفير الاستراتيجيات والكوادر البشرية لاحتضان الأفكار والتخطيط طويل المدى (.....) • التأكد من احتياجات الرُؤاد لبرنامج الاحتضان وملائمة هذه الاحتياجات لبنية الحاضنة (.....) • الاستعانة ببيوت الخبرة العالمية لتسويق خدمات مؤسسات الإنتاج ورُؤاد الأعمال (.....) • خلق فرص تدريبية للخريجين، مع تقديم قاعدة بيانات للاطلاع على الأفكار الجديدة (.....) • دعم التخصصات التي تركز على المهارة الحرفية المتميزة عالميًا (.....)
رابعًا: الأهداف التي تسعى الحاضنات التكنولوجية إلى تحقيقها في ريادة الأعمال:	
١/٤	<p>تركز على إنشاء شركات صغيرة هدفها تنفيذ منتجات أو خدمات مبتكرة قابلة للتسويق التجاري محليًا وعالميًا.</p>

٢/٤	تُسهمُ في إيجاد فرص عمل جديدة لبعض الخريجين المبدعين.
٣/٤	تشجع روح المبادرة لدى الطلبة والأساتذة لتحويل الأفكار الإبداعية إلى مبادرات تجارية.
٤/٤	تحمي الملكية الفكرية للأفكار الإبداعية عن طريق تسجيلها محليًا ودوليًا كبراءات اختراع.
خامسًا: دور الحاضنات التكنولوجية في تحسين جودة البحث العلمي والنهوض به بالجامعات:	
١/٥	تُعَدُّ الحاضنات التكنولوجية أحد الحلول لتحسين جودة البحث العلمي من خلال قيامها: <ul style="list-style-type: none"> • تسويق نتائج البحوث العلمية التي يقوم بإجرائها الباحثون (.....) • تطوير شبكات الأعمال والتواصل بين الأفراد المشاركين في الحاضنة (.....) • تهيئة البيئة الملائمة للقيام بإعداد وتطبيق البحوث العلمية، التي تخدم قطاعات المجتمع (.....) • تحويل نتائج تلك البحوث إلى سلع وخدمات تلبي احتياجات المجتمع (.....)
٢/٥	تهتم الحاضنات التكنولوجية بالبحث العلمي وتطبيق نتائجه، لزيادة مشاركة الجامعات في التنمية الاقتصادية.
٣/٥	تنفذ الحاضنات التكنولوجية نماذج واقعية تربط بين الجامعات والمؤسسات البحثية وبين القطاعات الصناعية .
٤/٥	تُسهمُ الحاضنات التكنولوجية في نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات من خلال القيام بالآتي: <ul style="list-style-type: none"> - الارتقاء بمنظومة البحث العلمي (.....) - تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى (.....) - ربط المؤسسات البحثية بالمؤسسات الصناعية والإنتاجية (.....)
سادسًا : دور الحاضنات التكنولوجية في تفعيل برامج ريادة الأعمال في الجامعات المصرية	
١/٦	تعمل الحاضنات التكنولوجية على تفعيل برامج ريادة الأعمال في الجامعات المصرية من خلال: <ul style="list-style-type: none"> • تقديم نموذج للحاضنة وإنشاء مشروعات ريادية (....) • تدريب رؤاد الأعمال وربط المشروعات الريادية بسوق العمل (....) • الإرشاد الفني والتقني لتنفيذ المشروعات (.....) • مساعدة الطلاب على تطوير مهارات يمكن تطبيقها في الجوانب التجارية (.....)

المصادر التي اعتمد عليها في إعداد قائمة المراجعة

Al-Mubarak, H. M., & Busler, M. (2010). Business incubators models of the USA and UK: A SWOT analysis. World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development, 6(4), 335–354. <<https://doi.org/10.1108/20425961201000025>>

Boyes, B. (2017, March 21). Libraries as innovation incubators. Medium.
<<https://medium.com/realkm-magazine/libraries-as-innovation-incubators-e4bedd4fe0b3>>

Crowe, K., Crumpton, M., Gwynn, D., Harper, J. A., Lock, M. B., & Scanlon, M. G. (2019). The Status of Entrepreneurship in Libraries: Content Analysis and Assessment from the Conference for Entrepreneurial Librarians. In Advances in library administration and organization (pp. 115–132). <<https://doi.org/10.1108/s0732-067120190000040007>>

استبيان عن آفاق التعاون بين المكتبات الجامعية والحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال: المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة نموذجًا

أولاً: الوضع القائم لتعاون المكتبة مع الحاضنات التكنولوجية والخدمات التي يمكن أن تقدمها المكتبة لها:

١/١ هل سبق أن تعاونت مكتبك مع الحاضنات التكنولوجية؟ نعم (.....) لا (.....)

١/١/١ إذا كانت الإجابة بلا فهل ترى من وجهة نظرك أن عدم الوَعْي المجتمعي بأهمية تخصص المكتبات والمعلومات في تنفيذ وتفعيل المشروعات الريادية التي تتبناها الحاضنات التكنولوجية من أهم الأسباب التي أدت إلى عدم تعاون مكتبك مع هذه الحاضنات؟ نعم (.....) لا (.....)

٢/١/١ إذا كانت الإجابة بنعم فهل أهم الحاضنات التكنولوجية التي تعاونت معها مكتبك هي:

- مكتب الحاضنات التكنولوجية بجامعة حلوان (.....)
- الحاضنة التكنولوجية (حاضنة الابتكار) بجامعة عين شمس (.....)
- حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية) جامعة القاهرة (.....)
- أخرى تذكر

٢/١ أهم الخدمات التي تقدمها مكتبك وتدعم ريادة الأعمال:

- البحث في قواعد البيانات العالمية (.....)
- الاطلاع على أحدث البحوث العلمية والرسائل الجامعية المعنية بريادة الأعمال (.....)
- البحث في الفهارس الآلية والرد عن الاستفسارات (.....)
- خدمات المسح الرقمي (.....)
- الوسائط المتعددة (.....)
- أخرى تذكر

ثانياً: الوسائل التي تستخدمها المكتبة لنشر الوَعْي بأهمية الحاضنات التكنولوجية والموضوعات التي تتناولها:

١/٢ أهم الوسائل التي تستخدمها مكتبك لنشر الوَعْي المجتمعي بأهمية الحاضنات التكنولوجية

عقد مؤتمرات (.....) ندوات تعريفية (.....) ورش عمل (.....) تنظيم معارض للمشروعات الريادية (.....) دورات تدريبية (.....) التعريف بها على موقع المؤسسة (.....) نشر معلومات عنها في النشرة التعريفية للمؤسسة (.....) أخرى تذكر

٢/٢ أهم الموضوعات التي يمكن أن تتضمنها الوسائل السابقة:

- المفاهيم الرئيسة للحاضنات التكنولوجية (.....)
- محو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية (.....)
- تعليم اللغات الأجنبية (.....)
- المحاور العامة المرتبطة بالاقتصاد المعرفي (.....)
- حقوق الملكية الفكرية والبيئة الرقمية (.....)
- ريادة الأعمال والحاضنات التكنولوجية (.....)
- الموضوعات التكنولوجية المعنية بتصميم المواقع (.....)
- أخرى تذكر

ثالثًا: الخدمات المخصصة لِرؤَاد الأعمال التي يمكن أن تقدمها المكتبة وسبل التعاون لتحقيقها:

١/٣ هل تعمل مكتبتك على تطوير وظائفها والتفاعل من خلال الوسائط الافتراضية مع مستفيديها من خلال تخصيصها لمساحات عمل مشتركة ترتبط بمساحات للابتكار، والتعلم، والاجتماعات والتفاعل، والأداء؟

نعم (.....) لا (.....)

٢/٣ هل تساعد مكتبتك في كتابة خطة العمل للمشروعات الريادية سواء بمفردها أو بالتعاون مع مراكز تطوير الأعمال التابعة للحكومة أو للقطاع الخاص؟

نعم (.....) لا (.....)

٣/٣ هل أقدمت مكتبتك على إقامة شراكات مع الجهات المعنية بريادة الأعمال لدعم الاحتياجات البحثية المتعلقة برؤَاد الأعمال؟

نعم (.....) لا (.....)

١/٣/٣ إذا كانت الإجابة بنعم فاذكر أهم هذه الجهات:

٢/٣/٣ إذا كانت الإجابة بلا فاذكر أهم المعوقات التي حالت إقامة هذا التعاون:

رابعًا: الجوانب التي تتأثر بها المكتبة في مجال ريادة الأعمال والتعاون مع الحاضنات التكنولوجية:

١/٤ أهم الجوانب التي تتأثر بها مكتبتك في مجال ريادة الأعمال:

- تطوير مجموعات المكتبة (.....)
- اكتساب معارف ومهارات جديدة لاختصاصي المعلومات (.....)
- التغيير في تعليمات وسياسات المكتبة (.....)
- نشر الثقافة التنظيمية والقانونية لريادة الأعمال (.....)
- تقديم الخدمات المعلوماتية والمعرفية المتطورة (.....)

• الاهتمام باستراتيجيات التسويق للترويج للمشروعات الريادية (.....)

• أخرى

٢/٤ هل تقوم مكتبك بالتسويق الفعّال لبرامج الشَّرَكَات النَّاشِئَة والمشروعات الريادية من خلال التعاون مع الحاضنات التكنولوجية؟ نعم (.....) لا (.....)

خامسًا: أسباب أهمية تعاون المكتبات الجامعية مع الحاضنات التكنولوجية:

١/٥ هل تري من وجهة نظرك أن المكتبات الجامعية ينبغي أن تكون من أهم القطاعات المستهدفة للتعاون مع الحاضنات التكنولوجية؟ نعم (.....) لا (.....)

١/٥ إذا كانت الإجابة بنعم فأهم الأسباب التي تجعل المكتبات الجامعية من أهم القطاعات الحيوية المستهدفة للتعاون مع الحاضنات التكنولوجية:

- فاعلية الدور المهم الذي تقوم به في حماية حقوق الملكية الفكرية للأفكار الإبداعية (.....)
- دورها في نشر الثقافة العلمية بين مختلف فئات المجتمع الجامعي للارتقاء بمستوى الأداء الجامعي (..)
- فرص التواصل التي استضافتها المكتبات الجامعية من خلال مساحات العمل المشتركة للزُّوَاد (.....)
- مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات الجامعية لريادة الأعمال تُسَهِّمُ في إطلاق أفكار عمل جديدة (...)
- استخدام مبانيها لوضع تصور لأفكار الأعمال وتسويقها تجاريًا (....)
- أخرى تذكر

سادسًا: أهم البرامج والخدمات التي يمكن أن تقدمها المكتبة للحاضنات التكنولوجية:

- ١/٦ من وجهة نظرك أهم البرامج التي تتضمنها الحاضنات التكنولوجية، ويمكن أن تُسَهِّمُ مكتبك في تفعيلها:
- برنامج الابتكار التشاركي: وهو نموذج يهدف إلى ربط كل المجتمع بحلول مبتكرة للتحديات المحلية (...)
 - برنامج مشروعات التخرج للطلاب: تقديم دعم للطلاب لتحويل مشروعات تخرجهم إلى نماذج أولية (...)
 - المبادرات والحملات القومية (....)
 - أخرى تذكر

٢/٦ أهم الخدمات التي يمكن أن تتعاون مكتبك مع الحاضنات التكنولوجية في تقديمها لزُّوَاد الأعمال:

- توفير الدعم المالي من خلال التنسيق مع الجهات المعنية لنجاح هذه المؤسسات (.....)
- توفير الخدمات الإدارية والفنية بتشكيل لجان استشارية من الخُبراء في ريادة الأعمال (....)
- تطوير قواعد البيانات المتخصصة في المجالات التي يحتاجها زُّوَاد الأعمال (....)
- تشجيع ورعاية الأفكار الريادية لتنمية الطاقات المبدعة والتعريف بالمفاهيم الجديدة (.....)
- التعاون مع مراكز تطوير الأعمال الصغيرة (....)
- إنشاء خطط أعمال من خلال إمكانية الوصول مجانًا إلى تقارير السوق والصناعة (.....)

- منح رُؤاد الأعمال الفرصة للحصول على مساعدة فردية من رجال الأعمال (.....)
- أخرى تذكر

سابعًا: دور المكتبة في تحقيق أهداف الحاضنات التكنولوجية وتحسين جودة البحث العلمي:

١/٧ من خلال تصورك يمكن أن تشارك مكتبك في تحقيق الأهداف التي تسعى الحاضنات التكنولوجية إلى تحقيقها في مجال ريادة الأعمال من خلال:

- إنشاء شركات صغيرة داخل الحاضنة هدفها تنفيذ منتجات أو خدمات مبتكرة (.....)
- إيجاد فرص عمل جديدة لبعض الخريجين المبدعين (.....)
- تشجيع روح المبادرة لدى الطلبة لتحويل الأفكار الإبداعية إلى مبادرات تجارية (....)
- تقديم الدعم الفني للأفراد لإنشاء شركات تقوم على منتجات مبتكرة (.....)
- حماية الملكية الفكرية للأفكار الإبداعية عن طريق تسهيل إجراءات تسجيلها كبراءات اختراع (.....)
- تزويد المشروعات الريادية بقائمة العملاء المحتملين والحد من جهود أبحاث السوق (.....)
- أخرى تذكر

٢/٧ يمكن أن تشارك مكتبك في تحسين جودة البحث العلمي بالتعاون مع الحاضنات التكنولوجية من خلال القيام بالآتي:

- تسويق نتائج البحوث العلمية التي يقوم بإجرائها الباحثون (.....)
- تطوير شبكات الأعمال والتواصل بين الأفراد المشاركين في الحاضنة (.....)
- تهيئة البيئة الملائمة للقيام بتطبيق البحوث العلمية، التي تخدم قطاعات المجتمع (....)
- أخرى تذكر

ثامنًا: أوجه الدَّعم التي تقدمها المكتبة للحاضنات التكنولوجية لزيادة فرص تفعيل الابتكار وريادة الأعمال:

١/٨ من خلال تصورك أهم أوجه الدَّعم التي يمكن أن تقدمها مكتبك للحاضنات التكنولوجية في ريادة الأعمال:

- الوصول إلى أحدث مصادر المعلومات، والتي تلبي الاحتياجات المعرفية لرؤاد الأعمال (....)
- مساعد الرؤاد في التعامل مع الأجهزة التكنولوجية (....)
- نشر ثقافة ريادة الأعمال عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاص بالمكتبة (.....)
- إجراء جلسات استشارية افتراضية مع الحاضنات التكنولوجية للوصول إلى رؤاد الأعمال (.....)
- التعاون مع مراكز الأعمال لتشكيل فريق عمل لمساعدة الرؤاد (....)
- استضافة العروض التقديمية للناجحين من رؤاد الأعمال ليشركون تجاربهم في ريادة الأعمال (....)
- إجراء ورش عمل وتنظيم المعارض لدعم مشروعات للطلاب وعرض مبادراتهم (....)
- استضافة بعض الملتقيات والمؤتمرات العلمية بسوق العمل والصناعة (....)

٢/٨ من وجهة نظرك يمكن أن تدعم مكتبك فرص تفعيل الابتكار وريادة الأعمال بالتعاون مع الحاضنات التكنولوجية من خلال:

- تعزيز المعرفة من خلال ورش العمل التدريبية للطلاب، والباحثين، وأعضاء هيئة التدريس (....)
- تنمية الإبداع والابتكار لدى الباحثين بتقدير جهودهم وتعزيز مهاراتهم (....)
- تقليل عبء العمل الإداري على الباحثين، وزيادة فرص الإبداع (....)
- توفير الموارد الأساسية لإجراء البحوث التي تساعد في تنفيذ العمليات الريادية (.....)
- التوجيه والمساعدة في تحسين المهارات وتحويل الأفكار إلى مشروعات مربحة (.....)
- تقدم خدمات تعليمية لتعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب والباحثين (.....)
- أخرى تذكر

تاسعًا: التحديات التي تواجه سبل التعاون بين المكتبة والحاضنات التكنولوجية وسبل مواجهتها:

١/٩ هل تسعى مكتبك إلى التعاون مع العديد من المؤسسات المعنية بريادة الأعمال؟

نعم (.....) لا (.....)

١/١/٩ إذا كانت الإجابة بنعم فأهم المؤسسات المعنية بهذا التعاون:

- مؤسسات المعلومات بمختلف أنواعها ومراكز الأبحاث والجامعات (.....)
- الحاضنات التكنولوجية في التخصصات المختلفة (....)
- المؤسسات العاملة في مجال الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة (.....)
- أخرى تذكر

٢/٩ هل هناك تحديات تعوق سبل التعاون بين الحاضنات التكنولوجية ومكتبك في مجال ريادة الأعمال؟

نعم (.....) لا (.....)

١/٢/٩ إذا كانت الإجابة بنعم فتمثل هذه التحديات في:

- غياب الوَعْي المجتمعي بأهمية التعاون بين المكتبات الجامعية والحاضنات التكنولوجية (....)
- عدم كفاية المعرفة والمهارات، والاتصالات والتنسيق مع الشركات الداعمة لريادة الأعمال (....)
- غياب الدعم اللازم لتعزيز القدرات الريادية بين الجهتين (.....)
- عدم وعي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالتعاون مع الجهات المعنية بريادة الأعمال (....)
- عدم وجود اختصاصي معلومات قادر على التعامل مع الجوانب المعنية بريادة الأعمال (.....)
- غياب اهتمام المستثمرين بالإنتاج الفكري للمكتبات الجامعية (....)
- غياب السياسات الداعمة لريادة الأعمال (.....)
- الحاجة المستمرة لتطوير مجموعات المكتبة لتتضمن القضايا التقنية وقضايا الأعمال التجارية (.....)

٣/٩ من وجهة نظرك كيف يمكن التغلب على التحديات التي تواجه التعاون بين مكتبك والحاضنات التكنولوجية؟

٤/٩ إذا رغبت مكتبتك في إبرام اتفاقيات تعاونية مع الحاضنات التكنولوجية، فما أهم البنود التي تتضمنها هذه الاتفاقيات؟

استبيان موجه لحاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة بشأن أوجه التعاون بين الحاضنة والمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة

أولاً: البيانات التعريفية للحاضنة:

١/١ اسم الحاضنة تاريخ الإنشاء ٢/١

٣/١ المصادر المعلوماتية التي تعتمد عليها الحاضنة في تخطيط وتنفيذ المشروعات الابتكارية والريادية التي تتبناها:

- المكتبات الجامعية العربية والأجنبية (.....) - قواعد البيانات العالمية بينك المعرفة (....)

- قواعد البيانات الخاصة بالشركات التجارية وقطاع الأعمال (.....)

ثانياً: أوجه التعاون بين المكتبة والحاضنة التكنولوجية بجامعة القاهرة:

١/٢ هل سبق أن تعاونت الحاضنة مع المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة في دعم المشروعات الابتكارية والريادية التي تشرف عليها الحاضنة من خلال الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبة؟
نعم (....) لا (.....)

١/٢ إذا كانت الإجابة بلا فهل ترى من وجهة نظرك أن عدم دراية الحاضنة بأهمية مشاركة خدمات وأنشطة المكتبة في تنفيذ وتفعيل المشروعات الريادية التي تتبناها الحاضنات التكنولوجية من أهم الأسباب التي أدت إلى عدم التعاون مع المكتبة؟
نعم (....) لا (.....)

٢/١/٢ إذا كانت الإجابة بنعم فأهم الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية ويمكن أن تستفيد منها الحاضنة في دعم المشروعات الابتكارية وريادة الأعمال:

البحث في قواعد البيانات العالمية (...) الرد عن الاستفسارات (...) البحث في الفهارس الآلية (...)

الاطلاع على أحدث البحوث العلمية المعنية بريادة الأعمال (...) خدمات المسح الرقمي (...)

٢/٢ أهم التخصصات الموضوعية التي ترغب الحاضنة في توفير مصادر معلومات عنها بالمكتبة المركزية :

حقوق الملكية الفكرية (...) الصناعات الإبداعية (...) ريادة الأعمال (...) المشروعات الابتكارية (...)

اقتصاديات المعلومات والمعرفة (....) الموضوعات التكنولوجية الحديثة (....)

٣/٢ هل يمكن أن تتعاون الحاضنة مع المكتبة من خلال تخصيص مساحات عمل مشتركة ترتبط بمساحات للابتكار، والتعلم، والاجتماعات، والأداء؟ نعم (....) لا (....)

ثالثًا: السبل التي تحتاجها الحاضنة للتسويق الفعّال لها من قبل المكتبة ودورها في تحقيق أهدافها:

١/٣ هل يمكن أن تستفيد الحاضنة مع المكتبة في التسويق الفعّال لبرامج الشراكات الناشئة والمشروعات الريادية؟

نعم (....) لا (....)

٢/٣ أهم الوسائل التي تستخدمها المكتبة ويمكن أن تُسهم في نشر الوَعْي المجتمعي بأهمية الحاضنات التكنولوجية:

عقد مؤتمرات (....) ندوات تعريفية (....) ورش عمل (....) دورات تدريبية (...)
تنظيم معارض للمشروعات الريادية (....) التعريف بها على موقع المؤسسة (...)
نشر معلومات عنها في النشرة التعريفية للمؤسسة (...)

٣/٣ من خلال تصورك يمكن أن تشارك المكتبة في تحقيق الأهداف التي تسعى الحاضنة إلى تحقيقها من خلال:

- إيجاد فرص عمل جديدة لبعض الخريجين المبدعين (....)
- تشجيع روح المبادرة لدى الطلبة والأساتذة لتحويل الأفكار الإبداعية إلى مبادرات تجارية (....)
- تقديم الدعم الفني للأفراد لإنشاء شركات تقوم على منتجات مبتكرة (....)
- حماية الملكية الفكرية للأفكار الإبداعية لتسهيل إجراءات تسجيلها محليًا ودوليًا كبراءات اختراع (....)
- تزويد المشروعات الريادية بقائمة العملاء المحتملين والحد من جهود أبحاث السوق (....)

٤/٣ من خلال تصورك أهم أوجه الدعم التي يمكن أن تقدمها المكتبة للحاضنة في مجال ريادة الأعمال:

- الوصول إلى أحدث مصادر المعلومات، والتي تلبي الاحتياجات المعرفية لرؤاد الأعمال (....)
- مساعد الرؤاد في التعامل مع الأجهزة التكنولوجية (....)
- نشر ثقافة ريادة الأعمال عبر وسائل التواصل الاجتماعي الخاص بالمكتبة (....)
- إجراء جلسات استشارية افتراضية مع الحاضنات التكنولوجية للوصول إلى رؤاد الأعمال (....)
- التعاون مع مراكز الأعمال لتشكيل فريق عمل لمساعدة الرؤاد (....)
- استضافة العروض التقديمية للناجحين من رؤاد الأعمال ليشاركوا تجاربهم الناجحة (....)
- أخرى تذكر

رابعًا: تحديات إبرام اتفاقية تعاون بين الحاضنة والمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة:

١/٤ هل هناك تحديات تعوق سبل التعاون بين الحاضنة والمكتبة؟ نعم (...)
لا (....)

١/١/٤ إذا كانت الإجابة بنعم فتمثل هذه التحديات في:

- غياب الوَعْي المجتمعي بأهمية التعاون بين المكتبات الجامعية والحاضنات التكنولوجية (....)
- غياب الدعم اللازم لتعزيز القدرات الريادية بين الجهتين (.....)
- غياب السياسات الداعمة لريادة الأعمال (.....)
- الحاجة المستمرة لتطوير مجموعات المكتبة لتتضمن قضايا الأعمال التجارية (.....)

٢/٤ هل ترغب الحاضنة في إبرام اتفاقيات تعاونية مع المكتبات الجامعية ومنها المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة؟

نعم (....) لا (.....)

١/٢/٤ إذا كانت الإجابة بنعم فمن وجهة نظرك أهم البنود التي يجب أن تتضمنها اتفاقية التعاون التي يمكن أن تتبناها الحاضنة للعمل مع المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة:

- توفير الدعم المالي من خلال التنسيق مع الجهات المعنية (....)
- توفير الخدمات الإدارية والفنية بتشكيل لجان استشارية من الخُبراء في ريادة الأعمال (....)
- تطوير قواعد البيانات المتخصصة في المجالات التي يحتاجها رُواد الأعمال (....)
- التعاون مع مراكز تطوير الأعمال الصغيرة (....)
- تخصيص مساحات عمل مشتركة (....)
- إنشاء خطط أعمال من خلال الوصول مجانًا إلى تقارير السوق والصناعة (....)
- منح رُواد الأعمال الفرصة للحصول على مساعدة فردية من رجل الأعمال (....)
- أخرى تذكّر

^١ حُكِّمَت قائمة المراجعة من قِبَل الأستاذة الدكتورة/ سحر يوسف، أستاذ علم المكتبات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، والمدير السابق لمركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة.

^٢ حُكِّمَ الاستبيانان من قِبَل الأستاذ الدكتور/ أسامة أحمد جمال الفلش أستاذ علم المكتبات والمعلومات، ورئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة، والأستاذة الدكتورة/ سحر يوسف أستاذ علم المكتبات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، والمدير السابق لمركز بحوث نظم وخدمات المعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة.

^٣ قامت الباحثة بتصميم الاستبيان على جوجل فورم على الرابط التالي:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSem_s4Och0aFsX9Gfm_nhnBUcOp6HTIKr_YXZKxYLxUbo_YiQ/viewform?usp=sf_link

ووجهته إلى الأستاذة الدكتورة/ أماني أحمد رفعت أستاذ علم المكتبات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة، والمدير السابق للمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة؛ للاستفسار عن بعض النقاط المتعلقة بفترة تولي سيادتها لمهام مدير المكتبة، وخصوصًا الفترة التي كانت تستضيف فيها المكتبة حاضنة الابتكار التابعة لكلية الهندسة، والأستاذة الدكتورة/ سرفيناز أحمد حافظ، أستاذ علم المكتبات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة، والمدير الحالي للمكتبة المركزية الجديدة بجامعة

القاهرة؛ للتعرف على الوضع الحالي أثناء فترة توليها لمهام إدارة المكتبة، وخصوصًا فيما يتعلق بأوجه التعاون في الوقت الحالي بين المكتبة والحاضنات التكنولوجية، والتصور المقترح لآفاق هذا التعاون.

^٤ قامت الباحثة بتصميم استبيان على جوجل فورم وُجه إلى حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وقد أجاب عن الاستبيان الأستاذ/ عياد فارس مسؤول العمليات الإدارية بالحاضنة. على الرابط التالي:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScMrkUyxSmBNs5bHVuvZE1mdgRWVBIDc2T0MSDiRHTR5JDcpA/viewform?usp=sf_link

^٥ يمكنك التعرف على كافة التفاصيل المرتبطة بالمجلس الاستشاري للحاضنة والشركات الناشئة والخدمات التي تقدمها لرواد الأعمال والبرامج التي تتبناها من خلال موقعها الإلكتروني على الرابط التالي: <https://fepsbi.net>

أو من خلال الصفحة الرسمية للحاضنة على الفيس بوك من خلال الرابط:
https://www.facebook.com/FEPSBI/?locale=ar_AR

^٦ يمكن الوصول إلى الصفحة الرسمية للمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة على الفيس بوك من خلال الرابط الإلكتروني:

https://web.facebook.com/clcueg/?locale=ar_AR&rdc=1&rdr

Prospects of cooperation between university libraries and technological incubators in entrepreneurship: The new central library at Cairo University is a model

Dr. Nermeen Abdelkader Embaby,
Assistant Professor of Information Science,
Department of Libraries, Documents and Information
Faculty of Arts - Cairo University
Dr.Nermeen_Kader@yahoo.com

Abstract

University libraries occupy an important position in supporting innovation and scientific research, and enabling the academic community to contribute to promoting entrepreneurship, so there was a constant need to achieve ways of cooperation between them and the executive authorities concerned with this field, including technological incubators, with which cooperation will contribute to achieving their goals, by seeking to Developing its services and resources to keep pace with successive developments in the field of technology and communications; Entrepreneurs have become an important societal sector for these libraries to complete their role by attracting this category of beneficiaries to their services and information resources and effective marketing for them. Although this topic has been addressed in many foreign studies, it has not received sufficient attention from Arab studies, especially in what it can offer. University libraries in this regard. Therefore, the study aimed to monitor the role of university libraries in supporting entrepreneurship, highlight their international experiences in this field, the challenges they face and ways to address them, study the goals that technological incubators seek to achieve in entrepreneurship, and activate their programs in Egyptian universities. And study the activities provided by the new central library at Cairo University in entrepreneurship and develop a proposed vision for the prospects for cooperation between it and technological incubators, including: the business incubator at the Faculty of Economics and Political Science at Cairo University.

The study relied on the descriptive approach in its case study style, and the content analysis method using a set of tools represented by a checklist, questionnaire, personal interview, and direct observation, in addition to a survey of Arab and foreign intellectual production on the subject of the study. The study reached a set of results, including: The College of Economics and Political Science incubator confirmed that it had not cooperated with university libraries before, as it indicated that its lack of awareness of the importance of sharing library services and activities in implementing and activating pioneering projects was one of the most important reasons that led to the lack of cooperation with it. The role of the New Central Library at Cairo University was limited to hosting events related to entrepreneurship competitions and innovative projects, and the training camp for the Entrepreneurship Club. The study ends with a set of recommendations, the most

important of which are: the need for Cairo University to be keen on establishing more incubators because of their effective role in supporting innovation and entrepreneurship and establishing and

activating cooperation between the university's new central library and technological incubators, and let this cooperation begin through the incubator of the Faculty of Economics and Political Science. As the first incubators in Egyptian public universities, and its success in adopting many distinguished innovative projects, allocating the central library to co-working spaces for entrepreneurs, and effectively marketing the innovative projects adopted by the incubator.

Keywords

technological incubators; Entrepreneurship; University libraries; Entrepreneurs; New Central Library at Cairo University; Business Incubator at the Faculty of Economics and Political Science, Cairo University.